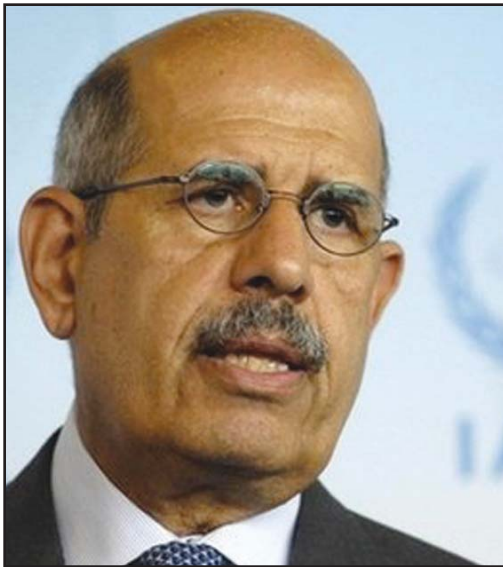


البرادعي نائباً للرئيس ونبيل فهمي للخارجية.. والسيسي يدعو الجميع للمشاركة السياسية

مصر: النيابة تحفظ على اموال قيادات للاخوان والسلفيين والجماعة الاسلامية

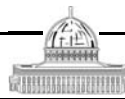


وبجلس الشورى، وصاد سلطان عام مجلس الشعب السابق، محمد محمد علي عام وشهرته بعد العدة غموس السابق، السابق، وفي غصون ذلك ادى الدكتور محمد البرادعي اليمن التبادلية امس ناول لرئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية، فيما رشحت استواء على قبول لرئيس مجلس ووزير الخارجية، وكاهن وفيه يشغل منصب سفير مصر لدى الولايات المتحدة قبل ثورة يناير، و هو نجل اسماعيل وزير الخارجية الاسبق الذي استقال احتجاجا على زيارة الرئيس ابراهيم انور السادات للقدس المحتلة.

في حجة قال القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع اخلا عن افتتاح السيسي للعدا ان الفرصة متاحة لكل الاطراف بلا استثناء للمشاركة في العملية السياسية.

والقاء بعد من قادة وضباط القوات المسلحة دافع السيسي وخلص عن قرار عز الرئيس السابق محمد مرسي، وقال ان الرئيس العزول قد الفرية بسبب الاحتجاجات الحاشدة على حكمه.

وقال، ان كل من ياتي الوطن لا يفتقر الى الصداق او العطف بل يفتقر الى الحب على غير ما تدرج كل القوى بغير استثناء وبغير شعور انه الفرصة متاحة لكافة اطراف العمل السياسي ولاي تيار فكري ان يقدم للمشروع بكل ما يقدر عليه من اجل وطن هو ملك وحق ومستقبل للعبارة.



شدد على انه لا يطمح ابدا في الحكم وان القوات المسلحة المصرية تحت أمر الشعب الفريق اول السيسي يؤكد انه اقترح على مرسي ان يدعو لاستفتاء شعبي مرتين قبل اطاحته



الفريق أول عبدالفتاح السيسي

رئيس المحكمة الدستورية العليا في القيام بمهام رئاسة الدولة خلال ممارسة حق الاختيار والقرار للشعب، وللشعب أولا وأخيراً.. إن كل قوى الوطن لا تريد الصدام أو العنف بل تدعو إلى البعد عنهما وأن تدرج كل القوى بغير استثناء وبغير إقصاء أن الفرصة متاحة لكافة أطراف العمل السياسي ولأي تيار فكري أن يتقدم للمشاركة بكل ما يقدر عليه من أجل وطن هو ملك وحق ومستقبل الجميع».

وواصل: «إن العالم العربي المحيط بمصر والعالم الأوسع الذي يتابع حركاتها والقوى الدولية العارفة بما يتأتمتق تفق مبهورة أمام ما قامت به قوى الشعب المصري وبخاصة شبابها في إعطاء نفسه حق الاختيار من جديد وحق القرار لا يخرج من يده وحق المستقبل يصنعه برشه وبجهده ويرضاه الله ويتوفيقه».

وأضاف: «إن مصر كلها راضية باهتمام العالم بما يجري فيها وهي تريد هذا الاهتمام وتطلبه وهي تنادي أمتها العربية أن تطلعن إلى أن مصر حاضرها حيث تتوقع الأمة أن تراها، وتنادي قوى العالم الكبرى أن تعرف وتتفق أن مصر موجودة دائما في صف الحرية والعدل والتقدم طالبة لعلاقات وثيقة راغبة في سلام، تعرف أنها في أمانة تستطيع أن تبني مستقبلا، وتنادي كافة شعوب الدنيا

وبالذات في آسيا وإفريقيا أن تثق في أن مصر قائمة بدورها لا تتخلف عنه ولا تتراجع في مسؤوليتها نحو مجتمع الأمم والثقافات، متركة أنها حضارة إنسانية واحدة وإن تنوع مصادرهما وتعددت بتأبيعه».

إن شعب مصر يدرك بعمق لا حدود له وبمسؤولية نابعة من موارث وطموحات عزيزة أنه أمام مفترق طرق وموقف اختيار وقرار ومسار لا بد له أن يعود ليساهم في حركة التاريخ من جديد.. كتب الله التوفيق لشعب مصر وجيشه ورعا خطاه وأتمم اختياره الحر: لأن العبء جسيم والمخاطر كامنة وحادة والخروج من المأزق والأزمة وتحقيق الأمل أكثر من مطلوب وأكثر من قريب، لأنه مصير وحياة».

يؤكد أن ينبغي وقد جاءه الرد بالفرض المطلق، وعندما تجلت إرادة الشعب بلا شبهة ولا شك ووقع محظور أن تستخدم أدوات حماية الشريعة بما فيها فكرة الدولة ذاتها ضد مصدر الشريعة، فإن الشعب وبهذا الخروج العظيم رفع أي شبهة وأسقط أي شك لأن الشعب الذي قلق من أن تستخدم فكرة الدولة وأدواتها ضد حقوق الشعب وأمله فإن القوات المسلحة كان عليها أن تختار».

وواصل: «في الحقيقة، إن مساحة الاستقطاب وعمقه ومخاطره إلى جانب عجز أطرافه عن الإمسك بمسؤولياتهم، فرض على الجميع ما لم يكن مهيا له، لكن القوات المسلحة التزمت بهدف واحد وهي أن تؤكد على شرعية الشعب وأن تساعد على إعادة الحق إلى صاحبه الأصل بامتلاك الاختيار والقرار، وهكذا وقفنا إلى جانب الشعب بكافة طبقاته وطوائفه وكل رجاله ونسائه وبالتحديد شبابيه، والجيش الذي يملكه الشعب، وفكرة الدولة وجهازها، وأطراف العمل السياسي

وفصائلها وطلائع الفكر والثقافة والفن، وقفنا جميعا على مفترق طرق جديدة وأمام ضرورة الاختيار والقرار مرة أخرى وفي ظروف شديدة الصعوبة والتعقيد، وكلها مما لا يحتمل الخطأ أو سوء التصرف مهما كانت الأعداء».

وتابع: «إن القوات المسلحة تصورت أن تكمل اقترابها من ساحة العمل الوطني وليس السياسي فطرحت خريطة مستقبل، قد تساعد على ممارسة حق الاختيار الحر وكانت هذه الخريطة التي تشرفت بعرضها أمام الشعب

وسوسط حضور ممثلين لقواد وخصوصا الأزهر الشريف والكنيسة القبطية مجرد إطار مقترح لطريق أمن للخروج من المأزق و لمواجهة المسؤوليات الكبرى المطلوبة للمستقبل وهي لسوء الحظ ثقيلة ومرهقة وخطرة أيضا لكنها جميعا مما يتحتم مواجهته وقبول تحديه والنزول على مسؤولية مواجهته بجسارة وكفاءة وأمل».

وأضاف: «تمثلت خطوات خريطة المستقبل في إجراءات تكفل حيدة السلطة في انتداب

مخلصا، ثم راح القرار السياسي يتعثر، واعتبرت القوات المسلحة أن أي تصويب أو تعديل لهذه السلطة لن يكون إلا من شرعية الشعب؛ لأنه هو وحده من يملك القرار».

وتابع: «برغم ذلك فإن القوات المسلحة مثقلة بقيادتها وجدت أن عليها واجب النصيحة بتقديم مقترحات الأمانة الوطنية، ولست أرضى أن أكرر عدد المرات التي أبدت فيها قيادة القوات المسلحة رأيها في بعض السياسات وفي كثير من القرارات، ولست أريد أن أعد المناشبات التي أبدت فيها القوات المسلحة تحفظها على الكثير من التصرفات والإجراءات مما فوجئت به».

وواصل: «في كل الأحوال ظلت القوات المسلحة ملتزمة بما اعتبرته شرعية الصندوق رغم أن هذه الشرعية راحت تتحجر بما ظهر متعارضا لأساس هذه الشرعية وأصلها وأساسها.. أصلها أن الشرعية في يد الشعب يملك وحده أن يعطيها ويملك أن يراجع من أعطاها له ويملك أن يسحبها منه إذا تجلت إرادته بحيث لا تقبل شبهة ولا شك».

وقال: «لقد أثرت القوات المسلحة وهي تختار أن تترك الفرصة للقوى السياسية كي تتحمل مسؤوليتها وتتفاهم وتتوافق على لا يقع الوطن في هوة استقطاب سياسي تستخدم فيها أدوات الدولة ضد فكرة الدولة، وبالتعارض والتراضي العام الذي يقوم عليه

بنيانها، فإن الأطراف المعنية عجزت رغم فرصة أتحت لها وأجل إضافي أفسح لها مجال الفرصة لم تستطع أن تحقق الوعد والأمل منذ النضات الأولى للأزمة وقبل أن تقوم القوات المسلحة بتقديم بيانها الذي طرح فيه خارطة المستقبل، فإن القيادة العامة للقوات المسلحة

أبدت رغبتها أن تقوم الرئاسة نفسها بعملية الاحتكاك إلى الشعب وإجراء استفتاء يحدد به الشعب مطالبه ويعلي كلمته، وقد أرسلت الي الرئيس السابق محمد مرسي مبعوثين برسالة واحدة واضحة، وجاءت إلى السلطة

بفصيل سياسي وبرئيس يمثلها فإن القوات المسلحة رضيت مخلصا بما ارتضاه الشعب

في بعض الأحيان إلا أنها كانت تدعو إلى القلق والحذر في نفس الوقت، لكن الحقائق لم تكن من الممكن تجاهلها وأهمها أن الاقتصاد المصري سواء بالمطامع أو بسوء الإدارة أو بعدم تقدير حقوق أجيال قادمة وصل إلى حالة من التردى تنذر بالخطر، وفي ذات اللحظة فإن الأحوال الاجتماعية والمعيشية للغالبية الشعب تعرضت للنظم فادح بحيث وقعت توترات مجتمعية صاحبها سوء تقدير وسوء تصرف وسوء قرار، وتعتبرت نوايا الإصلاح لأسباب متعددة ثم جرى أن المستوى الفكري والثقافي والفني الذي أعطى لصور النموذج في عالمنا تأثر وتراجعت مكانتها في إقليمها وتراجع بالتالي دورها في مجتمع الدول.

وواصل: «لا أريد أن أتوقف طويلا أمام الماضي، وأريد الحديث عن الحاضر والمستقبل، لأن ذلك ما نستطيع أن نختار فيه ونصرف على أساسه بما يريده الشعب وما يطلبه، وهنا فإن قوى هذا الشعب كافة تقف الآن عند مفترق طرق».

وقال: «لقد ثارت قوى الشعب في يناير 2011 ، ثم وجدت أن ما وصلت إليه الثورة لا يتناسب مع ما قصده وسعت نحوه وفي أبسط الأحوال أنها اعتبرت أن أمالها أحبطت وأن مقاصدها انحرفت وأن رؤاها للمستقبل نزلت عليها عتمة وظلمة لا تقلها طبائع عصور التنوير والمعرفة والكفاءة».

وأردف: «في كل هذه الأحوال فإن القوات المسلحة كانت تتابع موزعة بين اعتبارين، الأول: اعتبار دورها الذي قبلته وارتضته والتزمت به وهو البعد عن السياسة، والثاني: اعتبار القرب من المسؤولية الوطنية سواء بالمبدأ أو بخشية أن تفاجئها ضرورات القرار

السياسي في يد من يملك السلطة يكلفها بمهام لا تتوافق مع ولائها لشعبها وحقه وحده في توجيهها وتحديد موقعها».

وأضاف: «عندما جرت انتخابات رئاسة الجمهورية الأخيرة، وجاءت إلى السلطة بفصيل سياسي وبرئيس يمثلها فإن القوات المسلحة رضيت مخلصا بما ارتضاه الشعب

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفريق أول عبدالفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن القوات المسلحة المصرية بكل أفرادها وقياداتها اختارت وبلا تحفظ أن يكونوا في خدمة شعبهم والتمكين لإرادته الحرة كي يقرر ما يرى؛ لأن إرادته هي الحكمة الجماعية لعلاقته مع نفسه ومحيطه وعالمه وعصره، مشيرًا إلى أن القوات المسلحة المصرية تحت أمر الشعب وليست أمرة عليه، وفي خدمته وليست بعيدة عنه، وأنها تتلقى منه ولا تملّي عليه.

وأضاف الفريق، في رسالة إلى الشعب، خلال لقائه قادة وضباط القوات المسلحة، والتي حضرها، الفريق صدقي بصحي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة: «إذا كانت الظروف، فرضت على القوات المسلحة أن تقترب من العملية السياسية، فإنها فعلت ذلك؛ لأن الشعب استدعاه وطلبها لمهمة أدرك بحسه وفكره وبواقع الأحوال أن جيشه هو من يستطيع تعديل موازين مالت وحقائق غابت ومقاصد انحرفت، والقيادة العامة للقوات

المسلحة لم تسع إلى هذه المهمة ولا طلبات وكانت ولا تزال وسوف تظل وفيه لعقائدها ومبادئها مع شعبها، ملتزمة بدورها لا تتعداه ولا تتخطاه فمكان القوات المسلحة في العالم الحديث واضح وجلي وليس من حق أي طرف أن يدخل به إلى تعقيدات لا تتحملها طبائعه.

وتابع: «إن القوات المسلحة ومنذ الإشارة الأولى لثورة يناير 2011 عرفت مكانتها والتزمت بحدوده رغم أن المشهد السياسي كله كان شديد الارتباك سواء بسبب ما وقع للوطن في سنوات ما قبل الثورة أو ما صاحب الثورة نفسها من مناخ الحيرة والاضطراب

وما وقع للثورات في أوطان أخرى وفي أزمنة بعيدة وقريبة وكانت ظواهر ذلك المناخ مفهومة ومقبولة كما أن ثقافتها وإن بدت متجاوزة

ترشيح نبيل فهمي للخارجية.. واحمد كامل للمالية الهدوء يسود الشوارع فيما تشكل مصر حكومتها الجديدة



الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور يصافح الدكتور محمد البرادعي بعد ادائه اليمين الدستورية كنائب لرئيس الجمهورية أمس



نبيل فهمي

المتحدث باسم «الاخوان» ينتقد «الاعلام الموجه»

مؤقت لحين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة تلبية لطلبات الشعب. وأضاف محرز: «أين حرية الإعلام؟ أين المهنية؟ أين الضمير؟ أين دعاة الليبرالية؟ رجعنا إلى الوراء عشرات السنين .. هناك إعلام موجه في كل القوات يشوه جزءا كبيرا وأصيلا من الشعب المصري» حسب قوله، و قال محرز: «كلامي هذا لكل من لهو قلب حر ويحب هذا الوطن بغض النظر عن الاختلاف السياسي الذي هو من طبائع الأمور».

■ القاهرة - أ ش: وجه ياسر محرز المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين انتقادات لما أسماه بـ«الإعلام الموجه».

وقال محرز -في تدوينة على صفحته بموقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي يوم الأحد - إن هناك عدة تساؤلات عن التغييرات التي وقعت بعد الانقلاب العسكري، في إشارة إلى بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر يوم 3 يوليو الجاري وتولى بموجبه المستشار عدلي منصور رئاسة البلاد بشكل

أشتون تعرب عن «قلقها الشديد» حيال الوضع في مصر وتدعو إلى «مصالحة وطنية»

دولة القانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية وخصوصا حرية التجمع والتعبير والديانة والاعتقاد والحق في محاكمة عادلة»، وشددت على ان «جميع وسائل الاعلام يجب ان تعمل بحرية وان لا يعاقب الصحافيون بسبب علمهم» داعية الحكومة الانتقالية الى «بذل كل الجهود لتجنب الاعتقالات السياسية وغيرها من المضايقات».

وأكدت ان «الاتحاد الاوروبي سيواصل متابعة الوضع عن كثب وعلى اساس هذه المبادئ وهو على استعداد للحوار مع الحكومة المؤقتة».

وفي بيانها اعربت اشتون عن «الأسف لآعمال العنف» التي وقعت مؤخرا و«قدمت خالص التعازي لاسر الذين قتلوا» في اعمال العنف هذه، مشيرة الى انها «أخذت علما بفتح تحقيق» يجب ان يكون «مستقلا ودقيقا وسريعا».

■ بروكسل - أ ف ب: اعربت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون الأحد عن «قلقها الشديد» للاحداث الاخيرة في مصر ودعت الى تحقيق «المصالحة الوطنية» تمهيدا لاجراء انتخابات «حرة وعادلة».

وكتبت أشتون ان «الاتحاد الاوروبي يشعر بقلق شديد لتطور الأوضاع في مصر. وعلى العسكريين القبول بالسلطة المدنية الدستورية كمدى اساسي لحكومة ديموقراطية».

وأضافت ان «الاتحاد الاوروبي يدعو الى حوار حقيقي يجمع كل القوى السياسية الحريصة على المبادئ الديموقراطية. على المصريين أن يقرروا مستقبلهم بما في ذلك من خلال انتخابات حرة وعادلة يمكن لكل الاحزاب المشاركة فيها».

واعتبرت ان «المصالحة الوطنية ضرورة حيوية» للتوصل الى ذلك، وفي هذا الاطار «يجب الاتحاد الاوروبي بحزم على الاحترام الكامل

البرادعي يؤدي اليمين الدستورية كنائب للرئيس المصري للعلاقات الدولية

■ القاهرة - يو بي اي: أدى السياسي المصري البارز، الدكتور محمد البرادعي، بعد ظهر الأحد، اليمين الدستورية نائباً للرئيس المصري المؤقت للعلاقات الدولية.

وقام رئيس حزب «الدستور» الدكتور محمد البرادعي، بأداء اليمين الدستورية كنائب للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، لشؤون العلاقات الدولية.

وشغل البرادعي (71 عاماً) منصب المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو معروف بأنه أحد الوجوه البارزة في الدبلوماسية المصرية، وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 2005 خلال رئاسته للوكالة، وقام عام 2008 بتأسيس «الجمعية الوطنية للتغيير» التي ساهمت بشكل بارز في الإطاحة بنظامي الرئيسين السابقين حسني مبارك ومحمد مرسي.

نفي رسمي لبدء التحقيق مع مرسي بمعرفة نيابة أمن الدولة

■ القاهرة - أ ش: أكد مصدر قضائي بالنيابة العامة عدم صحة ما نشرته بعض وكالات الأنباء الأجنبية بشأن بدء التحقيقات اليوم مع الرئيس المعزول محمد مرسي بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا.. مشيراً إلى أن النيابة ما زالت تدرس وتقوم بفحص محتوى البلاغات المقدمة ضد مرسي بشأن عدد من الاتهامات، وأن التحقيقات لم تبدأ معه حتى الآن.

يذكر أن التحقيقات مع مرسي سوف تشمل عددا من القضايا، من بينها قضية الهروب من سجن وادي النطرون، واتهامه وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين بالتخابر، والتخريض على قتل المتظاهرين السلميين المناهضين لجماعة الإخوان، وإهانة السلطة القضائية والإساءة إلى رجالها.

ويتعصم الآلاف من أنصار مرسي في ميدان قرب مسجد بشمال شرق القاهرة وتعهودا بالا يغادروا إلى أن يعود الرئيس المعزول وهو أمل يبدو الآن شبه معدوم، وخرج عشرات الآلاف في مسيرات يوم الجمعة لكن مظاهراتهم انتهت سلمي.

وقال أحمد حلمي (17 عاما) وهو يبيع العصائر للصائمين بكشك «شعرنا بمزيد من الاستقرار في الايام القليلة الماضية وفرصة اكبر لتحسن اوضاع الاقتصاد لأنه لم يقع الكثير من اعمال العنف».

وأضاف «من يواصلون الاحتجاج أقلية صغيرة لكنني أعتقد أننا أداها كدولة أصبح أفضل وسيتحسن».

كانت جماعة الإخوان قد دعت الى تنظيم مزيد من المسيرات اليوم الاثنين، كما دعا معارضو مرسي الى خروج مزيد من المظاهرات وإن كانت احتجاجاتهم تستقطب أعدادا أقل كثيرا من المشاركين نظرا لأنها حققت الهدف منها وهو إسقاطه.

ويواجه البيلاوي تحديا يتمثل في تشكيل حكومة تبدو شاملة بلا إسلاميين.

كانت جماعة الإخوان قد أعلنت أنها لن تتعامل مع نظام تقول إنه تم فرضه بعد «انقلاب فاشي».

وخطبت السلطات ود حزب النور السلفي وهو حزب إسلامي كبير كان حليفاً لمرسي لكنه انفصل عنه وقبل بإطاحة الجيش به.

ويقول حزب النور انه لا يسعى كي يتقلد اعضاؤه مناصب وزارية لكنه يدعم التكنوقراط

في المئة من السكان واشتكوا من تهميشهم في عهد جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي.

وكانت المسيحية الوحيدة في حكومة مرسي هي وزيرة البحث العلمي.

وقال جوزيف شكري (31 عاما) وهو مسيحي بالقاهرة «من الجيد للغاية ان يتم الاعتراف بنا اخيرا كمواطنين مصريين وأن نحصل على تمثيل أفضل في الحكومة. لكن يجب تحسين الإجراءات الأمنية المحيطة

بكنائسنا لأنه لا توجد حماية على الإطلاق ونحن قلقون للغاية بشأن هجمات الإسلاميين على أماكننا المقدسة».

وبحلول الأحد يكون قد مر أسبوع دون اعمال عنف في الشوارع بعد اشتباكات بين الجيش ومؤيديين ومعارضين لمرسي أودت بحياة أكثر من 90 شخصا في الايام التي تلت الإطاحة به.

ويحتجز مرسي اول رئيس منتخب ديمقراطيا بمعزل عن العالم الخارجي في مكان غير معلوم منذ عزله الجيش عشو خروج الملايين الى الشوارع في احتجاجات مناهضة

له. ولم توجه له السلطات اتهاما لكنها قالت امس السبت إنها تحقق في بلاغات ضدته تتعلق بالتجسس والتخريض على العنف وتخريب الاقتصاد.

ووجهت اتهامات بالتخريض على العنف بالفعل الى الكثير من قيادات جماعة الإخوان وإن كان الشرطة لم تنفذ في معظم الحالات أوامر الضبط والإحضار. وتقول جماعة الإخوان إن الاتهامات الجنائية جزء من حملة

ضدها وإن السلطات هي الملوثة في أعمال العنف.

القاهرة - من بيتر جراف

وباسميين صالح:

يواصل رئيس الوزراء المصري المكلف بتشكيل حكومته الجديدة الاحد لقيادة البلاد في اطار «خارطة طريق» مدعومة من الجيش للعودة الى الحكم المدني فيما ساد الهدوء الشوارع بعد أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي.

ويرشح حازم الببلاوي (76 عاما) وهو اقتصادي ليبرالي تم تكليفه بتشكيل الحكومة الاسبوع الماضي شخصيات من التكنوقراط والليبرالين لإدارة البلاد بموجب إعلان دستوري مؤقت لحين إجراء الانتخابات البرلمانية خلال ستة أشهر تقريبا.

وقبل سفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة نبيل فهمي منصب وزير الخارجية في علامة على الأهمية التي توليها الحكومة لعلاقتها مع القوة العظمى التي تقدم للبلاد مساعدات عسكرية قيمتها 1.3 مليار دولار سنويا.

وأدى محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية اليمين القانونية نائباً للرئيس للعلاقات الدولية وهو المنصب الذي عرض عليه الاسبوع الماضي.

وأعلن الخبير الاقتصادي أحمد كامل انه قبل عرضا بمنصب وزير المالية.

كانت مصادر حكومية قد قالت لرويترز إن الببلاوي سيعرض وزارة المالية على هاني قدرتي وهو الذي كان مسؤولا فيما سبق عن مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي على قرض تعثر تحت قيادة مرسي.

وقدري مسيحي. ويمثل المسيحيون عشرة

هل انهزم الربيع العربي وعاد العالم الى نموذج الدولة الشمولية كما حدث قبل 60 عاما؟

السعودية عادت لممارسة دورها القيادي في المنطقة.. دعمت انقلابين في مصر وداخل المعارضة السورية عودة العسكر للسياسة يثير مخاوف الليبراليين ودعاة حقوق الانسان.. وفي ميدان التحرير راضون عن السيسي



تونسيات يتظاهرن ضد عزل الرئيس مرسي في ساحة الحبيب بورقيبة في تونس

وحسب الباحث تيودور كراسيك من معهد التحليل العسكري للشرق الأدنى في دبي فلم تكن السعودية والإمارات مرتاحتين من حكومة مرسي وأنها على المنطقة. ومن هنا انتهزنا فرصة «فشل مرسي ونظامها التغيير لحكومته وبالتالي تشكيل السياسة حسب رؤيتهم». ويقول انه لم يكن هناك أي تفاوض مباشر حول التغيير بين الجيش وحكومتى الامارات والسعودية، لكن احمد شفيق المرشح الخاسر في الانتخابات وأحد رموز فترة مبارك يعيش في الامارات ويعمل كمستشار لحكامها، وتوقع شفيق الانقلاب قبل حدوثه بـ 48 ساعة. كما ان السيسي وعدي منصور لديهما علاقات قديمة مع السعودية، فقد عمل السيسي ملحقا عسكريا في الرياض وعمل منصور مدة سبعة أعوام مستشارا لوزارة التجارة السعودية. ويشير الكاتب إلى الانقلاب المدعوم سعوديا الذي شهدته اروة فنادق اسطنبول عندما استقال غسان ميثون من الحكومة الانتقالية، وهو المدعوم من قطر وتم انتخاب احمد عاصي الجريا رئيسا للائتلاف السوري فيما نظر اليه على انه ترشح سعودي. ويربط المحللون عودة الدور السعودي بالتغيرات في قطر حيث تم تسليم السلطة للشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

والكويت 12 مليار دولار، وهو مبلغ اعلى مقارنة بدعم دولة قطر 8 مليارات للرئيس مرسي. وفي الوقت الذي يستبعد فيه الكاتب اي دور سعودي في العملية المحكمة والتي خطط لها في السابق لعزل مرسي الا ان السيسي كان وثاقا من مستقبل الانقلاب عندما أعلن ما حدث، على الرغم من انه ورث بلدا في حالة اقتصادية صعبة ولم يكن لديه من الفصح سوى ما يكفي لشهرين.

مرسي وايران

واشار التقرير الى ان غضب الاماراتيين والسعوديين من مرسي جاء لفتحه الباب امام الحوار مع ايران،

معارضى الوضع القائم كانت عميقة الملوثة ايديها بالفساد من عهد مبارك الى قواعدها.
منذ البداية مما جعل من الانقسام الليبراليون والديمقراطيون على نفس المقعد مع المليات القمعية والحفاظة في دول الخليج. وفي الوقت الذي تشجب فيه امريكا وبريطانيا فظائع النظام السوري فانهما تتجاهلان القمع في البحرين.

ويضيف ان الثورات تشبه العمارك يربحها من يخطفه اقل، وفي الربيع العربي وانتفاضاته فقد بالغ كل طرف في الدور الذي لعبه ويبلغ في تقدير قوته، ففي مصر اظهر مرسي وجماعته من الاخوان عبقريه في التدمير الذاتي. فميرهم الوحيد كان دائما ان اليد الخفية للنظام القديم والتي لم تذهب ظلت تلاحقهم في كل خطوة وتدمر كل جهودهم. وفي النهاية في مصر وغيرها من دول الربيع العربي عادت مشاكل الخمسينات من القرن الماضي الوخيمة ولكن بحس أكثر انتقامي أقوى. هذا يقودنا الى الدور السعودي الخليجي في الانقلاب او الثورة المصرية الاخيرة.

عودة السعودية

ففي تقرير كتبه ريتشارد سينسر في «صاندي تلغراف» جاء فيه ان السعودية عادت لتتسم دورها القيادي في المنطقة. وكلاعب مهم في سياسات العرب حيث نجد ملامح الدور السعودي في كل من مصر وسورية. ويقول كاتب المقال ان السعودية قد تكون اقل دولة ثروية في العالم لكنها حازت على اعجاب الثوريين المصريين الاسبوع الماضي عندما قال أحد الناشطين الذين كانوا يخشون السعودية التي قائلت من اجل بقاء حسني مبارك وانتهج في ميدان التحرير وجدوا كلمات رقيقة للسعودية حيث قال سيد سامي حسن وهو من ناشطي 25 يناير - 2011- «السعوديون اشقاونا، مؤمنون، محمد مرسي كان عجيلا لأمريكيين والقرنيين اما السعوديون فهم يقدمون لنا المساعدة». ويلاحظ التقرير ان تحولات الولاة في المنطقة العربية وخلال العامين الماضيين كان مثارا للدهشة.

ولعل عودة او ظهور السعودية

الثوريين العلمانين فيما عادت النخبة الى هناك.
وويرى الكاتب ان هناك اسبابا واضحة لهزيمة او احباط الراكيباليين والثوريين وينبع هذا من كون النجاح الذي حققوه ضد الدولة البوليسية في مصر وتونس واليمن وليبيا جاء لان النصر تحقق عبر تحالف واسع من كل الاطراف، ويرى ان حالة البحرين مختلفة لان قمع الدولة لقي دعما من السعودية ودول الخليج التي تدخلت بين الثوريين وبقيابا النظام وهو ما دعا باتريك كوكبيرن للشساؤل ان كان الربيع العربي الثوري ينهار.

منقسمون

وتساءل في مقال له في صحيفة «انديندنت اون صاندي» ان انتهى الربيع العربي الى هزيمة؟ وان كان العالم العربي يعود الى سنوات الخمسينات من القرن الماضي حيث استغلت الجماعات والقوى العسكرية والمدنية ضعف الدولة وتصارعت فيما بينها وبدعم من الخارج في غالب الاحيان؟ ومن هنا ان كانت الاجابة على هذه الاسئلة بنعم فالنتيجة ستكون

النظام الديكتاتوري على غرار الانظمة التي ولدت منتصف القرن الماضي حيث تحولت بحلول السبعينات من القرن نفسه الى دول بوليسية.

وقد برزت الانظمة هذه سياساتها بان الدولة القوية تعتبر ضرورة لقمع كل الخلافات والانقسامات داخلها والحفاظ على الاستقلال القومي امام التهديد الامريكي والاسرائيلي، ايران او الدول الاستعمارية القديمة. ويصور الكاتب الوضع في دول الربيع العربي وبعد عامين من الثورة على انها تواجه ثورات مضادة، وحربا اهلية او تفككا للحكومة. ففي مصر همل الناشطون العلمانيون لاطاحة الجيش بمرسي في الثالث من تموز (يوليو) الحالي، ورفضوا امام كل الادلة ان يكون ما فعله الجيش انقلابا وتمسكوا بكونه ثورة. وما حدث كما يقول ان الجيش قام بتجاهل مواقف

القيادة كما فعل قبل 15 شهرا بعد سقوط مبارك وكان هذا مشارا لارتياح للكثيرين الا ان هناك قلقا من تراجع دور حركة «تمرد» التي اسهمت في اسقاط مرسي من النظام الجديد المدعوم من الجيش. فقد قال المتحدث باسم الحركة انها لم تستشر حول الدستور المؤقت. وبالنسبة للثوريين فالقادة في الاعلى قد يصعدون ويسقطون ولكن دولة القمع في الاسفل هي الباقية، فحتى يسقط النظام وليس رأسه فالثورة مستمرة وتهدف «الشعب يريد اسقاط النظام» ايا كان رأسه مبارك ام مرسي او الجيش. ويظهر لسقوط مرسي على انه نتاج لتحالف غير مقدس بين الثوريين وبقيابا النظام وهو ما دعا باتريك كوكبيرن للشساؤل ان كان الربيع العربي الثوري ينهار.

عودة النظام الديكتاتوري

وتساءل في مقال له في صحيفة «انديندنت اون صاندي» ان انتهى الربيع العربي الى هزيمة؟ وان كان العالم العربي يعود الى سنوات الخمسينات من القرن الماضي حيث استغلت الجماعات والقوى العسكرية والمدنية ضعف الدولة وتصارعت فيما بينها وبدعم من الخارج في غالب الاحيان؟ ومن هنا ان كانت الاجابة على هذه الاسئلة بنعم فالنتيجة ستكون

النظام الديكتاتوري على غرار الانظمة التي ولدت منتصف القرن الماضي حيث تحولت بحلول السبعينات من القرن نفسه الى دول بوليسية.

مطالبات للرئيس عباس بزيارة القاهرة لتخفيف التوتر.. وحماس استهجنّت تصريحات قائد الجيش الثاني

أزمة مصر الداخلية تعصف بسكان قطاع غزة وآلاف المسافرين يؤكدون منعهم من الوصول لمطار القاهرة

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا يزال قطاع غزة يتأثر بشكل سلبي جراء ما يحدث في مصر عقب تحجيه الرئيس محمد مرسي، فلا تزال مشكلة الكثير من الغزيين الذين ينون العودة إلى القطاع عبر مصر قائمة، بسبب منعهم من الصعود على الطائرات الموجهة للقاهرة، في وقت لا يزال فيه الجيش يقوم بحملة ضد أنفاق التهرب.

ويقول العديد من الفلسطينيين الذين علقوا في مطارات عربية أنهم تفاجأوا بتعليمات مصرية جديدة تمنعهم من الصعود على متن الطائرات المتجه للقاهرة، للعودة من هناك إلى قطاع غزة، كون أن مصر باتت المنفذ الوحيد لهم في ظل الحصار الإسرائيلي. ويشير هؤلاء في رسائل بعثوها إلى الرئيس محمود عباس طالوبه خلالها بالتدخل بسرعة لحل أزمتهم، أن شركات الطيران غير المصرية تلقت تعليمات مماثلة بعدم تحميل الفلسطينيين، وأكدوا أن عددا منهم تم ترحيله

على ذات الطائرات عند وصوله إلى مطار القاهرة.

ووجه هؤلاء الفلسطينيون وعدهم كثير ويتواجدون في عدة مدن وعواصم في الوطن العربي والعالم نداء عاجلا للرئيس عباس للطلب من السلطات المصرية للسماح لهم بالعودة إلى غزة.

وقالوا ان الطيران المصري يرفض نقلهم عبر طائراته، أو أي طائرات أخرى لمطار القاهرة، طلبا للعودة، مشيرين إلى أنهم يقبلون بترحيلهم مباشرة إلى غزة دون أن تحا اقدامهم ارض مصر.

وأكدوا ان العديد منهم نفذت أموالهم وأكدوا أن أوضاعهم الإنسانية أصبحت في غاية القسوة»، مؤكدين كذلك بان الاستمرار بهذا الأمر سيخلق «عواقب وخيمة على عائلاتهم وأسرهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية»، وقالوا ان الرئيس عباس يتحمل المسؤولية الأولى في حل إشكالياتهم، بصفته رئيسا لدولة فلسطين.

وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح بعد تحجيه الرئيس مرسي لدة خمسة أيام، ثم

فتحت أمام لحالات المرضية والإنسانية، ويؤكد المسؤولون في غزة أن عملية الفتح الجديدة لا تفي بالفرص.

ونشبت أزمة كبيرة بسبب الإغلاق جراء تقطع السبل بمغات المعترين الفلسطينيين في الحدود، وأعلن الجانبين عن حل مشكلتهم، ومن المقرر أن يبدأوا بالعودة خلال الأيام المقبلة، دون أن تحل مشكلة العالقين في المطارات.

وكانت هناك مطالبات فلسطينية للرئيس عباس بضرورة القيام بزيارة عاجلة إلى مصر، بهدف تخفيف الضغط على الفلسطينيين.

وهاجم الإعلام المصرية بشكل كبير الفلسطينيين وتحديدا حركة حماس، واتهموا بالمشاركة في الأحداث الجارية هناك لصالح جماعة الإخوان المسلمين، لكن الحركة نفت بشدة هذه الاتهامات، واتهامات مسؤولين عسكريين آخرين من بينهم قائد الجيش المصري الثاني الميداني.

حيث استهجن الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس التصريحات المنسوبة لقائد الجيش الميداني الثاني حول تفكيك

مجموعات عسكرية في سيناء تابعة لحركة حماس، وأكد نفي الحركة «صحة هذه الادعاءات بشكل قاطع وتعتبر ذلك محاولة لتصدير الأزمة المصرية للشعب الفلسطيني». واستندت حماس لتصريحات الشيخ إبراهيم المنجي رئيس اتحاد قبائل سيناء والتي نفي خلالها أي وجود لحماس في سيناء وأكد أن هذه الإدعاءات تستهدف «خدمة الاحتلال الإسرائيلي والإيقاع بين الشعبين المصري والفلسطيني».

وقالت حماس ان هذه التصريحات «دليل قاطع على كذب كل الإدعاءات حول أي دور مزعوم لحماس في سيناء وإن هذه الاتهامات هي مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة». وأدانت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها ليل السبت برئاسة الرئيس محمود عباس، أية محاولات تقوم بها جماعة إرهابية لاعتداء على السيادة المصرية، وخاصة في سيناء «مما كانت صفتها أو الذرائع التي تستستر بها».

وأكدت القيادة في بيان لها على أن الخروج عن هذه القواعد والأسس من قبل أي أفراد أو

كتائب القسام تنفي إصدار تعليمات بـ«النفير» لنصرة الإخوان بمصر

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام يوم أمس أن يكون قد أصدر تعليمات بـ«النفير العام» لنصرة جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

وقالت كتائب القسام في بيان صحفي ان ما نشر عن تعميم صدر عنها للتفهير نصرة لإخوان مصر «مفبرك»، وأكد أن الجهة التي صدر عنها «مجهولة».

وأكد أبو عبيدة الناطق باسم القسام في البيان أن «هذا النص المفبرك لا يصفند عند كتائب القسام كتعميم أو بيان أو أي شيء آخر، وليس له أي أساس من الصحة».

ويحسب المعلومات فإن قوات الجيش هدمت خلال اليومين الماضيين المزيد من هذه الأنفاق، وبسبب هذه الحملات فقد نفذ الوقود ومواد البناء التي يتم جلبها من مصر، وتوقفت العديد من المركبات عن العمل، فيما أغلقت غالبية ورش البناء أبوابها في وجه العاملين. ويعتمد السكان على أنفاق التهريب هذه والمقامة على شكل ممرات أرضية، في تهريب العديد من السلع التي تمنع إسرائيل إدخالها لقطاع غزة بموجب الحصار.

يرقد في حالة خطيرة في أحد المشافي الإسرائيلية ويطالب بإطلاق سراحه للأردن

المخابرات المصرية تعد هنية بالتحرك لحل ملف الأسير عبد الله البرغوثي المضرب عن الطعام



فلسطينيون ينتظرون على معبر رفح

ويرقد البرغوثي منذ فترة في أحد مشافي الاحتلال جراء تدهور وضعه الصحي، ونقلت مؤسسة «مانديلا» التي تعنى بأوضاع الأسرى عن البرغوثي قوله انه سيتحدى التهديدات الإسرائيلية بإصرامه على الطعام، وأنه لن يتراجع عن إضرابه حتى تحقيق مطالب الأسرى المضربين.

وقال انه فقد 20 كيلوغراماً من وزنه، ويشعر بالمل حاد في أنحاء جسده، كما تدهورت صحته خلال الساعات الماضية، كما أصيب بحساسية وتقرحات.

وأشار إلى أن جسده غير قادر على تلقي الحقن، والإبرة سقطت وسحبها الأطباء لأنها أثرت على يده وأصبح جسده، خاصة اليد اليسرى التي أضحت حساسة لأن الوريد لم يعد قادراً على تصريف الأدوية للجسم، وهناك خوف على الكبد.

وأشار إلى أبلغ مسؤولين إسرائيليين من إدارة السجون بعد اجتماع معه دام أربع ساعات لإقناعه بلك إضرابه، أنه يرفض ذلك ويصر على التمسك بمطالبه.

الطعام والشراب أكدت وزارة الأسرى والحوريين أن الأسير البرغوثي لم يعد قادرا على تعاطي الحقن الطبية، وأكدت أن حالته الصحية «تدهورت بشكل خطير قد تؤدي إلى استشهاده».

والبرغوثي 41 عاما، هو من قادة الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام، وتتهمه إسرائيل بالتخطيط وتنفيذ العديد من العمليات المسلحة التي أسفرت عن مقتل عدد من الإسرائيليين.

ورفضت إسرائيل إطلاق سراح البرغوثي ضمن صفقة تبادل الأسرى التي أبرمتها مع حركة حماس قبل عامين، هو وعدد من الأسرى من ذوي الحكوميات العالية.

ويطلب البرغوثي هو وعدد من الأسرى الذين يحملون الجنسية الأردنية أن يطلق سراحهم ويتم ترحيلهم إلى الأردن.

وجاءت مطالبة هنية للمسؤولين المصريين بالتحرك، في أعقاب ورود أنباء لم تؤكد عن وفاة البرغوثي «الكينكا» في أحد مشافي إسرائيل، بحسب ما ذكرت وكالة «سما» المحلية.

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

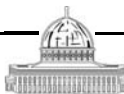
تلقي إسماعيل هنية ورئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة وعودا مصرية بالتدخل العاجل لوقف معاناة الأسير الفلسطيني الشهير عبد الله البرغوثي، الذي دخل في مرحلة الخطر الشديد جراء إضرابه عن الطعام.

وجاء ذلك خلال اتصال أجراه هنية مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، طالبهم خلاله بالتحرك والضغط على الاحتلال لحماية الأسير البرغوثي، ووقف معاناته.

وحسب بيان مكتب هنية فقد ذكر أن الرجل تلقى وعودا مصرية بالتحرك بهذا الخصوص.

ودخل البرغوثي المحكوم بأطول حكم في سجون إسرائيل (77 مؤبدا) في إضراب منذ عدة أسابيع عن الطعام، مطالبا بإطلاق سراحه.

وبسبب الإرهاق والتعب جراء وقف



حركة النهضة التونسية تستبعد انتقال السيناريو المصري الى تونس بحجة وجود قاعدة اوسع من التوافق بين السلطة والمعارضة المعارضة تنتقد تهديدات أطلقها قيادي بحركة النهضة بـ«استباحة» المعارضين



النائب عن حركة النهضة الصحبي عتيق دعا الى دس من يقليب على الشرعية

محمد مرسي، وهتفوا بشعارات منددة بتدخل الجيش المصري في الشأن السياسي، وأخرى مطالبة بعودة مرسي إلى الرئاسة. ورفع المشاركون في المظاهرة التي دعت إليها حركة النهضة الإسلامية التونسية، شعارات مناهضة للجيش المصري منها «الإنقلابيون آل فرعون عبيد آل نهيان» في إشارة إلى حاكم دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، و«يسقط يسقط حكم العسكر» و«حكم العسكر باطل». كما هتف المتظاهرون بشعارات أخرى تطالب بالشرعية الانتخابية منها «دعم الشرعية واجب»، و«نصرة الشرعية فرض على كل حر»، و«الشعب يريد السيادة من جديد»، وذلك

وقال عتيق وهو رئيس كتلة حركة النهضة بالجلس الوطني التأسيسي أمام مئات من أنصار حركة النهضة «نقول للذين داسوا على ارداة الشعوب لو فكرتم في دوس الشرعية في تونس فإن الجماهير ستدوسكم بأقدامها». وأضاف «كل من يستبجح ارادة الشعب المصري او الشعب التونسي سيستجاف في الشوارع». وألقى قرار عزل الرئيس مرسي بظلاله على الوضع السياسي في تونس حيث تسيطر حركة النهضة الإسلامية التي فازت بالحكم في اول انتخابات بعد ثورة 14 كانون ثان/ يناير عام 2011 لكنها تواجه انتقادات حادة ومستمرة من المعارضة العلمانية بسبب تعثر المسار الانتقالي.

مع ذلك تستبعد حركة النهضة انتقال السيناريو المصري الى تونس بحجة وجود قاعدة اوسع من التوافق بين السلطة والمعارضة على عكس مصر.

لكن تصريحات عتيق التي أججت غضبا في صفوف المعارضة أمس وأثارت جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبرت انذارا استباقيا من الحزب الحاكم لخصومه الذين يرفضون استمراره في الحكم. وكان أنصار حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم بونوس، وعدد من الأحزاب الموالية لها، قد تظاهرو السبت، وسط تونس العاصمة تنديدا بعزل الرئيس المصري محمد مرسي، ودعما لـ«الشرعية» الانتخابية، فيما قررت محكمة تونسية الإفراج عن مسؤولين في قطاع الاعلام في عهد بن علي واستمرار سجن مسؤول قناة خاصة ، فقد تجمع المتظاهرون من انصار حركة النهضة بشوارع الحبيب بورقيبة وسط تونس العاصمة رافعين الاعلام المصرية، وأعلام «القاعدة»، ورايات حركة النهضة الإسلامية، وصور الرئيس المصري المعزول

■ تونس- وكالات : انتقد حزب العمال التونسي المعارض، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بشدة تصريحات لقيادي بحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد، هدد فيها بـ«استباحة» الذين يفكرون في الانقلاب على الشرعية. وقال حزب العمال التونسي في بيان تلقى يونايتد برس أنترناشونال نسخة منه، أمس الأحد، إن «منطق التهديد والوعيد الذي تلوح به حركة النهضة يعكس حقيقتها وحقيقة نواياها الدموية والقمعية تجاه الحركات الشعبية المنتظرة».

وكان القيادي بحركة النهضة الإسلامية الصحبي عتيق، قال خلال مظاهره نظمتهما السبت حركته للتنديد بعزل الرئيس المصري محمد مرسي، إن «كل من يستبجح ارادة الشعب المصري او ارادة الشعب التونسي سيُستباح في شوارع تونس».

وشدد حزب العمال التونسي الذي يرأسه المعارض اليساري البارز، حمة الهمامي، في بيانه، على أن هذا المنطق «إن يربه الشعب ولا القوى الثورية والتقدمية». ودعا في المقابل إلى ضرورة «تتبع الصحبي عتيق رئيس كتلة حركة النهضة بالجلس التأسيسي قضائيا من أجل دعوته للعنف والتحريض عليه والتهديد به صراحة لكل من يمكن أن يتخذ موقفا معارضا للحكومة أو يحتج عليها ولو بصورة سلمية وفي إطار التعبير عن موقف سياسي».

ومن جهته، ندد عبد الستار بن موسى، رئيس الرابطة الوطنية التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، بتصريحات رئيس كتلة حركة النهضة ووصفها بـ«الخطيرة»، وأنها تدعو إلى العنف خاصة وأنه قيادي في حزب ورئيس كتلة في (الجلس الوطني) التأسيسي.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يبدأ رئيس الحكومة المغربية زعيم حزب العدالة والتنمية، مشاورات لاستكمال أغلبية حكومته المفقودة بعد انسحاب حزب الاستقلال، مع استبعاد، مؤقت على الأقل، الهاب نحو انتخابات تشريعية سابقة لأوانها.

ودعت الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، رئيس الحكومة عبد الله بن كيران إلى الشروع في المشاورات في أقرب الأوقات من أجل تشكيل أغلبية جديدة لتتزم بـ«مواصلة برنامج الإصلاحات وتزليل الإصلاحات الكبرى على قاعدة الانسجام الحكومي واعداد توجيه الجهد نحو القضايا ذات الأولوية مع اعتبار عامل الزمن».

وفوضت الامانة العامة للحزب عبد الإله بن كيران، الأمين العام للحزب «بناء على حصيلة تلك المشاورات، صلاحية تحديد توقيت الدعوة إلى عقد المجلس الوطني للحزب للمحسم في مختلف الخيارات المطروحة عند الحاجة». وقال بيان صادر عن اجتماع الامانة العامة للحزب عقد يوم اول امس السبت، انها تدارست تطورات الوضع السياسي في البلاد على اثر القرار الذي اتخذ حزب الاستقلال بالانسحاب من الحكومة وتقديم وزراء من الحزب لاستقالتهم منها، وانها بعد الاستماع إلى عرض سياسي قدمه الأمين العام ضمن المحطات المتعلقة بالتطورات والسمارات المرتقبة في المرحلة القادمة. وفي محاولة لابقاء علاقة ايجابية

مجموعة مسلحة تقاتل مزارعا ذبعا بغرب الجزائر

■ الجزائر-وكالات : قتل صحفي جزائري ومراقبة اثر انفجار قنبلة في سيارة كان يستقلها هو واصدقاؤه ببلدة ششار شرق البلا، بينما اقدمت مجموعة «إرهابية» على اغتيال مزارع ذبعا ببلدية مرين شمال غرب العاصمة الجزائرية.

فقد تمت صحيفة «البلاد» الجزائرية الصادرة باللغة العربية الجمعة مراسلها تومي أمين بعد أن قضى فجر الجمعة اثر انفجار قنبلة تقليدية (بدائية) في سيارة كان يستقلها هو واصدقاؤه في رحلة صيد ببلدة ششار بولاية خنشلة التي تقع على مسافة 440 كيلومتر شرق البلاد.

وقالت الصحيفة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني إن الصحافي أمين تومي البالغ من العمر 26 عاما، توفي في حدود الساعة الثانية من فجر الجمعة، على اثر انفجار قنبلة زرعتها جماعات «إرهابية» على الطريق المؤدي إلى صحراء خنشلة على مستوى قرية «سيار» ببلدة ششار التي تبعد بحوالي 65 كلم عن مدينة خنشلة.

وأوضحت الصحيفة أن القبيلة انفجرت بينما كان مراسلها مارا عبر هذا الطريق على متن سيارة رفقة أربعة من اصدقائه، كانوا عائدین من رحلة صيد بقرية «سيار» الجبلية.

ونوهت أن المنطقة معروفة بوجود عناصر إرهابية فيها اعتادت غرس قنابل على طول الطريق مستهدفة جميع مستخدميهم سواء من قوات الأمن أو المدنيين.

واكدت أن الحادث أسفر عن مقتل الصحافي أمين تومي وصديق له كانا في مقدمة السيارة، في حين أصيب الآخرون بجروح خطيرة.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني جزائري أن مجموعة «إرهابية» اقدمت على اغتيال مزارع ذبعا ببلدية مرين جنوب محافظة سيدي بلعباس شمال غرب العاصمة الجزائر.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الأحد عن المصدر قوله إن جثة المزارع وهو في العقد الرابع من العمر، عُثِر عليها على بعد أمتار من محيط مزرعته، فضلا عن حرق سيارته بالكامل.

وكان والد الضحية تعرض للاغتيال على يد مجموعة مسلحة قبل خمس سنوات وبنفس الطريقة وبنفس المكان.

رئيس الحكومة المغربية يبدأ مشاوراته لاستكمال الاغلبية الحكومية بعد انتقال حزب الاستقلال الى صفوف المعارضة



بن كيران يجد صعوبة في التخلي عن وزراء اكفاء

ونقلت تقارير عن عبد الله بن كيران، الذي لم يقبل حتى الآن استقالة وزراء حزب الاستقلال، قوله أنه يجد صعوبة في التخلي عن وزراء اكفاء وانهم قدموا استقالاتهم نتيجة إكراهات قرار حزبه.

ولا يستبعد أن يرفض بن كيران استقالة بعض وزراء حزب الاستقلال، وهو ما قد يخلق أزمة من نوع آخر، اذا تمسك هؤلاء باستقالاتهم، إلا أن مصدرا حزبيا قال لـ«القدس العربي» أن بن كيران لن يرفض استقالة أي من الوزراء الا بعد موافقتهم.

الا ان رفض بن كيران لاستقالة وزراء لا يعني انتهاء أزمة حكومته إذ ابقى حزب الاستقلال، بعد قرار تفعيل

انسحابه من الحكومة واستقالة خمسة من وزرائه الـ«كفاء» حكومة عبد الله بن كيران دون أغلبية برلمانية، ولم تعد الحكومة تتوافر داخل البرلمان الا على 160 نائبا في حين تحتاج الى أكثر من 198

ويشغل حزب الاستقلال 60 مقعدا، فيما يشغل التجمع الوطني للأحرار 52 مقعدا وحزب الأصالة والمعاصرة 48 والاتحاد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية 40 مقعدا. وإذا كان المؤكد ان الأغلبية ستحافظ على مكوناتها (العدالة والتنمية والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية) فان مختلف

وكانت هذه العمليات بدأت في الحادي عشر من كانون ثان/ يناير الماضي كما بدأت الأمم المتحدة بعثتها لحفظ السلام في مالي (مينوسما) اعتبارا من مطلع تموز/يوليو الجاري.

ووفقا لتقديرات مجلس الأمن الدولي فإن من المتظر أن يصل قوام مينوسما إلى ذروته بحلول كانون أول/ديسمبر حيث ستصل قوتها إلى 11 ألف و200 عسكري و1440 فردا مدنيا.

وكانت قوات من مالي قد افتتحت الاستعراض العسكري السنوي الفرنسي في احتفالات يوم الباستيل بطول شارع الشانزليزيه أمس الأحد، حيث استغل الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الحدث للترويج لإنجاز بلاده في محاربة المتشددين الإسلاميين في الدولة الواقعة غرب أفريقيا.

واصطف آلاف المشاهدين بطول الشوارع الرئيسي في العاصمة ليشاهدوا عن كثب ما يقرب من خمسة آلاف جندي من الجيش الفرنسي والقوات الجوية وقوات مشاة البحرية والدفاع المدني يشاركون في الاحتفال.

وانضم إليهم جنود من مالي ومن دول أفريقية أخرى تعمل مع فرنسا في حفظ السلام في شمال مالي.

وبدأت فرنسا تدخل عسكريا في كانون ثان/يناير الماضي، مليية نداء الحكومة المالية للإطاحة بالمتمردين الإسلاميين الذين كانوا يتقدمون صوب العاصمة باماكو.

وكان الرئيس المالي المؤقت يونغندا، تراوري ضمن ضيوف الشرف الذين دعاهم أولاند لحضور الإفراج لجزء

ذكرى بدء الثورة الفرنسية التي اجتاحت حصن الباستيل في عام 1789.

وبطريقة مسؤولة..

وتركت قيادة الحزب لبن كيران حرية إجراء المشاورات الا انها ابقّت الحسم في التحالفات والأغلبية القادمة بيد المجلس الوطني (الهيئة التشريعية للحزب) المحسم في مختلف الخيارات المطروحة عند الحاجة. واكد سليمان العتراني، نائب الأمين العام للحزب التحالف مع أحزاب المعارضة لتعويض حزب الاستقلال لموقع لكل «منتخب على جميع الأحزاب الموجودة في المعارضة، وهو ما فهم منه أن هذا الانفتاح لن يستثني حزب الأصالة والمعاصرة، الذي كانت بعض قيادات الحزب تعتبره «خطا احمر» وأن الاستفتاء الوحيد هو حزب الاستقلال «أن التفاوض معه ليس واردا»، وتبدأ محاولات عبد الله بن كيران وحزبه ترميم أغليته الحكومية

في وقت يعرض لحملة استنساخ ما جرى بمصر ضد الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، واستنسخت اطراف معارضة حركة تمرد أطلقت عليها اسم «تمرد 17 غشت» (أب/ أغسطس) وذلك إشارة لموعد اول يوم احتجاجي ضد حكومة بن كيران.

وتعقد الحركة التي ربط بينها وبين معارضة مناهضة للتغيير في البلاد وتناصب بن كيران وحزبه العداء فقط مؤتمرها الاعلامي الأول يوم بعد غد الأربعاء، للإبلاغ عن «كل ما يطور عمل الحركة، ويساهم في المشروع الحضائي السلمي». وأكدت الحركة اصرارها على تأسيس مغرب ديمقراطي يتغل كافة الحقوق، ويؤسس لاجتمع تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة للمواطن المغربي المفقور، من خلال

اولاند: النصر في مالي نصر لأفريقيا ونصر على الإرهاب

قوات مالية تتصدر استعراض يوم الباستيل في باريس



قوات من مالي افتتحت الاستعراض العسكري السنوي الفرنسي في احتفالات يوم الباستيل

وعلى مدار العامين الماضيين، أعادت فرنسا تركيزها على شمال وغرب أفريقيا. وفي عام 2011، قادت فرنسا وبريطانيا هجوما دوليا على العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وخيم حادث تحطم قطار ركاب أودى بحياة ستة أشخاص وإصابة 30 آخرين على الاستعراض العسكري اسم الأحد

بالنسبة لكثيرين في فرنسا.

وقال أولاند للفرنسيون الفرنسي إن خروج القطار عن مساره في محطه جنوب باريس الجمعة أظهر أن البلاد يتعين عليها بذل المزيد من الجهد لتحسين سلامة السكك الحديدية، لكنه قلل من التكهات من أن الحادث ناجم عن عمل تخريبي.

الرئيس الجزائري يؤكد رغبة بلاده في تعزيز الحوار السياسي البناء مع فرنسا

■ الجزائر - يو بي أي: أعرب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، السبت، عن رغبة بلاده في تعزيز الحوار السياسي البناء مع فرنسا. وقال بوتفليقة في رسالة تهنئة بعث بها إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بمناسبة احتفال بلاده بالعيد الوطني، إن الجزائر «حرصت على مواصلة وتعزيز الحوار السياسي البناء الذي تجريه دوريا حول جملة من المسائل الإقليمية والدولية وفي وقت تواجه المجموعة الدولية فيه تحديات قصوى ذات الصلة بمعضلات السلم والأمن والتنمية المستدامة».

وأضاف «بودي أن أغتنم هذه الساحة السعيدة لأعبر لكم عن ارتياحي للمناخ الودي الذي أحاط بزيارة الدولة التي قمتم بها إلى الجزائر (كانون الأول/ديسمبر 2012) والذي دسم محادثاتنا ومشاوراتنا بميمسه».

وقال «أنا على يقين من أن علاقاتنا التي شهدت تطورا إيجابيا منذ ذلك الحين ستواصل تطورها بما يستجيب لتطلعات بلدينا وشعبينا صادقا لروح بيان الجزائر الذي يحدد معالم الشراكة الاستراتيجية التي نعتمد بناءها معا».

وكان وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس، أكد أن بلاده ترغب في مرحلة جديدة من العلاقات مع الجزائر تطيعها الإرادة الملموسة.

وقال فابيوس في أول زيارة له إلى الجزائر، إن «عبارات إعطاء دفع جديدة والانتقال إلى مرحلة جديدة وشراكة مميزة ليست جوفاء بل إنها تنم عن إرادات ملموسة تحذو الطرفين الجزائري والفرنسي».

واعتبر أن «كل الشروط مجتمعة لتجسيد المرحلة الجديدة التي تعتبر ضرورة بالنسبة للبلدين».

زعيم بوكو حرام يبرر مجزرة في مدرسة لكن بدون تبنيها

■ كاتو - نيجيريا - أ ب : برر زعيم جماعة بوكو حرام الاسلامية النيجيرية المطرقة أبو بكر شيكاو في شريط فيديو حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه السبت، المجزرة التي ارتكبت في مدرسة بشمال شرق نيجيريا وذهب ضحيتها 42 شخصا في 6 تموز/يوليو، لكن من دون أن يعلن مسؤوليته عنها.

وقال أبو بكر شيكاو في شريط فيديو مدته 10 دقائق «نؤيد بالكامل الهجوم على مدرسة التعليم الغربية تلك في مامودو» بولاية بوبي، في إشارة إلى المجزرة التي أودت بحياة 41 تلميذا ومدرس بحسب حصيلة أعلنها مصدر طبي، لكن شيكاو لم يقدم نفسه على أنه المدير لتلك المجزرة، مؤكدا على عكس ذلك

بلغة الهاوسا «نحن لا نهاجم تلامذة».

والحدث التادر هو أن الزعيم الاسلامي تكلم لفترة وجيزة باللغة الانكليزية- ليلضع ثواب- في نهاية رسالته مؤكدا مرة جديدة أن الغرب يريد تدمير الاسلام.

أسفرت أعمال العنف التي ارتكبتها جماعة بوكو حرام والقمع الدامي لهذه الجماعة عن سقوط 3600 قتيل على الأقل منذ 2009، وهي باتت تشكل جزءا من

الحياة اليومية للنيجيريين لكن وحشية المجزرة الجديدة أشارت أكبر قدر من الاستنكار. وأفادت مصادر طبية أن الهجوم على مدرسة مامودو الداخلية اوقع 42 قتيليا في السادس من تموز/يوليو لكن الجيش أحصى 21 أقل بالتحف.

وكان المهاجمون المسلحون مجسوا التلامذة والموظفين في القسم المخصص لسكن التلامذة ثم وضعوا متفجرات وفحقوا النار بحسب شهود عيان.

وكان ذلك ثالث هجوم يستهدف مدرسة في المنطقة منذ 16 حزيران/يونيو الماضي، وقع اثنان منها في ولاية بوبي.

وفي شريط الفيديو يصف شيكاو جميع «مؤسسات التعليم الغربية» بأنها جزء من «مؤامرة ضد الاسلام»، واسم جماعته «بوكو حرام»، يعني «التعليم الغربي حرام».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في ايار/مايو الماضي عن مكافأة بقيمة سبعة ملايين دولار لأي معلومة تساعد على إلقاء القبض على زعيم بوكو حرام المذرج اسمه على لائحة الإرهابيين الدوليين.

وقبل شهرين أعلن الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان حالة الطوارئ في الشمال الشرقي مقرا في الوقت نفسه بأن بوكو حرام تمكنت من السيطرة على بعض المناطق القريبة من الحدود. وغداة ذلك أي تحديدا في 15 ايار/مايو شن الجيش هجوما واسعا بهدف الحد من التمرد.

ونفى شيكاو في رسالته المعلومات التي مفادها أن بوكو حرام بدأت مفاوضات مع الحكومة من أجل وقف إطلاق النار. وذلك بعد أن أعلن وزير الماعدي شيكاو النيجيري كبير التراجع تراجعي لصحافيين أنه يتفاوض مع أحد مساعدي شيكاو وأنه يجري العمل على اتفاق لوقف إطلاق النار الذي ملات التقارير بشأنه الصفحات الأولى للصحف النيجيرية.

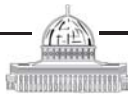
وقال شيكاو في رسالة الفيديو «إن المزامع عن دخولنا في هدنة مع حكومة نيجيريا غير صحيحة»، وأضاف «لا نعرف كبير تراجعي، لم نتحدث إليه إطلاقا أنه يكذب». وفي نيجيريا غالبا ما تتهم الحكومة والجيش ببث معلومات خاطئة حول حركة التمرد الاسلامية التي يعلن بانتظام عن هزيمتها.

وكان الجيش أعلن تحقيق انتصارات كبيرة في الهجوم المستمر منذ شهرين غير أنه من الصعب التاكيد من تلك الانتصارات كما أن هجمات بوكو حرام تواصلت في بعض المناطق.

وتقول بوكو حرام انها تقاتل من أجل اقامة دولة اسلامية في نيجيريا، وكرر شيكاو في رسالته الاخيرة المطالبة بدولة خاصة لحكم الشريعة.

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:22	5:47	12:27	15:41	19:07	21:07
المنية المنورة	4:14	5:41	12:28	15:51	19:13	21:13
القدس المحتلة	3:04	4:40	11:46	15:26	18:48	20:18
ابو ظبي	4:12	5:38	12:28	15:50	19:15	20:36
المنامة	3:23	4:50	11:45	15:11	18:34	19:56
الجزائر	3:49	5:35	12:54	16:45	20:10	21:48
الخرطوم	4:03	5:23	11:56	15:18	18:26	19:40
الكوت	3:23	4:56	11:56	15:31	18:53	20:21
الرباط	3:42	5:23	12:33	16:18	19:41	21:15
الرياض	3:45	5:13	12:00	15:23	18:45	20:45
الدوحة	3:22	4:58	11:41	15:05	18:29	19:49
القاهرة	3:17	4:50	12:01	15:37	19:00	20:33
بيروت	3:50	5:37	12:45	16:29	19:51	21:21
بغداد	3:21	5:00	12:09	15:52	19:15	20:48
تونس	3:21	5:08	12:26	16:17	19:41	21:21
جيبوتي	4:30	5:47	12:15	15:39	18:37	19:49
مدشق	2:52	4:31	11:41	15:26	18:48	20:21
دبي	3:31	5:06	12:26	15:50	19:14	20:34
سغاء	4:17	5:36	12:09	15:31	18:40	19:53
طرابلس الغرب	3:27	5:04	12:13	15:56	19:18	20:51
عمان	3:00	4:36	11:43	15:24	18:45	20:15
مسقط	3:59	5:24	12:13	15:33	18:56	20:17
مدغشقر	4:40	5:54	12:05	15:31	18:12	19:22
نواشوط	5:12	6:31	13:11	16:30	19:45	21:00
أنقرة	3:31	5:28	12:56	16:52	20:18	22:07
طهران	3:08	4:54	12:09	15:58	19:21	20:57
الشا	4:19	6:10	13:31	17:25	20:49	22:33
برلين	2:53	4:56	12:13	17:33	21:26	23:18
بروكسيل	3:34	5:41	13:50	18:07	21:53	23:51
باريس	3:46	5:58	13:58	18:11	21:52	23:55
جنيف	3:36	5:54	13:41	17:51	21:26	23:33
روما	3:39	5:43	13:16	17:18	20:47	22:41
ساراييفو	3:00	5:13	12:52	16:57	20:33	22:33
ستوكهولم	2:14	4:51	12:54	17:29	21:55	23:23
لندن	2:47	4:41	13:16	17:42	21:48	23:32
نيون	2:50	4:56	13:07	17:26	21:15	23:11
مديري	4:55	6:53	14:22	18:19	21:47	23:37
نيقوسيا	3:55	5:39	14:22	16:41	20:03	21:40
واشنطن	3:58	5:50	13:15	17:10	20:36	22:21
أوتاوا	3:05	5:24	13:09	17:17	20:52	23:00

* توقيت المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا.
 ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.



استمرار الخلافات حول الإطاحة بحكم الإخوان ثورة أم انقلاب عسكري.. الإخوان يعتبرون رابعة العدوية وتمثال نهضة مصر من ثغور الإسلام

القرضاوي يؤكد اختيار الله لمرسي.. ومبايعة السيسي له على السمع والطاعة



وفرحوا بها لأنها انقذت مصر من عودة النظام القديم أي الدولة العميقة وممارساتها العجيبة المعبية ولكن الصناديق فقط جانب من جوانب الشرعية في النظام الديمقراطي يكملها في الجانب الآخر شرعية العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم وبهذا تكتمل الشرعية وتصبح حقيقية أما الإخلال بأي منهما فهو إخلال بتلك الشرعية.

وقد انتخب الشعب مرسي ليقوم بواجباته ومسئولياته كحاكم عادل ونزيه وأن بقي بوعوده الكثيرة، ولكنه أخل به ولم يف بتلك العهود والوعود، ويتعجب الإنسان العاقل لماذا يقبل الإسلاميون حماية الجيش لثورة 25 يناير 2011 ويتعاونون مع المجلس العسكري الحاكم في الفترة الانتقالية ولا يحترمون حماية الجيش لثورة 30 يونيو 2013 ويرفضون التعاون معه بل ويهاجمونه ويعتبرون ما قام به انقلابا على الشرعية الصندوقية الانتخابية ولا يريدون سوء أداء الرئيس وأخطائه القاتلة والإجراءات التي أشار إليها في خطابه قبل ثلاثة أيام فقط من 30 يونيو بقيادة «تمرد» تلك الحركة الشعبية الواسعة الانتشار التي كان يراها الإخوان والإسلاميون مجرد «زوبعة في فئجان» علينا أن نراجع أنفسنا قبل أن نتهم الآخرين أو نقع في حبال الفتنة».

«الجمهورية»: الفوائد

التي حققها مرسي لمصر

أما زميلنا بـ«الجمهورية» محمد فتح الله، فقد ربت على كنف القرضاي وجامله يوم الخميس أيضا، بالحديث عن الفوائد التي حققها مرسي لمصر، وعدد بعضها له قائلا:

«أول إنجازاته تلاحم كل فئات الشعب والوقوف بجانب جيشه العظيم وقائده الوطني المخلص والملمم الفريق أول عبدالفتاح السيسي. وهذا التلاحم بمثابة امتداد للعلاقة التاريخية بين الجيش المصري والشعب وهي علاقة حب واحترام لم تتغير فزاد الود وزادت الثقة بينهما، ولعل عودة لشرطة لحضن الشعب من ثنائي إنجازات د. مرسي فالثقة عادت بين الطرفين في أجمل صورة بعد أن نشاهد رجل الأمن محمولا على الأعناق وداخل ميدان التحرير.

مما دفع وزير الداخلية بإزالة الحواجز الأسمنتية من أمام لشوارع الجانبية في محيط وزارة الداخلية، أما الإنجازات الخامس فهو نجاحه في عودة الانسجام للشعب المصري بعد غياب طويل لمدة عام وخروجه من حالة الاكتئاب إلى حالة من الرضا والتفائل.

ولا ننسى فضل د. مرسي في عودة مصر إلى حضن الأمة العربية بعد أن خرجت مصر من رحم الوطن العربي في عهده ما عدا دولة واحدة، ومن ثمار عزل مرسي تجلي الوحدة الوطنية في أزوع صورها بين المسلم والمسيحي وهما جناحا الأمة وهو ما يذكرنا بأحداث 25 يناير المجيدة فحقق الانجاز السابع، والانجاز الثامن هو أن د. مرسي أعطى درسا خصوصيا لرئيس الجمهورية الجديد حتى يكون في أحسن صورة أمام شعبه، وذلك بعد أن كشف مرسي عن كل عيوب منصب رئيس الجمهورية ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للرئيس السابق مرسي على جهوده في عودة روح ثورة 25 يناير مرة أخرى بعد أن ضاعت وسرقت بفعل فاعل فاخترت لمدة عام».

ثورة الشباب وفقر العواجز

على كراسي السلطة

والى المعارك السريعة والخاطفة وعدتنا اليوم افتتان منها. الأولى لزميلنا وصديقنا الإخواني خفيف الظل محمد حلمي الذي يعاني من فترة من صدمة الإطاحة بأصحابه من الحكم، أراد خوض معركة بمسك فيها العصى من الوسط بأن قال أمس – في بروازه اليومي – صباحك عسل – بجريدة «المصريون»؛ من غير المعقول ولا المقبول بأي حال أن نقوم بشورة الثلاثين من يونيو المجيدة ثم يقفز العواجز على كراسي السلطة، يختلف عن قول القرضاوي، فاعجبني جدا، كلامه لأنه من نوع: «في مصر الاستاذ الدكتور توفيق عكاشة» أين قارئة بيان اعتصام المتقنين الفنانة الجميلة سهير المرشدي، ولو أنني اتحفظ على المرشدي بالذات، حتى لا يعود هتاف، يسقط يسقط حكم المرشدي».

عن الضعة بضايح اللحمة الوطنية الفلسطينية، انظر الى اعتصام أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان عند ميدان رابعة العدوية وسوف تكتشف أنهم على استعداد للبقاء في هذه البقعة فترات طويلة، فتحت ستار مساندة عودة الرئيس المعزول جرى إنشاء مستشفى ميداني متطور يفوق عشرات المرات ما كنا نراه من خيم على شكل مستشفيات متنقلة في ميدان التحرير وغرف سرية لإدارة الأزمة تشعرك بأنك في إحدى غرف عمليات القيادة العامة للقوات المسلحة وأجهزة بث فضائي «مسروقة من التلفزيون» لا توجد في كثير من المحطات العالمية، ناهيك عن الاستعدادات الكبيرة لتوفير الأمن الداخلي والمليش والمائل والمشرب للمعتصمين وحتى دورات المياه وخلافه وكلها تشير إلى الرغبة في البقاء الرمزي لأجل غير مسمى حتى لا تموت الفكرة ويختفي المشروع الوهمي».

ثورة أم انقلاب

ولا تزال المناقشات مستمرة حول اعتبار ما حدث ثورة شعبية ساندتها الجيش، أم انقلاب عسكري؟

الشيخ يوسف القرضاوي الذي ضاع حلمه ان يكون مرشدا عاماً للمسلمين السنة، وأن يعتبره أهل السنة إمامهم، كما أعلن بنفسه منذ سنوات، بأنه رفض عرضاً أن يكون مرشداً عاماً للإخوان المسلمين ولكنه لم يقبل وفضل أن يكون مرشداً عاماً للأمة وإماماً لها، وهو ما أشرنا إليه في حينه بضع كلامه، اصدر فتوى قال فيها:

«ان المصريين عاشوا ثلاثين سنة، ان لم نقل ستين سنة محرومين من انتخاب رئيس لهم، يسلمون له حكمهم باختيارهم، حتى حيا الله لهم أول مرة رئيسا اختاروه بأنفسهم وبمحض إرادتهم وهو الرئيس محمد مرسي وقد أعطوه موافقتهم وعهودهم على السمع والطاعة في العسر واليسر، وفيما أحيوا وكروها، وسلمت له كل الفئات من مدنيين وعسكريين وحكام ومحكومين ومنهم الفريق أول عبدالفتاح السيسي الذي كان وزير الدفاع والانتاج الحربي في وزارة هشام قنديل، وقد اقسام وبايع أمام أعيننا على السمع والطاعة، حتى رأيناه تغير فجأة ونقل نفسه من مجرد وزير إلى صاحب سلطة عليا، علل بها أن يعزل رئيسه الشرعي ونقض بيعته له، وانضم إلى طرف من المواطنين ضد الطرف الآخر بزعيم أنه مع الطرف الأكثر عددا».

والملاحظ هنا استخدامه تعبيرات يريد بها اضعاء القداسة على مرسي، مثل أن الله هيأ لهم رئيساً، والمشكلة أن الله لو أراد مرسي فعلا لكان مؤيدوه وصلا إلى تسعين في المائة على الأقل، أما أن يببئ له واحدا وخمسين في المائة وبهيء لخصمه شقيق يارجل تسعة وأربعون في المائة، وأن يمتنع نصف من لهم حق التصويت عن الإدلاء بأصواتهم، فانه يتصادم مع القدرة الإلهية، إذا أراد شيئاً يقول له، كن فيكون، هذه اختيارات البشر، لا الله، الذي يختار أنبياءه ورسله فقط، كما أن القرضاوي ادعى أن الشعب والسيسي اقساموا على الطاعة والمبايعة، وهو ما لم يحدث أبداً، وقسم الوزراء أمام أي رئيس في مصر بذاع علنا وليس فيه لفظ عن السمع والطاعة، والبيعة؟ ويوم الخميس كتب صديقتنا والشاعرة الكبير والموهوب عبد الرحمن

البنودي في بابة بجريدة «التحرير»، مربعات البنودي يقول:

يا أساتذة التهويش
لا وعنا في الغوضى
ولا كرهنا الجيش.

«الوطن»:

في مصر اليوم فتنة أخرى

وحتى نعرف الفرق بين الأمانة والموضوعية وغيرها، فإننا سنذهب إلى «الوطن» في نفس اليوم الخميس، لأن الكاتب والمتحدث الإعلامي السابق للتنظيم الدولي للإخوان كمال الهلباوي دعاني أن أقرأ له في «الوطن» قولا يختلف عن قول القرضاوي، فاعجبني جدا، كلامه لأنه من نوع: «في مصر اليوم فتنة أخرى يدافع عنها الشباب الإسلامي أو يقع فيها وهي فتنة ما يسمى بالدفاع عن الشرعية والتضحية في سبيلها، نعم كانت هناك شرعية للدكتور مرسي وهي شرعية الصناديق ووقف إلى جانبها معظم الشعب

اعتصام الاخوان مستمر

وتعطيل المرور فوق كوبري أكتوبر

استشهد ضباط وجنود جيش وشرطة و بدء الجيش عمليات واسعة ضد الإرهابيين، ومحاولات الإخوان الاعتصام في أماكن جديدة بميدان رمسيس والعباسية وتعطيل المرور فوق كوبري أكتوبر، وسد الطرق الرئيسية، ولكن الأهالي والجيش والأمن أعادوا فتحها وإلقاء القبض على عناصر فلسطينية تنتمي إلى حركة حماس، واصدر وزير الزراعة الإخواني الدكتور أحمد الجيزاوي قبل مغادرته منصبه تسعة قرارات كان قد اصدرها بتعني إخوان في المناصب في إطار خطة أخوة الوزارة حتى لا تتم محاكمته بسببها كما ظهر في إمارة رابعة رئيس مجلس الشورى المنحل وعدد من أعضائه وعدم اعترافهم بقرار رئيس الجمهورية المؤقت بحل المجلس، ويبدو أن المساكين سيطالبون بصرف مكافأة الشهر الحالي مع هدايا رمضان وعيد الفطر.

نساء يصلين بالرجال المعتصمين

في رابعة العدوية

وأدى المعتصمون في رابعة صلاة المغرب والعشاء والتراويح، وقد شوهدت النساء والفتيات يصلين في المقدمة وخلفهن الرجال والشباب، وهذا محرم شرعا، وعلى منصة رابعة أيضا عندما ذكر أحد المتحدثين بتשמاته مزيمية يونيو عام 1967 ارتفعت التكميرات وسجدوا شكر الله عليها، وهو ما يثبت مدى صدق وطنيتهم، وعقد عدد من قاداتهم مؤتمرات انتهوا فيها أمريكا والغرب بمحاربة تجربة الحكم الإسلامي، وقد أخبرني زميلنا الرسام في «أخبار اليوم» هاني شمس، انهم يريدون التغطية على ما اكتشفه ويخصني به دون غيري، قال، وأنا أصدق، انه شاهد أوباما وقد غير اسمه إلى أوباما بن لادن، وهو يحرك الإرهابيين في مصر، كما شاهد عجبا، وهو يد تشير إلى ثورة الثلاثين من يونيو، وقد أمسكت برجل مرسي اليسرى وأسقطته معه أسلحة إرهاب وإعلام إسرائيل وأمريكا.

الجيش يحذر الاخوان

الاقترب من منشاته

و اليوم – الاثنين – ينظم الإخوان والأحزاب المتضامنة معها مسيرات نحو الحرس الجمهوري ووزارة الدفاع، ووجه الجيش تحذيرا شديدا من الاقتراب من منشاته أو محاولة اقتحامها أو الاعتداء عليها.

كما قام الجيش بتوزيع مئات الألوف من شطر رمضان وكثفت الجمعيات الخيرية جهودها في هذا المجال لتغطي النقص الذي كان الإخوان وغيرهم يقومون به في هذا الشهر، وواصلت الجمعيات الخيرية وسلاسل المحلات التجارية نشر إعلانات تؤكد فيها انه لا دخل لها بالسياسة ولا تنتمي إلى جماعة، رداً على الاتهامات الموجهة إليها بأنها تعمل لحساب الإخوان وآخرها جمعية رسالة وسبقها من قبل سلاسل محلات مؤمن وخير زمان وأولاد رجب وعلق هوبر بياضات تأييد للثوار.

«الشرق»: القضية هي سرقة

ثورة 25 يناير وكل مكتسباتها

وإلى توالي ردود الأفعال على ما حدث ويحدث، وما أصاب الإخوان المسلمين، والمؤلفة قلوبهم من صدمة تكاد تقضي على ما بقي لهم، بعد أن استغل الجيش المصري، فرصة خروج ثلاثة وثلاثين مليون مصري علماني على نصراني للمطالبة باستقالة أمير المؤمنين محمد مرسي، وساعدهم في ذلك السعودية، ولدرجة انهم يهدون بالزحف من إمارتي رابعة العدوية وتمثال نهضة مصر في كل الاتجاهات على مواقع الكفار، فيوم الخميس صرخ أحمد منصور قائلاً في «الشرق» في عومده اليومي، بلا حدود: «لم أهتف بحياة شخص في حياتي ولم أهتف مهما كان أداؤه أو إنجازاته وإنما أنا أهتف دائما للوطن والقيم والمبادئ» والمثل العليا، أناشد الجموع التي خرجت تهتف لحمد مرسي أن تعي أن قضية مصر الآن ليست محمد مرسي وإنما القضية أكبر من ذلك بكثير، القضية هي سرقة ثورة 25 يناير وكل مكتسباتها وإنجازاتها، قايلت في ميدان رابعة العدوية مساء الثلاثاء أمس الأول مجموعة من السيدات اللائي ينتمين للطبقة الارستقراطية سألتهن ما الذي جاء يكن إلى هنا؟ قلن لقد جئنا دفاعا عن صوتنا الذي

أدلينا به في الصندوق، وعن مصر التي أصبحت ملكاً لنا بعد 25 يناير ولن نسمح لأحد أن يسلبها منا، إن الملايين التي خرجت في ميادين مصر في كل المدن والقرى في مليونية الشهيد مساء الثلاثاء الماضي لم يكونوا جميعاً من الإخوان المسلمين وإنما هم من عموم الشعب وأطيافه والدليل على ذلك قائمة الشهداء والجرحي والمعتقلين لمذبحة الحرس الجمهوري والمذابح التي جرت قبلها في كل أنحاء مصر يا شعب مصر اهتفوا لثورة 25 يناير واهتفوا لمصر ولا تهتفوا بحياة الأشخاص فالأشخاص إلى زوال والأوطان هي الباقية والتي من أجلها يضحي الإنسان بروحه ودمه».

محاولات لتفريغ اعتصام رابعة

من محتواه السياسي والأخلاقي

وبعد تقديم زميلنا الناصري السابق الذي كان يعمل في جريدة «العربي» لسان حال حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي تبخر وجوده من مدة ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأصبح أكثر تحمسا لإخوان من أعضائها، وعضو في جبهة الضمير التي ضمت المؤلفة قلوبهم وتبخرت كما تبخر حزبنا، وهو وائل قنديل أحد مديري تحرير «الشرق»، ليخاطب المراهطين في ثغور الإسلام لقتال الجيش المصري المتحالف مع السعودية ومطالباً المعتصمين بالصمود، إلى أن يأتي المدد من أمريكا، فقد صرخ قائلاً في نفس العدد: «أيها المراهطون في رابعة العدوية وغيرها من ميادين رافضة للانقلاب انتبهوا لما يجري من الآن فصاعدا بالإضافة إلى التعتميم على الحشود الهائلة من المعتصمين، سيحاولون تصوير الأمر على انه نوع من الفلكلور السياسي والاجتماعي أقرب إلى السهرات الرمضانية والتراويح والتهجد في محاولة لحو أي ملمح سياسي في ووقهكم ضد الانقلاب، سيحاولون أيضا تدوينكم في أوعية ضخمة من المبادرات الاجتماعية والتكافلية والتفريبية لتفريغ الاعتصام من محتواه السياسي والأخلاقي.

علاقة السعودية

بالانقلاب على مرسي

احكوا القصة للعالم بلا تشنج قولوا لهم انه قبل أن تنتشر صحيفة «الأهرام» المصرية «والرسمية» نبأ عزل الرئيس محمد مرسي انقلابا نشرت صحيفة «عكاظ» السعودية سيناريو وزير الدفاع المصري للإطاحة برئيسه وقائده الأعلى.

وعندما يقرأ بعد الانقلاب ان العاهل السعودي أول من هنا وأول من بحث مع وزير الدفاع المصري الأوضاع في القاهرة وأول من أمر بمنح مليارات خمسة من الدولارات لمصر المنقيلة، فإن دوائر الحيرة تتسع أكثر وأكثر غير أن الدهشة الأكبر تأتيك من انقلاب واشنطن على تقاليدھا الديمقراطية والدستورية العريقة، والقدرة على تتين ما إذا كان الذي حدث في مصر انقلابا عسكريا أم لا لكي يتهم بما يفرضه القانون الأمريكي الذي يحظر تقديم أي مساعدات لحكومة دولة يطاح فيها برئيس حكومة منتخب بطريقة صحيحة من خلال انقلاب أو مرسوم عسكري».

والمشكلة هنا، إذا قامت أمريكا بقطع المعونة ولم يستجب الجيش المصري اعتمادا على دعم إخوانهم من السعودية والكويت والإمارات، فما هو الحل؟ ان يرسل خليفة المسلمين المؤمنين أوباما قواته لمساندة المراهطين المؤمنين في ثغور رابعة العدوية وتمثال نهضة مصر؟

«الأهرام»: الإخوان مستعدون

لكل شيء كي لا يهزم مشروعهم

وقد فوجئت بأن زميلنا في «الأهرام» محمد أبو الفضل يشد على يدي بقوة لأنني اكتشفت حكاية ثغور الإسلام والمراهطين فيها في رابعة وتمثال نهضة مصر، وأراد مشكورا تصحيح معلوماتي، بأنھا إمارة، وليست ثغورا، وشرح لي الأمر وقال:

«جماعة الإخوان المسلمين على استعداد لإقامة إمارة خيالية على مساحة كيلو متر مربع فقط انتظارا لأمل «لا يأتي أبدا» يمكن فيه زيادتها وتضم مساحات مجاورة يتم احتلالها والسيطرة عليها بحكم الأمر الواقع. هذه الفكرة ليست من قبيل أحلام اليقظة لكنها عقيدة كامنة في عدد كبير من أدبيات الجماعة وفروعها المختلفة والتي ثبت فشلها في غزة حيث راهنت حماس على تمدها في الضفة الغربية وإسرائيل وعندما فشلت في تحقيق حلمها تاجرت بمعاندة شعبها من الحصار ومرارته دون أن تقدم حلا ل عملية للخروج من النفق بل تسببت خطوة حماس لفصل قطاع غزة

في قصص «المستهدف» لجمال ناجي؛ أقنعة الراوي!

د. إبراهيم خليل *

■ سائرت قصص جمال ناجي بعناية الباحثين، مثلما حظيت باهتمام الدارسين، والنقاد الأدبيين، فقد تناول قصصه القصيرة بالدراسة محمود الرماوي (أفكار: 216) وأميمة الناصر (أفكار: 228) ومحمد صبيح (نزوى: 59) وتناول بعضها مصطفى الفار (النسور: 14135) ومجدي مدوح (النسور: 15843) وإبراهيم عقرباوي (النسور: 14163) ومنيرة صالح (النسور: 14230) ورسمي أبو علي (الرائي: 13260) وصالح القاسم (الرائي: 13348) وإياد نصار (القدس العربي: 6882) وكتبت عن قصصه بعض الفصول في كتب نقدية عن القصة القصيرة، منها كتاب «لعنة المدينة» (2001) لسليمان الأزوعي، وكتاب «قراءات في تجارب روائية وقصصية» لهما صالح (2010) وكتاب «القوس والوتر» لحسين جمعة (2002).

وأيا ما كان الأمر، فإن لجمال ناجي - مثلما هو معروف - أربع مجموعات قصصية، أولاهي هي التي بعنوان «رجل خالي الذهن» 1989 والثانية «رجل بلا تفاصيل» 1994 والثالثة بعنوان «ما جرى يوم الخميس» 2006 (وأخيرا مجموعة «المستهدف» 2011 التي هي موضوع هذه القراءة.

تغلب على قصص جمال ناجي في المستهدف الرغبة في إيجاد نموذج جديد للقصة ذي مزايا فنية وتركيبية يمكن أن تكون خاصة به وبقصصه. وهذه الخصوصية تشكل ملمحا جماليا ينادي به الكاتب عن الأشكال التقليدية المتأولة في كتابة القصص. فهو يولي الراوي في قصصه هذه عناية أكبر مما نجد في مجموعاته أخرى. فالراوي يبدأ بالإعلان عن نفسه من الجملة الأولى في القصة. ففي الكهلاء (ص 14) نجد هذا الإعلان في عبارة «قالت أمي» ص 11 وفي قصة الحلاق نجد في عبارة «الحلاق الذي اعتدت الذهاب إليه...» ص 27 وفي قصة أخرى نجد في عبارة «سلم يقيم من جدي سوى...» ص 37 وفي قصة المستهدف يبدأ بعبارة «مرأثنا تحسكتا بي...» ص 43 وفي قصة بعنوان «تكبير» يبدأ الحكاية بكلمة «قد بعيدوني...» ص 51 وفي الصديق الذي صار قديما «نحن لا نكف عن الأكل والشرب» ص 61 وفي «مغص متعدد الاتجاهات» نجد البداية على النحو الآتي «صاينتي مغص» ص 71 وفي بداية قصة «تلك الأيام» يقول «كنت أحسد أبي على طوله الشاهج...» ص 81 وتوهما قصة «صديقي الأحمر» بأن الراوي

شخص مختلف عن بطل القصة، لكن العنوان نفسه يبدد هذا الانطباع؛ زيادة على ذلك نجد بعد فترة واحدة يسهل طلب القصة محدثا عن بنو الحدث كما لو كان ساردا غير مشارك، ولا علاقة له بالشخص ولا نجد بطوع إزالة هذا اللبس. قائلا «ومع أنني لا أحسده على قدرته العجيبة على التسامح» ص 87

وقد استألف طريقته تلك في يد القصة بعبارة تشير إلى الراوي باستخدام (أنا) في قصة لهات ليلية العبد «أعرفه هو أن كذا الفطر...» ص 105 والقصة على لسان الراوي العليم بكل شيء (ص 19-24)

والراوي في هذه القصص، علاوة على أنه يحتل موقع الفعل الخوي بالنسبة للقصة المحكية، تقع على كاهله مهمة سرد الملفوظ الكائني، وفي الوقت ذاته يحتل موقع الفعل الوظيفي بالنسبة للحدث الراي ما جرى فتطوع لنقله، وروايته، عبر الملفوظ الكائني، وإنما هو صالح فيه، ويحتل وظيفة الفعل في الحكاية تماما كالراوي المسرح. ففي «الكهلاء» أولى قصص «المستهدف» هو صاحب النبتة النشوا وهو عليه تقع أثر النثر التي حذرت منها الأم عندما رأتها أتيا بها، وعندما نهته عن زراعتها في حوض من أحواض البيت، فلم يسمع النصع. فهو الذي سقط عن السلم وكسرت رجله، وهو الذي تعرض لحادثة سير كانت يود بحياته إثر زرع تلك النبتة، وهو الذي فرغ أن تصادف موت جاره بعد أن قدم إليه فسيلة منها ليزرعها في حديقته المنزلية، وهو الذي تعرض لنثر أخرى قبل أن يفرج الخلاص منها بمساعدة الأم.

والأم، والجار الذي توفي، ما هما في الواقع

إلا شخصيتان هامشيتان، تذكران فيما يُذكر من اهتمامات الراوي (السارد) وما جرى له، ويجري، بسبب نثر الشؤم التي ترتبط بتلك النبتة، غير أنها -أي النبتة- تمثل على مستوى الحدث شخصية أخرى إذا ساع التعبير. فالراوي يسلط الضوء عليها مثلما يسلط الضوء على ما جرى له هو. ولها حضورها المادي، والنفسي، في أكثر أجزاء القصة، بل يكاد يكون حضورها أكثر جذرية، وأهمية، من حضور الشخصيات الأخرى. فبعد أن تخلص السارد، وتخلصت أمه، من الكهلاء، ومن التراب الذي زرعته فيه، قبل أن تقتلع، وتلقي في كيس بلاستيكي مخصص للقمامة والمهملات، تسالمت الأم في خوف ألا يمكن أن تعود بذورها المبعثرة في التراب للنمو من جديد؟

وما نريد هنا -أن نتحدث عن مغزى القصة، فهو واضح، فنذر البلاء- وإن كنا نحاول قدر استطاعتنا التخلص منها، إلا أن مخاوفنا تظل تنبعث، ولا يمكن أن تنتهي. وهذا ما يجعل الأم، والراوي، على السواء، حريصين حرصا شديدا على اجتثاث النبتة من جذورها، دون إغفال البذور التي يمكن أن تكون قد اختلطت بالتراب، وعلى الرغم من أنها تلقيا بها، وبالتراب، في حراية، إلا أنها لا يطعمان للنجاة، أو الإفلات من هاتيك النذر بصفة نهائية.

وما نريد الحديث عنه هو أنَّ الراوي في هذه القصة يرتدي قناعين، أولهما هو قناع الكاتب الضمني، الذي يؤلف الحكاية على قصصها بإبداع من الكاتب، واختصار أحداثها، وقناع البطل، الذي يقوم ببعض الأفعال الكاشفة عن بعض طباعه النفسية، فهو من الناس الذين يؤمنون بالتطير، ولديهم الاستعداد الفطري لتصديق المقولات الشيعية عن ارتباط الكواكب ببعض الأفعال التي تحيط بهم، في ما يشبه الإيمان بالسخر، والشعوذة، شانه في ذلك شأن الأم التي لا يختلف عنها، ولا عن جاره.

والراوي في قصة الحلاق (ص 27) يختلف عن نظيره في القصة السابقة كونه شاعرا من حيث المعر، فهو يروي الوقائع من منظور صبي صغير ما يزال تلميذا يبدده المعلم بإعادته من المدرسة إذا لم يقم بحلاقة شعره الطويل، فيضطر للذهاب للحلاق في يوم عطلة الحلاقين. وبعد جدل مع الحلاق يقوم كله أضفى على الراوي وظيفة مزدوجة لا واحدة. فلاوة على أنه هو السارد، وهو البطل، يتعرض لذلك الموقف المشين، لديه وظيفة أخرى هي إضفاء السخرية على الحكاية، وبت الفكاهة فيها من حين لأخر، مستعينا في أداء هذه المهمة بتفاصيل، بعضها يتعلق بالحلاق، وبعضها يتعلق بالآب، وبعضها يتعلق بالطبيب الذي يقتل مريضه بدواء خاطئ، وبعضها يتعلق بالجار الذي لا يُسلم رأسه للمرأة، وأخيرا يتعلق ببعضها بالصالون، وبالحلاق، وبالأدوات التي تستعمل في الحلاقة من (مريلة) كتانية بيته، ومقص، وطريقته في نطق كلمة نعيما... وبهذه الحركات التي يقوم بها الراوي - بطل القصة- يضيئ الكاتب على هذا العمل القصصي صورة من صور الدراما الهزلية.

فالراوي - ها هنا- لم يكف بوظيفته المعتادة، وهي سرد الخبر، بل تصرف بوصفه بطلا- وكاتبيا ضميا بإسفاف التفاصيل التي تحيل الحكاية المثقفة إلى ما يشبه النكتة المضحكة، والنادر الساكنة، المرحة. وهذا يعني - فيما يعنيه - أنه يقوم إلى جانب روايته للوقائع بتفسيرها، أو توجيهها، نحو تفسير معين له ووظيفته الأخلاقية، والاجتماعية الانتقادية.

وفي قصة ساعة جدي (ص 35) لا يكف الراوي عن تفسير الحوادث، فضلا عن روايته لها. فالساعة التي ورثها أبوه عن جده وانتقلت إليه، يضيئ عليها دلالة رمزية، فعندما هزها بقوة ازدادت سرعة عقربيه، فأصبح التوقيت فيها تبعاً لذلك مقدما على غيرها من الساعات. وكان الصبي الذي يروي حكاية الساعة يروي حكاية الزمن الذي يوازي تقدم الأب في العمر وتخطيه الشيخوخة، فتضارب

لديه فرق التوقيت مع مواعيد الصلاة واليقظة، والقبولة، وهذا التضارب أو الاختلاف، يمثل فرق التوقيت بين سنن الشباب وسن الشيخوخة مما يدفع به دفعا للتخلي عن الساعة لابنه الذي ما يزال فتيا، والاعتكاف بتقدير الوقت بمراقبة طول الظل، وقصره، مثلما كانت الحال قبل اختراع الساعة.

والراوي في قصة «المستهدف» يقوم بوظائف متعددة لا واحدة، فهو علاوة على سرده للواقعة-واقعة ارتداء الملابس التي لصاقت على من هم أكبر مناه، أو قصرت، أو واقعة احتفاظ النساء، زوجات، أو أمهات، بكثير من الأشياء التي لا لزوم لها، يوثق ما جرى، ويتبعه في الزمن، ليجهل من حيث الواقعة (المصادفة) في منزلة الحدث الذي جرى، ووقع، فعلا لا تخيلا. ثم يلقي الضوء على الأسباب التي تفسر لم جرى هذا وكيف تكرر. الأب أولا، ثم الأبناء، والأم أولا، ثم الزوجة، فهو حريص حرصا شديدا على تثبيت ديمومة هذا الحدث على الرغم من أن الزمن يتغير، ويتغيره يفترض أن تختلف التصرفات، ومع ذلك تلك كانت أمي، والأن، وقد بلغت الخامسة والستين.. أجد نفسي أمام مشكلة من نوع مختلف...» (ص 45) وهذا الاختلاف ليس سوى اختلاف شكل، فالزوجة بدأت تكر ما فعلته الأم معه عندما كان صغيرا، فقد عمدت لإغرائه بارتداء ملابس ابنته التي قصرت عليهم نتيجة الغسل، أو ضاقت (ص 46) فيقتبل ذلك على مضض، (ص 47) ولا يقل بوضعه ساردا يوجه الحدث توجيها يتضمن القيل من عدم الارتياح، والارتياح، فيما إذا كان هذا الذي يُنصَح صحبها أم لا، وإن، علاوة على توثيقه للحدث، وتبعته من في الزمن، لا يكف عن انتقاده، وانتقاد الذات التي تخضع لما لا تؤمن به بنسبي على الأقل من الترويض، ليحيل الأشخاص ذوي النفوس المتوردة إلى مخلوق طبعه سُمّار (ص 48).

وبما أنَّ السارد في قصة «تكبير» من نشاط سياسي سابق، فقد عمد عن طريق الكنايات الرمزية التي تظهر في تسجيح القصة حينما يعد، أكثر للتنبية على نهاية حكايته، وهي إعادته من المطار، ووضع كفه على الجانب الأيسر...» (ص 49) وهذه حكمة من الكاتب انتقلت للراوي بحكم أنه متورط في نشاط منظور لا يجب أمه ولا شقيقته التي ينتهدها بقسوة، بل يصفها بقردة حداته. (ص 53) وتلك الصفة، التي يبر بها السارد مرور الكرام، هي حجر العزلة الذي وضعه بنفسه في طريق سفره، ولذلك خلافا لما كان يظن من حيث أن إعادته كانت لأسباب أمنية، وذلك قبل أن يخبره شرطي المطار بالشكوى الجنائية المرفوعة ضده من شقيقته، فأصبح يومها مطلوبا للمحاكمة (ص 58).

وتبعاً لذلك، فالراوي - ابتداءً من تسليم الركاب جوازات سفرهم وتأخير جواز، (ص 54) وإنهاءه بالبذاء الذي سمعه من أحد شرطه المطار برّد اسمه- يراوح بين سارد يعتد الملفوظ المباشر في السرد، وسارد آخر يعتمد في رواية الحدث على نموذج داخلي غير مباشر يخاطب فيه نفسه: «أنا راسم خلف، لماذا لم يذكر اسمي من وراء الحاجز كبقية المسافرين؟ لماذا ترك مقعته ونادى باسمي دون كل الناس، وهو واقف في القاعة؟ المسألة واضحة، لا يريدونني أن أسافر، وربما كان في الأمر ما هو أخطر، ألا يمكن أن يكونوا غاينين على اعتقالي؟» ص 55

مثل هذا المونولوج يمنح السارد موقعين في آن، أولهما: هو المشارك، الذي يؤدي أدوارا فالمسافة التي تفصل بين الراوي والمشارك والحدث تنقل حتى تكاد تبعد تماما، وبهذا يكون السارد في هذه القصة راويا ومفسرا، ومتقددا ذا رأي فيما يروي، وبطلا يتحرك في بؤرة الحدث، أي في المركز، وليس على الأطراف.

وفي هذه القصص لا يقف الكاتب يكرر الأقنعة، وتلك الوجوه التي يخفيها وراءها الراوي، يبدو ذلك واضحا في قصة زيارة متأخرة (ص 113) ففيها يكثفي من الراوي بوظيفة الشاهد الذي لا يتعين من وراءه مفسرا، أو مقلدا، وهو الزبالة المتأخرة لزميل لهم مُني يفقد زوجته، ويستلزم الراوي -بطبيعة الحال- الحكاية، لم يشترك الأشخاص: المبرر والموظفون، والمستقبلون... في الوقائع، ويقل التركيز على الراوي مقابل التركيز على الشخص من موظفين ومستقبليين، سواء عند



الوصول إلى بيت العزاء المستعار، أو عند المغادرة، ويشتركون جميعا في تفسير ما جرى بمن فيهم ابن صاحب المنزل الذي استعاره زميله لاستقبالهم فيه معزين، ولأن الراوي هو الذي نسي هاتفه النقال في المنزل، وعاد لاسترداده، فإن الفضل يُغزى إليه في حل اللغز الذي حار فيه الآخرون (ص- 121 122) وهنا تبدو شخصية الراوي عديمة الأثر في الحدث نفسه، وهو موضوع القصة، ولعل غلبة الحوار، والإفراط فيه، يسر على الكاتب تحجيم الدور الذي يؤديه السارد مكتفيا منه بوظيفة الشاهد الذي تنسف عن خفايا الاستقبال البائت الذي قيل به العزوين.

أما قصة «الموت شخصيا» ص 18 فيها يعتمد جمال ناجي الراوي العليم، الذي يعرف من أسرار الشخصية، ومن تفاصيل العالم الخيالي أكثر، مما يعرفه أي كاش آخر، معرفة تتم عليها مؤالبات سردية يغلب عليها الفعل التامضي، والإسناد الضمير (هو) منفصلا، ومتصلا، ومستترا، «منذ أشهر وهو يحاول» و«طاما شعر...» و«الفرقة تسخت في ذهنه»، «حاول النوم...» ص 19 «وضع كفه على الجانب الأيسر...» و«اعتقد أنه...» ولم يستجيب له التعميم، ص 20 و«أسكت المنح» و«تذكر أنه لم يتناول...» و«بدأ يتشمع رائحة غريبة...» ص 21 و«هذا قليلا...» و«أطفا المصباح...» ص 22 وهي قصة توجب على الكاتب اعتماد الراوي العليم الذي يروي لنا وقائع جرت لشخص آخر غير، فلو أن الراوي كان من النوع الأول (المشارك) لما جاز أن تنتهي القصة بهائيه: «سكن جسمه بعد أن تملكته نوبة حادة من السعال... لم يعد قادرا على تحريك أطرافه... لم يعد ينطق... على الرغم من أنه ظل قادرا على سماع أصوات زائريه في المستشفى نفسه ؟

مثل هذه النهاية تحثّ على الكاتب ابتداء استخدام الراوي العليم الذي تطول المسافة بينه وبين الشخصية والحدث، فهو يروي بعد وقوعه، لا متزامنا مع الملفوظ السري، وهو يتحدث عما وقع في الماضي، وتقابلا، بدقة ما يروي، وتقبل القارئ له بموجب العرف السائد بين هذا النوع من القصص والمتلقي. كيف سيروي لنا ما يشعر به، وحس، وهو في غيبوبته في المشفى عاجزا عن الحركة، عاجزا عن النطق، لو كان السارد هو البطل ؟ نفسه ؟

صفوة القول أنَّ في قصص «المستهدف» ضربين من الرواة، أولهما: هو المشارك، الذي يؤدي أدوارا لا يورا واحدا، وتأنيهما هو الراوي العليم، الذي يتبعد قليلا عن الشخص، وتصله عنها مسافة كبيرة، أو أكبر من تلك التي تباعد بين الشخص والراوي المشارك المسرح، أو الشاهد، وأيا ما كان الأمر، فإن طبيعة القصة، أو الحدث الذي تدور حوله، هما ما يفرض على القاص الراوي المناسب، وهذا في نهاية المطاف ينسجم انسجاما تاما مع ما يعتزم الكاتب بلوغه، وهو أن يقدم نموذجا قصصيا جديدا مختلفا عن الأشكال التقليدية السائدة في كتابة القصة القصيرة في الوقت الذي يضيئ فيه الكاتب على معظم قصصه القصيرة في هذه المجموعة صفة التجانس الذي لا يتفاني مع الاختلاف والتنوع.

* ناقد وكاديمي من الأردن

رائد وحش *

■ رحل الشاعر السوري إياد شاهين، يوم 10 / 7 / 2013، وفورا تضاربت الأنباء بخصوص أسباب هذه الوفاة المفاجئة، فبينما ذهب البعض إلى أنها نتيجة ذبحة قلبية، ذهب الناشطون السوريون إلى القول إن الشاعر وطبيب الأسنان المعروف قد اختلى قبل 48 ساعة من وفاته، في أحد فروع المخابرات السورية، وأنه قضى تحت التعذيب، وهو ما بات مرجحا الآن، وبقوة.

كانت آخر جملة كتبها على صفحته في الـ«فيس بوك» هي: «أخاف إذا مَتَّ أن تقتليني»، ويبدو فعلا أنه لم يكن يكتب شعرا هذه المرة بمقدار ما كان يستنصر صميره الشخصي، فصاحب المجموعة اليتيمة «كورتاج»، الكلمة التي تعني الإجهاض، الموت في الولادة، ليس غريبا عليه أن يدرك إشارات نهايته، فمن قبل قال: «لقد نجوت من الحياة بأعجوبة».

ولد شاهين في دمشق عام 1967، أما «كورتاج» فصدرت في 2003، وأعيدت طباعتها في 2008، وخلافا للمجموعات الشعرية التي تتوالد بغزارة، ولقيت هذه المجموعة احتفاء خاصا، لدى الشعراء والمهتمين بالشعر على حد سواء، فكثيراً ما تجد الشباب يحفظون قصائده رغم صعوبة حفظ القصيدة الجديدة، وكثيراً أيضاً ما تم استخدامها في أعمال مسرحية وفنية.

دأب على اقتطاف مجزئات مما يقرأ، جملة أو لفظة، ممسبة أو صرخة، ثم يربط الاقتطافات في دفاتر يسقيها «كتاب الشيخوخة»، وكان ينشرها تحت هذا العنوان في جريدة «الخير»، المحبجة، غابته الأولى ادخار كتاب خاص به، يخفف عنه صجر الشيخوخة القادمة، إحدى قصائده كانت تجيب عن سؤال «إلى أين تذهب» بـ«إلى الشيخوخة».

ما بات إياد الأن، مات في شبابه، في طريقه إلى شيخوخته، لكنه مات مقتولا كما لم يشته، هو أو قصائده أو محبوبه وأصدقائه... مات لكنه ترك زؤادته لزمان آخر، يمكن أن يحلم فيه الإنسان بشيخوخة هادئة.

هنا شهادات من شعراء وكتاب سوريين، عرفوا شاهين شخصاً ونصاً.

عدنان العوده:
أيتام الشاعر

الكل يعرف أنك شاعر يا إياد... حتىَّ أسنان مرضاك... الفقراء مثلك، ليس لهم إلا طرفتك بعد أن نصحك الأطباء بإلحاح من شرب القهوة: «لا حول ولا قوة إلا بالله...» إياد، تشاركنا بيت الشعر والقصيد، وبيتي في ضاحية «قدسيا»، حين جوتك أن تأتي بعلي وليلدا خوفاً عليكم عن قديفة هاون، الكل يهون عليها حين يريدون الحرية... كنت تصحك وتعرّف عن زجوتك ليندا بوصفٍ وحيد: «أزملتي».

والآن، يا إياد، ليست ليندا وحدها أزملتك، ولا ليلي وعلي أيتامك، بل نحن والقصائد في غيابه... (شاعر وسيناريست)

عرفتُ إلى إياد شاهين في عام 2008، يومها كنتُ مشرفاً على محفل توقيع ديوانه «كورتاج» في بيئته الثانية الذي أقامه أثناء فعاليات معرض دمشق الدولي للكتاب، في ذلك العام قرر إياد أن يحقني بدمشق عاصمة الثقافة العربية على طريقته الخاصة، وأن يقدم لها ديوانه في نسخة جديدة. أذكر يومها أنه عندما بدء محفل التوقيع وبعد مضي ربع ساعة منه، قرر إيقاف بيع النسخ المتبقية، وأن تهدي النسخ بالمجان للقراء، يومها رفض أخذ مقابل للديوان احتراماً للشعر، هكذا تعرفتُ إلى إياد، وإلى شعره الذي مازال عالقا في مخيلتي، عن محبٍ للنثر وأنصار الشعراء الجدد.

في حديثي هادئ سألته يومها ما رأيك في الشعر، فقال لي قصيدته التي كتبها بنفس العنوان: «كانني كما كنته/ خائني كما كنته/ كاننا الآن/ لا كانني ولا كنته» كان إياد يكره الظهور في الوسط المثقف، بكيفية القليل من الأصدقاء، وديوانه الوحيد، وقصائده التي كتبها على مسوداته، أن حضوره خفيفاً كلماته، يحضر بقصائده التي شكلت لدى القراء الشباب انطباعاً آخر عن قصيدة النثر، هكذا عرفْتُ إياد خفيفاً بقصائده، صاحباً بالفرح والضحك والشعر.

فَيَايَ سَمَاءَ سَأَقْتَنِعُ مِنْ بَعْدِهِ !!!
لِلْحَاجِ قُصِيْلَةٌ مَجْنُونَةٌ
أَنَّهُ رَأَى،
لَيْسَ كَمَا يَرَى الْآخَرُونَ بِالتَّأَكُّيدِ
لَيْسَ كَمَا رَأَى هُوَ. أَيْضًا
تَرَكَ لِي أَسْئَلَةَ الطَّوَاسِينِ .. وَ مَرَّ

لِلْمَعْرَى قُصِيْلَةٌ وَجِيْدَةٌ
أَنَّهُ كَانَ عَارِيًا .. وَ وَجِيْدًا
فِي هَذَا الطَّلَامِ .. لَأُبْدُ مِنْ الْوَحْدَةِ
شُكْرًا أَبَا الْعَنَاءِ
يَدُوْكَ لَمْ تَعْرِفْ لِلْوَحْدَةِ أَيَّ فَضْلٍ

لِلْمَعْرَى قُصِيْلَةٌ وَجِيْدَةٌ
أَنَّهُ كَانَ عَارِيًا .. وَ وَجِيْدًا
فِي هَذَا الطَّلَامِ .. لَأُبْدُ مِنْ الْوَحْدَةِ
شُكْرًا أَبَا الْعَنَاءِ
يَدُوْكَ لَمْ تَعْرِفْ لِلْوَحْدَةِ أَيَّ فَضْلٍ

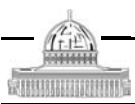
لِمَكِّيَابِلِي قُصِيْلَةٌ وَجُوْدِيَّةٌ
فَهُوَ وَاجِدٌ مِنْ صَنَاعِ الْجِيْتُوْمِ
وَعَنْ كَبِيْرَ هَذَا الرَّجُلِ
كَيْفَ تَسَلَّلَ لِكَيْ هَذِهِ الدَّمَاءِ
دُونَ أَلَمٍ ؟

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ قُصِيْلَةٌ كَبْرَى ..
أَنَّهُ كَانَ عَيْنِيَا
كَانَ مَرَاوِعًا كَذَلِكِ
لَكِنَّهُ كَانَ طَلِيْبًا ..
كَانَ طَلِيْبًا هَذَا الْوَعْدُ.

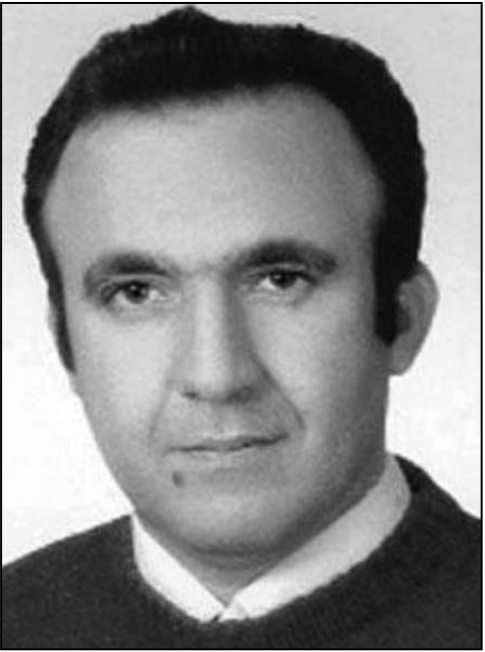
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ قُصِيْلَةٌ كَبْرَى ..
أَنَّهُ كَانَ عَيْنِيَا
كَانَ مَرَاوِعًا كَذَلِكِ
لَكِنَّهُ كَانَ طَلِيْبًا ..
كَانَ طَلِيْبًا هَذَا الْوَعْدُ.

* شاعر مصري
mshara3@yahoo.com

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7487 الاثنين 15 تموز (يوليو) 2013 - 6 رمضان 1434 هـ



عن إياد شاهين.. شهيد الشعر السوري



إياد شاهين

عبد الرزاق ذياب:
ذاكرة مقععة بالأسى

لم يكن إياد شاهين مجرد طبيب أو شاعر عابر، كان ذاكرة فعلة بالأسى والطفولة القاسية، ولكنه استطاع تحويلها إلى قهقهة في مقصف كلية الآداب.

حكاية واحدة سأسردها لكم، لماذا يكره إياد شاهين البطيخ؟ نعجز عن الإجابة.. يقول إياد: «لأنه يلوث الأذنين...» نضح من قلوبنا.. نحن أبناء أواخر الثمانينات، البطيخ هكذا فعلاً... فقد كان يذهب إياد مع والده إلى السوق، فيقارن الوالد بين رأس صغيره وبين البطيخة، نضح من قلوبنا.. نحن أبناء أواخر الثمانينات، رأسه ليس سوى بطيخة، وحين يتم تقطيع البطيخة في البيت يشعر أن رحيقها يلوث أذنيه.

لطالما عمل إياد الكبير على تحويل رعب إياد الصغير إلى سخرية مريرة، وكانت ذروة هذا التكميم من الحياة في مرارة ديوانه «كورتاج»، الأكثر مرارة في قصائده لم تنشر، لذا أدعو أصدقاء الراجل إلى طباعة ما لم ينشر، لأنه سيضيف بالتأكيد إلى القصيدة جديدا لنشأ ما نحتاجه.

(صحافي)

تمام هندي:
شاعر دون ضجيح

الحديث عن إياد شاهين أصعب مما يبدو، تكاد للحظة تشعر أنك قادرٌ على قول شيء في الرجل والشاعر ببساطة مستمدة من بساطة الرجل وحياته وتقاصيلها وجنونها، والشاعر وقصيدته وكثافتها ورمزيته. ثم لا تلبث أن تدرك أن حدثاً موت إياد شاهين، يضعل أمام حقيقة صعوبة نمسه الذي لربما مَرَّ وقتٌ عليك وظننته نصّاً خفيفاً.

كلما قرأت مقطعاً لإياد، سرت فيك دهشة تقية، جزاء التقاطات هذا الشعر الفريد لتفاصيل اليوم والحياة وفجرات الأساطير والدمشقي، والرمزية العالية يكتبُ إياد أنباء جيله فحسب، إنما عن كل من كتب الشعر في سوريا. هادئاً كان إياد شاهين، يُشبهه قصيدته إلى أبعد حد، ولا يتمايز عنها، ولا يعلو عليها، ولا يعلو على القارئ، يكتبُ بتشكيل فوري وفلسفي عميق، في لغة بسيطة لا يحتملها أكثر مما ينبغي، ولا يفكرها تماماً من الجاز البسيط.

«هل كفتوها؟؟... يا ليتها شرقتة...» أن يبرُ شاعر على سوية إياد شاهين دون ضجيح يُذكر طيلة حياته في سوريا، فلك ميزة لا يجيدها إلا شخصٌ مثله، مثلاً من الصحب ليحسن السمع، وبعيدٌ عن الضوء ليرتا جميعاً من الظلال التي يجلس فيها.

.....
* شاعر من فلسطين يقيم في بيروت

قيس فرو: المعرفة التاريخية

بيروت - «القدس العربي»:

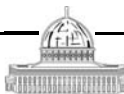
صدر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب للبروفيسور قيس ماضي فرو بعنوان «المعرفة التاريخية في الغرب: مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية» (319 صفحة في القطع الكبير).

ويناقد الكاتب مصطلح التاريخ، فيرى ان له دالتين: الاولى هي الاعتقاد بان التاريخ هو الماضي كله، وأنه يتضمن الحوادث المعروفة وغير المعروفة، والثانية تقصر معنى التاريخ على عملية تكوين وقائع الماضي من خلال البحث عنها واستقصاء تفصيلاتها وتعليل مجرياتها واكتشاف اسبابها.

والكتاب كله يدور على فكرة «المعرفة التاريخية»، وهي توجد حقائق تاريخية نهائية، وكيف يمكن ان نطمئن الى ان ما نعرفه عن الماضي صحيح، وهل المعرفة التاريخية موضوعية.

ويحاول الكاتب ان يجيب عن هذه الاسئلة وعن غيرها، ولا سيما تلك الاسئلة التي تتصدى لعرفة قوانين التاريخ التي تتحكم بمساراته وتطوراتها، والتي يمكنها ان تدفعنا الى الاعتقاد بان حجة تاريخية معينة هي حجة صحيحة، الى الى الشك في جميع الدرائع والوقائع والاسباب التي تدرج في ميدان علم التاريخ، والكتاب، في نهاية المطاف، انجاز مهم وجديد في علم التاريخ، خصوصا في الجانب المنهجي والنظري.





عالم الفن اليوم يتكون من الوسطاء والمضاربين والموظفين؛ ليعد النقد التشكيلي حكماً!

ترجمة: المصطفى غزلاني

■ منذ عام 1971 حين أصدر كتابه مقدمة الفن الحالي لوك شاليمو طرح إشكالية اتجاه الفن المعاصر مركزاً على مجموعة من الفنانين التشكيليين الذين ثاروا ضد هيمنة فن الإيجاز (Minimalisme) وفن العناصر الشعبية (Pop-Art).
تابع مراحل هذا التصاعد موليا الأهمية للتحليل الموثق أو معتمداً على النصوص التي كتبت كوثائق لمواجهة للصراع، محاولاً بذلك إيجاد جواب للإشكال الذي عنوان به الكتاب الذي اخترنا منه هذا النص: إلى أين يتجه الفن المعاصر؟

في نص بعنوان «الفن الحديث ضد الفن المعاصر» يطرح الناقد جون فيليب دوميك J. P. DOMECCQ إشكالية التمييز في مادة فن الصلابة باستفهام عريض: كيف نستطيع أن نفصل بين ما هو فن وما هو غير ذلك؟ وكيف نميز «الفن الجيد» عن الرديء؟
دون شك أنه سؤال لا يرضخ، حيث يؤثر تناقض الذوق حسب كاتب Kant، على صعوبة المسألة، لكن ينبغي إيجاد حل، بطريقة أو بأخرى، وإلا سوف لن نخرج من مازق «منعوق التصنيف»، الذي أدى إلى هذه الكارثة الراهنة.
أليس النقد التشكيليون هم أول من يتحمل مسؤولية التمييز الجسيمة هذه؟ يبدو لي أن الأمر في غاية الدلالة بأن يجتمع بعضهم في مؤتمر رئيس Rennes حول شعار: (L'art تعرضوا لاحتكاك من قبيل هذا جيد / غير جيد من تحديداً.

كانت هذه مناسبة سانخة لثري دو ديف DEDUVE T، ليذكر بأعماله حول «ريدي مايد» Made –Ready فن إعادة توظيف الأشياء)؛ اتجاه الفنان مارسيل ديشوب M. Duchamp من حيث هو نموذج في الفن التشكيلي عامة. كان (بالنسبة للناقد) حجر الزاوية للتفكير في جمالية الحداثة، كما عمق تيري مو افقه خاصة تلك المتضمنة في كتابه «باسم الفن» Au nom de l'ART الصادر عن مئوي 1989.
ذكر أنه منذ عملية تقديم البئولة ل'Urinoir على أنها نافورة، التي نسبها ديشوب لريتشارد روت-R. Mutt خلال معرض الفنانين المستقلين بمدينة نيويورك سنة 1917، منذئذ، أصبحت مقولة (إن هذا فن ceci est de l'art) تعوض الأحكام من قبيل هذا جيد / غير جيد من حيث هو لوحة فنية أو منحوتة... إلخ.

وإذ منح التاريخ الشرعية لـ«ريدي مايد» ولصاحبه ديشوب، لم يصبح مفهوم الفن عموماً هو السائد، أكيد أن ليس كل شيء فناً، لكن كل شيء يحتل أن يكون كذلك.

«إن الصعوبة الكبرى التي نتجت عن وضعية الأشياء هذه، أي كان وكيفما كان مستوى المعرفة؛ لا يملك، لبناء أحكامه، إلا ذاك الإحساس بأنه أمام فعل فني لم أ.

حاول جورج ديكي G. DIKE، في كتابه «دائرة الفن» (The cerde) الصادر بنويويورك عام 1984، أن يحدد العمل الفني المعاصر بناءً على نظرية «المؤسسية» (Institutionnelle) تكمل بشكل بارز رؤية تيري دو ديف، فبالنسبة لجورج ديكي، ليس العمل الفني إلا حدثاً عرضياً(Artefact) لا يصبح «فناً» إلا بأحرازه على إمكانية التقييم من طرف مؤسسة اجتماعية يصطلح على تسميتها «سالم الفن» (le monde de l'art).
إن ج.ديكي يرى أنه لا يوجد أي معيار ممكن لذلك؛ (القدرة عن التعبير عن المتشاعر مثلاً: «إن العمل الفني اليوم يمكنه حقيقة أن يكون عبارة عن أي حدث عارض لو قرر عالم الفن أن يجعله كذلك».

منذئذ، والإشكال مطروح لمعرفة كيف يكون لدينا، قبل كل شيء، أي الإحساس بأننا أمام عمل فني، سواء أ كنا ننتهي إلى إثارة عالم الفن أم لا. لقد سارع دو ديف بالتاكيد على أن نظريته لا فائدة منها في هذا الباب سواء بالنسبة للهواة أو للناقد المحترفين. علاوة على هذا، «إننا لا ننتج فناً بالنظريات، خاصة أن الفن الجيد هو ذاك الذي يدفع إلى



مارسيل ديشوب

إعمال الفكر».

بينما كان رئيس الجمعية العلمية للنقاد التشكيليين حاضراً في المؤتمر، أخذ يتساءل حول البئولة المعلومه، كيف كانت بدايته كل ذلك، بم استطاع هذا الشيء «الذي منحه التاريخ الشرعية الفنية» أن يثير تقييمه كمختص، يقول: «بأي شرط كان لبئولة ديشوب القدرة على أن تمسني في إنسانياتي وبالتالي أن تعينني؟»، وجد الرئيس نفسه «محاصراً داخل نسبيته الإيجازية» إذ أدرك أنه عاجز على أن يجهر بالقيم التي، سواء في لوحة ما أو البئولة، كانت قادرة على مساءلته.

لم يكن السيد الرئيس مغفلاً، لكن تأنها، بشكل إرادي بعض الشيء (غير المغفلين يذهبون أيضاً، كما يقول جاك لاكان، لم يستطع رئيس الجمعية أن يجد الحل الذي، والحالة هذه، لن يكون تنزيلاً لهما) (بودلير وماك وليمز كرونونبورغ أمسي كهيلا لا يجيد إلا التحقير لكل ما ينتج اليوم تحت اسم الفن الإيجازي (MINIMALISME) أو ما بعد الحداثة (POSTMODERNISME).

ينبغي توحيد الجهو، إذن، في البحث عما يشتغل فيه كثير من المتدخلين بطموحاً مختلفة، هكذا، حاول دانيال صوفيت D. Soutif أن يعتمد على التقابلات الثنائية، خاصة مثل تلك التي تبني عليها الأحكام الاستطيقية من النوع الكانطي (هذا فن / هذا ليس فناً) . وبالنسبة له «فالتنقد التشكيلي الفعال لا يركز على الثنائيات، بل على الصفة الإجرائية المستمرة حيث تتداخل مستويات مختلفة

على فكرة التواصل مع الآخر لشدة ما عانى ومازال من صعوبة في إجراء محادثة، فما أن يبدأ بالتكلام

حتى تبدأ كلمات كثيرة بلا معنى ولا علاقة لها بالموضوع تتجمع في فمه وتندفق منه دون تنظيم مما يدفعه إلى الصمت كي لا ييسأ فهمه أو تفسر كلماته بشكل خاطئ، وكثيراً ما كان يجد نفسه يعاني من الوحدة التي تصل إلى حد اليأس ويتوق إلى الصعية.

بذل نوكي جهداً مضنياً كي ينتج هذا الكتاب، وعلى الرغم من أن الفضل يعود إليه بالدرجة الأولى إلا أنه لا يمكن إغفال دور مدرسته التي علمته كيف يلغظ والدته التي سادتهه وابتكرت له لوحاً مكتوباً عليه أحرف الهيراغانا اليابانية بحيث يشير إليها بإصبعه حرفاً وراء حرف ليكون جلاً ومن ثم كتاباً، ويعتبر نوكي أنه عندما يكتب لا يعبر عن نفسه فقط وإنما عن هؤلاء المتوحدين أيضاً الذين لا يمتلكون وسيلة ولم يجدوا الدعم الكافي الذي توفر له كي يعبروا عن أنفسهم.

يقول ديفيد ميتشل إن العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة لا تتم إلا عبر التواصل. وإذا اندعم التواصل بين أفراد الأسرة العادية التي لا يعاني أحد أفرادها من أي حالة توحّد فسوف ينتج عن ذلك سلبيات كثيرة في العلاقة، فما بالك إذا كنت أباً لطفل متوحد في الثالثة من عمره ولا توجد طريقة تستطيع بها معرفة ما يدور في ذهنه.

ويعتبر ديفيد ميتشل هذا الكتاب هدية من السماء بعد أن قضى هو وزوجته لـ،،يوشيدا وقتاً طويلاً في قراءة النظريات والأفكار المتناقضة حول التوحد بالإضافة إلى الكثير من الكتب التي لم تجد نفعاً، وما أن وقع هذا الكتاب بين أيديهم حتى أصبح لكل شيء معنى، فالكاتب جعلها بشكل عملي ومباشر قارين على معرفة ما الذي يدور في ذهن ابنهما وبالتالي على التواصل معه.

«ما هو السبب في أنك تتقّف؟

...عندما أقفّر أحسّ وكان مشاعري تصعد إلى السماء، حقيقة، إن رغيتي في أن أتماهى مع السماء تكفي لأن تجعل قلبي يخفق، عندما أقفّر، أشعر جيداً بكل أجزاء جسمي – ساقي المتينتين وبدي المصقّقين – وهذا يعطيني شعوراً طيباً...طيباً.

يعليّ، يثمن، ويفرض تحديداً ذاك الذي يمكن تسميته «الأيّ شيء».

(Le n’ importe qui) على أنه فنّ .

لا فائدة من التأكيد على تكاثر أشباه الفنانين في ظل هذه الشروط، ممن يصبح بإمكانهم أن يحققوا مستقبلاً زاهراً دون أن يتقنوا لا رسماً ولا صياغة ولا نحتاً... إلخ، إذ يكفي أن تقترح «أعمال» تبدو في نظر الأعضاء المحكمين في «عالم الفن»، على أنها أعمال فنية، أي تلك الأشياء والأفكار المشابهة لما اعتادوا على تعميدها فناً. ولكونهم لا يمكنون لا الأدوات ولا النظريات ولا التجربة، فإنهم يتجنبون الاختيار والتمييز، لهذا فالقائمة عريضة.

مستاءة بحق وفقت بعض الإرادات الجادة، منذ زمن، لتعري هؤلاء الأشياء، استسرعت الابتهاج بالنصر، لكن، في عمق حماسها الطري رمت الفن – الوليد Art – bébé)) في ماء عالم الفن (Le monde –de– l’ art).
معلومات غير كافية، كانت إرادتنا الحسنة الفاضحة تخلط أشباه الفنانين بالحققيين، مما شوش على الجمهور الذي يملك حسن السجية مما جعله يفضل الوقوف في طابور الانتظار لساعات من أجل مشاهدة مونطينا (MANTEGNA) وكرافاج (CARAVAGE)، إذ أدرك أنه من الأفيد له أن يهجر قاعات بامبيدو (POMPIDOU) المعاصرة المملوءة بلوحات ذات الصور المبارك من طرف المؤسسة [عالم الفن].

من هنا حاول الصحفي اللامع جون فرانسيس هيلد J. F.HELDE خوض المغامرة ضد عالم الفن، في أحد أعداد مجلة (حدث الخميس)، مانحاً بذلك أفضل نموذج للهجوم الواعي، لكنه كان هجوماً تقريبياً وغير منظم وهذا ما أفرز مساوئ كثيرة.

تأخذ مثلاً على ذلك، في الصفحة 76 من عدد – 18-24 يونيو 1996: نجد أنه لم يكن زنبها عندما وضع لصورة تمثل موضوع ديسمبر 1969، عنوان شرائط بيضاء وزرقاء. مردفاً بتعليق يقول: «لا فرق حتى لو كان ذلك في ديسمبر 1971، فالسيد بيرن BURAN يعمل نفس الشرائط منذ 20 عاماً». لا . بيرن لا «يعمل» الشرائط، بل يولفها كدأوات بصرية ليشاء أعمال فنية مركبة وجد متباينة عن بعضها البعض في الفضاء ذاته، تتجاوب مع الأمكة التي كان يستثمرها، وذلك ليس منذ 20 عاماً بل منذ أكثر من ربع قرن.

هل فن الإيجاز تقليد في جوهره؟ ذلك ممكن، لكن بيرن ليس فناناً إيجازياً، ومع هذا، يبقى السيد هيلد، من النقاد الأصغر صرامة ومهارة من كل تلك المؤسسات المدعوة ثقافية والتي تتبالغ في منح الشرعية الفنية لما هو غير صالح لذلك.

أرجوكم، أيها المناضلون في سبيل تصور لفن مثذب من الأخطاء التي ظلت تشوهه منذ ما يزيد عن ثمانين عاماً . اطلعوا على أعمال هيلم Hume مثلاً، في تعليقه عن إيف ميشو Yves Michaud خلال مؤتمر رينس: إن الفن يتعلم، بكل ما في العباره من معنى . نتعلم كيف تنتجه ونتعلم كيف نتذوقه . وأما عملية التقييم فليست لا سهلة ولا مباشرة، بل تستدعي خيراً.

أدرك الآن سخريتكم، فلنتحدث عن هؤلاء الخبراء الذين نسميهم نقاد الفن التشكيلي: فإما أنهم سخروا كل معرفتهم لخدمة القوى الراهنة المهيمنة التي تجبرهم على إيجاد تبرير يسوغ كل ما يشبه الفن، وإما أنهم التزموا الصمت متحاشين خوض الحركة التي نشور رحاما الآن دونهم».
رد جيد ! وأيضاً، اتقبلون بنكوص تيري دو ديف الذي جاء على شكل اعترافات إذ يقول: «في الأوضاع الراهنة، إنني أفضل نقدا تشكيميا يوزع النجوم والدرجات كما تعمل مجلة باري سكوب Pariscope : شاهدوا هذا الفيلم، لا تشاهدوا هذا. وانتهى. أدرك أنني لا أقوم بهذا، مع أن هذه الصيغة من النقد مفقّدة هي الأخرى. إن كلمة نقد تستلزم إصدار أحكام».

أجل، فليتوقف النقد التشكيلي على أن يكون إما أصمّ أو عملاً.

J. LUC CHALUMEAU
«Que VA L’ART CONTEMPORAIN
VUIBERT 2002
(Que la Critique Redevienne Juge)
201 – P.197

تداعيات

عبد الباري: لا «تطول» غيبتك!

لطيفة اغبارية *

■ في العام 2005سافرتُ إلى لندن ومكثت هناك قرابة الشهر، في نطاق دورة تدريبية في الصحافة المكتوبة، وأجريتُ خلال هذه المدة حوارات صحفية كثيرة. اعتبر أهمّها والتي تركت انطباعاً قوياً في نفسي وفي نفوس القراء هو الحوار الذي كان مع الأستاذ عبد الباري عطوان «أبو خالد».
عندما دخلتُ إلى مكتبة أول مرّة لا أخفي أنني شعرت برهبة وإرتباك وذلك لأنّ الشخصيات الشهيرة عادة لها «هبة» كبيرة، ولا يخلو بعضهم أحياناً من الغطرسة والتعجرف. وأنا لم ألق أو أتحدّث مع عبد الباري من قبل، بل كنتُ كغيري من الفلسطينيين والمواطنين العرب أتابعه على الفضائيات، وأعرف أنّه رجل الكلمة والموقف ويحظى بشعبية كبيرة. وبالفعل فقد جدت أمامي شخصية كبيرة، لكنها متواضعة، خفيفة الظل، إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، رمز الإنسان الفلسطيني كان حاضراً في ملامحه وشخصه وفي المكان. ففي مكتب «القدس العربي» الشعور العام هو مريح وجميل كأنّك بين أهك وفي بيتك، تعرّفنا إلى أخوة وأصدقاء إعلاميين أفاضل منهم سناء العالول، أحمد المصري، إبراهيم درويش، والسكريتيرة العراقية الأصل كليمنتين.

أمّا عبد الباري فقد علّق على الحائط في مكتبه صوراً لمدينة القدس وصورة كبيرة للمسجد الأقصى المبارك ولسواء فلسطينيات يرتدين الزي الفلسطيني. تحدثتُ معه عن النكبة بخاصة أنّ موعد زيارتي كان بعد أسبوع من إحياء الشعب الفلسطيني للنكبة. وعن بداياته وولادته في مخيم للاجئين. ثم عن رأيه في مواضيع كثيرة منها سقوط العراق في يد الأمريكان فقال إنّ النكبة «أكبر ظلم وقع على الشعب الفلسطيني»، وإنّ سقوط بغداد قد هزّه كثيراً وأثر في نفسه».
انساب الحديث مع عبد الباري عطوان، واستمر ساعات فتمتخض عن ذلك مقابلة كبيرة بدءاً من السياسة، وانتهاء بحياته الشخصية، بهوياته وأوقات فراغه، ورأيه بالمرأة، وبأكثر زعيم عربي يحبه، وأكثر دولة عربية يحب زيارتها، والشعر والكتب التي يحب قراءتها، وهوياته في الرياضة، إذ كان لاعباً في فريق الزملاك أثناء دراسته الجامعية، وأي فريق كرة قدم يشجعه فأجاب حينها بدون ترددّ أنني يشجع فريقاً إنجليزياً من الدرجة الثانية وقال: هذا الفريق مغلوب دائماً، يعني مثل ما تقولاي وين في قضية خسرانة آتيناها، أنا مع الغلبة دائماً، وكنت قد نشرت هذا الحوار في الصحيفة التي أعمل بها في مدينة الناصرة، خلال تواجدي في لندن، وقد نغدت أعداد الصحيفة سريعاً، وبدأ القراء يسألون عن أعداد إضافية بعدما تناقل القراء بينهم عن وجود مقابلة مع عبد الباري.

قبل أيام ومع بداية شهر رمضان المبارك استقبلتُ لأجد مواقع التواصل الاجتماعي قد امتلأت بسيليل جارف من الردود والتعليقات المستعجلة قرأه عبد الباري الصب، وشخصياً لم أستطع أن أكمل قراءة مقاله من المرة الأولى، فقد أصبتُ بالوجم وتمعتت في العنوان كثيراً معتقدة أنني في طور الحلم. ولا أعتقد أنّ عبد الباري سعيد بلخطة الوداع هذه . فعندما سألتته حينها ما هي أصعب لحظات واجهتك في حياتك؟ فكان جوابه وأقتبسه بالحرف الواحد كما نشر: «أصعب لحظة واجهتني في حياتي عندما أرادت الجريدة أن تتوقف، شعرت أنني افقد شيء عزيز جداً في حياتي، وصلنا لمرحلة صعبة وعدم القدرة على الاستمرار في حياتي عندما كان عمري ست سنوات كنت قد كتبت افتتاحية الوداع للقراء، وشعرت أنّ إغلاق الجريدة مشروع يذبح، لأننا مع خط وطني، رفضنا المال والرشاوى، وكل شيء، وأصررت على الخط والموقف الوطني الثابت، وشعرت أنّ هذا المشروع يموت أمامي، وأن هذا المنبر الذي يتحدث باسم الملايين سيغلق، أغلقت الباب على نفسي الباب وكتبت الافتتاحية، ولكن كتبتيها في تحد وعفوان كبيرين رغم أنني بكت يومها كثيراً».
وعندما سألتته عن رأيه بالزعامه والناتبة قال: «والله العظيمة لم أقبل منصبا في حياتي، لا أريد أي منصب على الإطلاق ولم أسع لذلك في حياتي، لا تعزيتني المناصب والزعامة، ولا أحب الزعامة حياتي بسيطة جداً وأنا سعيد بها، وأول ذلك لبعيت عن رأيي عندما كان عمري ست سنوات كنت امشي حاملاً إبرة ليس لأحيك ملاسبي بل لأخرج الشوك من رجلي».
وأكد عبد الباري أنّه «بعكس الوظائف والهنل الأخرى من غير الممكن أن تجد كاتبة سابقاً، وصحفيّاً سابقاً، فالصحفي يبقى حتى يموت، هذه الوظيفة الوحيدة التي لا يوجد فيها تقاعده، حتى آخر يوم في حياته يمارسها، فإن غادر عبد الباري «القدس العربي» فهو سيكتب في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها. لكن من الصعب علينا كقراء أن نفتح موقع الصحفية دون مشاهدة صورة عبد الباري مع مقاله في أعلى الصفحة. ويبقى باب الأمل مفتوحاً، وسنستمر في متابعة عبد الباري أينما حلّ وأينما كتب، لكن نطالبه وبقوة أن يعود. لا للقدس العربي» فنحن نستطيع أن نتصور أصعب الظروف التي قد تصل إليها صحفية من ظروف مادّية عاصفة وقاهرة، لكن لا نستطيع أن نتخيّل «القدس العربي» بدون مداه وكلمات عبد الباري، فقد سريعاً، نحن بانتظارك فلا تطول الغيبة في هذه الظروف الحالكة، ففي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

* كاتبة وصحافية من أم الفحم، فلسطين

قصص

حسان العوض

— ١ —

عندما دخل أبو عزو داره حاملاً الخبز في يسراه، وكيسه ملح وسكر في يمينه.. كانت زوجته —كما هي العادة منذ زوّجاً ابنهما الصغير— قد انتبخت للتو من إعداد الخطور، وجلست بانتظاره. وعندما استغربت من إحصاره سكرّاً وملحاً،

قال لها:

بشأن لما كلّك جبيليي سكر أو ملح ما تتحججي وتقولي خلصوا.

ابتسمت أم عزو، وقالت:

يارجّال، أنت عندك سكر وضغط،

والمّح بيرفف الضغط، يعني الملح بمؤت،

والمسكر كمان... ما هيك

فلك الدكتور؟

لم يكن أبو عزو

يصيح السمع إلى

محاضرتها التي

تسمعه إياها يومياً

عدة مرات، بل كان

يتذوق الشاي والبيض

المسلوق ثم قال:

الشيء سكر

مضبوط.. بس البيض

ناقصو ملح.. روحي

عاطليّجو، وثي الكيسين،

وحطي شوية ملح

بالمالحة.

حاولت أن تتملص قائلّة:

المطبخ بعيد، ورجليّ

وجعوني من الروحة والجيّة.

معلّيش المشي رياضة، ما هيك

أنت بتقولي؟

الملح بمؤت، والسكّر كمان

عندما وقفت أم عزو، كان ثمة ضابط في مكان ما قد انتهى من وضع السكر على كاس المنة، وأمر جندياً بتسخين الإبريق، وأمر آخر بإطلاق القديفة التي وصلت تماماً المطبخ في نفس اللحظة التي سكبت فيها أم عزو آخر ذرة ملح في الملحّة.

— 2 —

ثلاثة أيام قضاهأ أبو عزو مرغماً في بيت ابنة الكبير حيث أقيمت مراسم العزاء.. لم ينطق خلالها إلا عندما رآه على معزيه بجملّة واحدة فقط «الملح بمؤت».. في اليوم الرابع ذهب أبو عزو إلى بيته في غلّة من الجمع.. لم يحمل معه خبزاً ولا ملحاً ولا سكرًا، ولم تكن زوجته بانتظاره.. وقف على أطلال المطبخ ويكيكي زوجته، ويردد: «سامحينني... أنا السبب... قتلتيي الملح بمؤت... بس ما فهمت...» وبعد أن هدأ قليلاً لاحظ رتلاً من النمل يحمل نثرات بيضاء، أدرك أنها سكر في نفس اللحظة التي رشف فيها الضابط كأسه بعد أن أعطى أمراً بالإطلاق.

— 3 —

— 4 —

* استشهدت شمسة عثمان بتاريخ 9/24/2012 واستشهد زوجها سليم عز الدين بتاريخ 6/10/2012

قناة نور دبي التلفزيونية تطلق دورتها البرامجية لشهر رمضان

ديي – «القدس العربي»:

مع قرب اطلاق شهر رمضان المبارك، أعلنت قناة نور دبي التلفزيونية عن دورة برامجها الجديدة، والتي تتضمن العديد من البرامج الاجتماعية الجديدة، فضلاً عن موسم متجددة للبرامج التي تالت متابعة ونجاحاً جماهيريا كبيرا، إلى جانب الفواصل الدينية الخاصة بالشهر الفضيل، ولتثبت جذراتها في تقديم نخبة البرامج التي تحقق نسب متابعة ومشاهدة عالية كما تتضمنه من خصوصية ورؤية اجتماعية تتماهى مع استراتيجية مؤسسة دبي للإعلام الهادفة إلى تقديم خدماتها الإعلامية المتعددة ولكافة شرائح المجتمع.

ويؤكد عمر غياش مدير قناة نور دبي التلفزيونية، أن دورة هذا العام مختلفة عن بقية الأعوام السابقة من ناحية التنوع والخبث في الأفكار والمواضيع المطروحة، فضلاً عن التركيز على الجانب الاجتماعي وما يمه الأسرة الإماراتية والخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام، خلال الشهر الفضيل، الذي يجتمع فيه الجميع على الواجبات الدينية والطقوس الاجتماعية التي تحرص القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام لإبرازها من خلال باقة البرامج الجديدة التي سيقامها الجمهور خلال الشهر الفضيل.

رؤية متجددة

يقدم الإعلامي الإماراتي عبد الله إسماعيل برنامجه الجديد «رمضان في ذاكرتهم» مسلطا الضوء على شخصيات اجتماعية واقتصادية وسياسية عاصرت الماضي بأشكاله المختلفة، متوقفاً عند ذكرياتهم الشخصية والاجتماعية والدينية في شهر رمضان المبارك من خلال شريط ذكريات تتنوع فيه الأحداث والوقائق التي كان لها تأثير في مجرى حياتهم الخاصة والعامة، وذلك يومي الجمعة والسبت الساعة: 00:00، والإعادة السبت الساعة: 13:30 بتوقيت الإمارات، وهو من إنتاج ميثا تانور وإخراج عيسى راشد المري.

في حين يقدم الإعلامي الإماراتي محمد بوسف، برنامجه الجديد (جيات) من الأحد إلى الخميس ابتداء من الساعة: 14:30 بتوقيت الإمارات، ليلسلط الضوء على جميعات النفع العام في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تقدم خدماتها للمجتمع، مستخفيها في كل حلقة شخصية لها دور مهم في تأسيس وعمل هذه الجهة، الحديث عن أهدافها ومشاريعها الحالية والمستقبلية، ومع المذيع الإماراتي أيوب يوسف، يتلقى جمهور قناة نور دبي، من الأحد إلى الخميس مع برنامج (دور الشعر)، الحديث عن سير شعراء الحضارة الإسلامية وتمازج من قصائدهم بشكل سلس وممتع، ابتداء من الساعة: 23:00 بتوقيت الإمارات.

هذا وتقوم قناة نور دبي في الوقت نفسه ببث العرض الأول لمسلسل الكرتوني (كليم الله) عن قصة النبي الأكثر ذكرا في القرآن الكريم وهو سيدنا موسى عليه السلام، في مسلسل تلفزيوني تم تنفيذه بتقنية ثلاثية الأبعاد (3D)، يوميا الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، والإعادة الساعة: 01:30، والساعة: 11:00 من صباح اليوم التالي.

وفي بث مشترك مع قناة سما دبي، يقدم الشيخ الدكتور أحمد الكبيسي برنامجه الجديد (أهل الريان) من أهل الرحمة وصفاتهم، وذلك بعد النقل المباشر لصلاة التراويح من مكة المكرمة، والإعادة في الساعة: 07:15 من صباح اليوم التالي، كما سيتم بث مشترك مع قناة دبي أيضا لبرنامج (دار السلام) للشيخ صالح المغاسي على مدار الأسبوع، ابتداء من الساعة: 17:00، والإعادة الساعة في الساعة: 02:00، والساعة: 10:00 من صباح يوم اليوم التالي.

وبعد نجاح برنامجه الأشهر (رؤيا) للمتخصص في تفسير الأحلام، يطل الشيخ وسيم يوسف وفي بث مشترك أيضا بين قناتي سما دبي ونور دبي، عبر برنامج جديد يحمل عنوان (آيات بينات) يتحدث فيه عن الآيات القرآنية الكريمة والمعاني الحليية فيها، مقدما بعض التفسير لها، وذلك برافقة مجموعة من الرسومات المسحوتة من القصص الكريمة، يوميا ابتداء من الساعة 18:45، والإعادة في الساعة: 00:45 بتوقيت الإمارات، كما يرود الشيخ الدكتور أحمد الحداد وعبر برنامجه اليومي (أسئلة الصائم) المشترك مع قناة سما دبي، على استفسارات وأسئلة المشاهدين، ويتحدث عما يقو به من الصائم من عبادات ومارسات، يوميا ابتداء من الساعة: 18:30 بتوقيت الإمارات.

ولا يتوقف الأمر عند البرامج الدينية، حيث يزاد التعاون بين قنوات مؤسسة دبي للإعلام في البرامج الثقافية والاجتماعية، حيث سيتم بث مشترك بين قناتي دبي ونور دبي، من خلال الموسم الرابع من برنامج (الراوي) للباحث الإماراتي المعروف جمال بن جويرب والذي يتناول في كل حلقة من حلقاته، شخصية عامة أثرت بشكل إيجابي على جانب من جوانب الحياة في دبي والإمارات ومنطقة الخليج العربي، يوميا في الساعة: 18:30، إلى أن يتم إعادة بث هذه الحلقات في الساعة: 05:00 صباحا من اليوم التالي.

تلك الحال بالنسبة إلى برنامج «ما قل ودل» في موسمهِ الجديد مع الكاتب الإماراتي ياسر حارب والذي يتناول من

خلاله مواضيع متنوعة وقضايا في الحياة التنموية والفكرية تمس مختلف شرائح المجتمع بطريقة مبسطة، في الساعة: 00:30، والإعادة الساعة: 07:00، من صباح اليوم التالي. كما ستقوم القناة ببث محاضرات المثقفي الرضائي الذي يرعاه سنويا سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، متضمنا العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والدينية والتوعوية والاجتماعية والتراثية التي تخدم شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين العرب والأجانب على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة.

مواسم جديدة

عند الحديث عن المواسم الجديدة من البرامج التي ارتبط نجاحها في أذهان الجمهور، يأتي برنامج (البث المباشر) في قائمة هذه البرامج والذي يعتبر من أكثر البرامج الجماهيرية متابعة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يستمر مع الإعلامي الإماراتي راشد الخرجي، حيث يبث يومي مع هذا البرنامج الذي يخرجُه أمين سرحيل، خلال فترة الإفطار ابتداء من الساعة: 19:30، والإعادة في الساعة: 05:30 صباحا، والساعة: 11:30 من صباح اليوم التالي.

ويطل الباحث العلمي علي منصور الكعالي، في برنامج (القرآن علم وبيان)، وذلك بعد أن حقق في المواسم السابقة متابعة غير مسبوقة في فترة زمنية قصيرة، من خلال العطوات العلمية التي يقدمها وعلاقته بالقرآن الكريم، حيث يتناول الباحث في شهر رمضان الكريم عشرات المواضيع ومنها المواضيع العلمية مثل الزمان والمكان، والبرق والصاعقة، والشمس التي تجري لستقر لها، والسحر والجانب بين العلم والقرآن، والمادة السوداء، إلى جانب مواضيع تهتم الإنسان مثل الذاكرة الزلزلية، وبرنامجه السعادة، وصلاة الجمعة، كما يتوقف عند الأمور التاريخية مثل مجرة إبراهيم (عليه السلام)، وسيد الإنسانية، وأساطير الأولين، والعديد من الأمور اللغوية مثل لغة القبائل في القرن، والتفانيات في العفة، وسورة الرحمن وغيرها من المواضيع، يوميا في الساعة: 15:0، والإعادة في الساعة: 01:00، والساعة: 07:30 من صباح اليوم التالي.

ويستمر برنامج (أبواب الخير) في موسمه الخامس والذي يقدمه الإعلامي أحمد الزاهد بالتعاون مع جمعية دار البر الخيرية يوميا وعلى مدى ساعة كاملة، إلى إيجاد حلقة تواصل بين المجتمع والجهات الخيرية المختلفة في الدولة، وتقديم لعون والمساعدة للمحتاجين والمعسرين، كما يقوم البرنامج بعرض الحالات المحتاجة وفتح المجال أمام الأشخاص للمساعدة، حيث يتم استقبائهم إلى وجهيها إلى الجهة الخيرية الراعية، فيما سيتم تحويل التبرعات للجهات المحتاجة، حيث يبث يوميا الساعة: 16:00 بتوقيت الإمارات وهو من إخراج إيمان الفهد.

وستيم بث مجموعة من المحاضرات الدينية تحت عنوان (مع الله) يقدمها عدد من الدعاة والمُشايخ، أمثال فضيلة الشيخ عبد الله الكعالي، وفضيلة الشيخ عبد الرحمن الملا، والشيخ عمر سعد، والشيخ عزيز فرحان العنزي، حيث تتناول كل محاضرة موضوعا دينيا مختلفا، ويبتث يومي الجمعة والسبت، في الساعة: 23:00 والإعادة في الساعة: 08:00 صباحا، والساعة: 14:30 من اليوم التالي.

إلى جانب ذلك، سيبثع الجمهور الموسم الثالث من برنامج (رسة ميلانس) من تقديم المذيع الإماراتي الشاب محمد الظفري، وهو برنامج تراثي اجتماعي يتناول القيم والعادات والمواضيع الأدبية والاجتماعية والثقافية، متطرقا إلى أنماط الحياة اليومية التي ما زالت سائدة في عصرنا الحاضر والتغيرات التي طرأت عليها عبر مراحل زمنية مختلفة، كما يسلط الضوء على إهتمامات جيل اليوم من الشباب عبر ممارسة بعض الحرف أو المهن التراثية والشعبية مستفيدين من خبرة آبائهم وأجدادهم، وذلك من الأحد إلى الخميس في الساعة: 23:30، والإعادة في الساعة: 12:30 ظهرا، ويومي الجمعة والسبت الساعة: 08:00 صباحا.

بعد تحقيقه نسب مشاهدة كبيرة بين ربات البيوت في الموسم السابق، يعود برنامج (صراية البيث) في موسمه الثاني، وهو من إخراج حمدة السبسي متأولا لحياة النساء في الماضي وحياة المرأة في بيتها وخارجها، وما تم من أحداث في الماضي ترويبها فاطة المهيري من الأحد إلى الخميس ابتداء من الساعة: 15:00، والإعادة السبت في الساعة: 13:00 بتوقيت الإمارات.



لقطة من فيلم «البستاني»

القدس – من حسام عاصي:

مهرجان القدس السينمائي، الذي عقد في سينماتيك، وهو بناء حديث من أربعين طابقا مبني على تلة تطل على جدران القدس القديمة، هو المهرجان السينمائي الأهم في إسرائيل، في الثلاثين عاما الماضية، قام المهرجان بعرض آلاف الأفلام الإسرائيلية، التي نجح بعضها بالفوز بجوائز كبيرة حول العالم، بما فيها الأكثر قيمة ومربوغة (الأوسكار)، هذا العام، مع ذلك، كان نجوم المهرجان مخرجين قادمين من أكثر البلدان عداة لإسرائيل: المهرجان محسب مخمليات واللبناني زياد دويري، قام المخرجان بعرض فيليميما، «البستاني» و«الهجوم»، واللذين صورا في إسرائيل نفسا.

المدير التنفيذي للمهرجان، الشيشا ويستون، تألفت بالفخر وهي تخبرني أن مخمليات سيجبض مدير مختبر أفلام التحقيقات في مهرجان سندانس في إسرائيل، وجدت انه يفتقد الأصالة أحيانا، لأن الشخصيات الإسرائيلية تبدو متسامحة كثيرا مع زوج الشخصية التي قامت بالتفجير، الذي بدا ضعيف التأثير بالألام التي يعانيها شعبه. لا يحتاج الفلسطيني إلى رحلة للتعرف على السبب الذي يحفز الأشخاص الذين يقومون بعمليات انتحارية، كل فلسطيني، بغض النظر عن منظوره للقضية، يعرف الجواب.

دويري زار إسرائيل ثلاث مرات وقضى متسعا من الوقت في تل أبيب قبل أن يقرر تنفيذ الفيلم بحيث يستطيع فهم عقلية الإسرائيلييين. «لقد تعلمت، انكم مشغون كما نحن، وانكم غير مستقرين مثلما نحن» قال للجمهور الإسرائيلي. «انه يؤمنين هذا العنصر، عن شعب يتم النظر اليه كعدو. هناك واقع محزن في الارض، هذا احد وجوه إسرائيل. وقد شاهدت عنصرا آخر او رابع».

دويري المولود في جنوب لبنان كان عليه ان يعاني من الغضب غير المتسامح والقوة الهائلة للجيوش الإسرائيلي الذي عاث خرابا في بلده لعقود من الحروب المستمرة. كما كانت له حوادث محزنة مع الجيش الإسرائيلي خلال تصويره في الضفة الغربية، ومع ذلك فان منظوره حول الإسرائيلييين تغيرت كليا. «احب كل الإسرائيلييين الذين عملت معهم»، على ما قال لي.

كلمات دويري العاطفية نحو الاسرائيليين دفعت مديرة المهرجان للقول ساخرة «يجب ان تنتج افلاما

الضفة الغربية لواجه من قاموا بتجنيدها.

الجمهور الاسرائيلي كان متأثرا كثيرا بوجهة النظر التي اتخذها فيلم دويري حول الموضوع، وقام بالاحتفاء به بنشوة وتصفيق كبيرين، على الرغم ان البعض وجدوا ان القصة بعيدة الاحتمال كثيرا، قائلين انه لم يحصل ابدان ان كان هناك انتحاري من فلسطيني الداخل، ناهيك عن ان يكون مسيحية او امرأة متزوجة.

موضوع الهجومات الانتحارية قضية حساسة جدا بالنسبة للاسرائيليين، الذين يعتبرونها عملا اراهيبيا مفرزا، اما الفلسطينيين، فيعتبرونها شكلا من اشكال البطولة والمقاومة لاحتلال، وهو أمر كان الإسرائيلي، التي نجح بعضها بالفوز بجوائز كبيرة حول العالم، بما فيها الأكثر قيمة ومربوغة (الأوسكار)، هذا العام، مع ذلك، كان نجوم المهرجان مخرجين قادمين من أكثر البلدان عداة لإسرائيل:

المهرجان محسب مخمليات واللبناني زياد دويري، قام المخرجان بعرض فيليميما، «البستاني» و«الهجوم»، واللذين صورا في إسرائيل نفسا. المدير التنفيذي للمهرجان، الشيشا ويستون، تألفت بالفخر وهي تخبرني أن مخمليات سيجبض مدير مختبر أفلام التحقيقات في مهرجان سندانس في إسرائيل، وجدت انه يفتقد الأصالة أحيانا، لأن الشخصيات الإسرائيلية تبدو متسامحة كثيرا مع زوج الشخصية التي قامت بالتفجير، الذي بدا ضعيف التأثير بالألام التي يعانيها شعبه. لا يحتاج الفلسطيني إلى رحلة للتعرف على السبب الذي يحفز الأشخاص الذين يقومون بعمليات انتحارية، كل فلسطيني، بغض النظر عن منظوره للقضية، يعرف الجواب.

دويري زار إسرائيل ثلاث مرات وقضى متسعا من الوقت في تل أبيب قبل أن يقرر تنفيذ الفيلم بحيث يستطيع فهم عقلية الإسرائيلييين. «لقد تعلمت، انكم مشغون كما نحن، وانكم غير مستقرين مثلما نحن» قال للجمهور الإسرائيلي. «انه يؤمنين هذا العنصر، عن شعب يتم النظر اليه كعدو. هناك واقع محزن في الارض، هذا احد وجوه إسرائيل. وقد شاهدت عنصرا آخر او رابع».

دويري المولود في جنوب لبنان كان عليه ان يعاني من الغضب غير المتسامح والقوة الهائلة للجيوش الإسرائيلي الذي عاث خرابا في بلده لعقود من الحروب المستمرة. كما كانت له حوادث محزنة مع الجيش الإسرائيلي خلال تصويره في الضفة الغربية، ومع ذلك فان منظوره حول الإسرائيلييين تغيرت كليا. «احب كل الإسرائيلييين الذين عملت معهم»، على ما قال لي.

كلمات دويري العاطفية نحو الاسرائيليين دفعت مديرة المهرجان للقول ساخرة «يجب ان تنتج افلاما

سودوكو

					1
		2			4
		8			
	7	4	3	9	6
			1	8	
					7
			6	9	3
	1				
8			7	5	
		4	1	6	
7					4
9				3	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ١ إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

1	5	7	4	2	8	3	6	9
8	2	9	6	3	5	7	4	١
6	3	4	١	7	9	2	5	8
2	7	8	9	6	4	١	3	5
9	6	3	5	١	2	8	7	4
5	4	١	7	8	3	9	2	6
4	١	5	3	9	7	6	8	2
7	9	2	8	5	6	4	١	3
3	8	6	2	4	١	5	9	7

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7487 الاثنين 15 تموز (يوليو) 2013 – 6 رمضان 1434 هـ

فيلما دويري ومخملباف صوّرا في إسرائيل... منع الأول في لبنان ونال الثاني جائزة مهرجان بيروت؛

مخرجان لبناني وايراني يجذبان الاضواء في مهرجان القدس السينمائي



لقطة من فيلم «الهجوم»

مع العدو كي يؤسس السلام بين الشعوب». مع ذلك، فإن الجمهور العربي، الذي يصله طوفان غامر من الصور التلفزيونية تصور الفظاعات التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد الفلسطينيين، لن يشارك دويري من موقعه المتغيرة نحو الاسرائيليين، في الواقع، فان أنسنتهم أدت الى منع الفيلم في العالم العربي، حتى الآن، فان الصفة الوحيدة لتوزيع الفيلم كانت في إسرائيل.

فيلم «الهجوم» كان الفيلم الوحيد الذي يقدم عرضا أوليا في مهرجان القدس السينمائي، لأن العديد من صانعي الأفلام العرب، بمن فيهم المخرج الفلسطيني المرشح لآلوسكار، هاني أو اسعد، والذي حصل لفيلمه «عمر» على جائزة المحكمين في مهرجان كان الفرنسي في أيار (مايو)، يقاطع الفعاليات الثقافية الإسرائيلية، من التثثر أن المخرج الإسرائيلي أودي الون، الذي تكلم بعد عرض فيلمه الوثائقي، فن/عنف، عبر عن دعمه لمقاطعة الفعاليات الثقافية الإسرائيلية، ما دامت اسرائيل مستمرة في احتلال المناطق الفلسطينية.

على عكس دويري، فان فيلم محسن مخمليات، «البستاني»، الذي يتناول موضوع الدين عوما والديانة البهائية خصوصا، لم يمنع من العرض في لبنان رغم انه صور في إسرائيل، بل انه ايضا حصل على جائزة الألف الذهبية لأحسن فيلم وثائقي في فيلم بيروت السينمائي العالمي.

تلك كانت المرة الاولى التي يقوم فيها مخمليات، مخرج افلام عديدة مثل «قندهار»، و«مطاطعة»، يعرض فيها فيلما في مهرجان سينمائي اسرائيلي. بعد وقوف الجمهور واحتراما للمخرج بعد عرض الفيلم، قال مخمليات انه جاء الى اسرائيل كي يثير استغراب السلطات الإيرانية التي قامت بمنع من زيارة إيران منذ التسعينات. بعد مشاهدة الاحتفاء الاسرائيلي الكبير بمخمليات ودويري، يمكن للانسان ان يحس بعطش الاسرائيليين للتواصل مع الآخرين ورؤية كيف تتم مشاهدتهم من الطرف الآخر.

المارقة ان النقد الأكثر شراسة للمجتمع الاسرائيلي وللبلاد عوما يأتي من صناع الأفلام الاسرائيليين انفسهم. في فيلم وثائقي بعنوان «العرب التوحش في الخليل»، يكشف نسيم سرفي الاسرائيلي لم يكن مفيدا، كل فلسطيني في اسرائيل هو خطر اعني، والافلام لن تستطيع تغيير هذا الأمر.

أبـراج

الحمل:

أجواء العمل المريحة وثقة الزملاء بك تدفعك للعطاء وانجاز

الأعمال الموكلة إليك بنجاح تام.

الثور:

أنت تمتلك الحكمة ومن أهم صفاتك الرضى والثقة وهما خير مساعد لك على جميع المعوقات وتذهب قدماً نحو الضوء.

الجوزاء:

جاذبيتك تسحر القلوب، سعادة ومقابلات جميلة إذا كنت تبحث عن توأم روحك فالحب ليس بعيداً.

السرطان:

حب جديد سيدخل الفرحة إلى قلبك بعد فترة وجيزة، وبعد فترة الفراغ الذي كنت تعيشه.

الأسد:

تقرب من الذين يحبوك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيبتسم لك وستصلك أخبار مفرحة.

العذراء:

أمل يتعلق بمستقبلك سوف يتحقق في وقت قريب، عمق شعور التفاهم بينك وبين زملائك والتعاون من صالحك.

الميزان:

مكافأة تنتظرلك بعد نجاحك في مهمة توكل إليك، لا تتماذى في التفاؤل ونجاحك رهن العمل.

العقرب:

عاطفتك الصادقة تمنح الحبيب السعادة والهناء، قرار حاسم تتخذه اليوم، علاقات مهنية جديدة.

القوس:

أنت محط الأنظار خلال هذه الفترة من حياتك، بينك وبين الحبيب أمل مشترك عليك تحويلها إلى واقع ملموس.

الجدي:

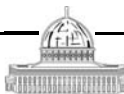
ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء فالانطواء سيزيد حالك النفسية سوءاً وتردي لأحوالك الصحية بشكل عام.

الدلو:

ينظر البعض إليك باعجاب لتركك الزائدة وخفة ظلك وتتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والآخرين.

الحوت:

إذا ظننت أنك ضحية لأي تأمر من جانب المحيطين بك فانت مخطئ في ذلك، فتش في أرقامك وأعد حساباتك.



فضائيات

نكتة العربية حول إصابة دبابة دهسها أخواني وكتيبة أباريق الوضوء تقصف الجيش بالأدوات الصحية

بسام البدارين *

■ الإسترخاء بقصد تحصيل جزء من متعة رمضانبة أمام برنامج كوميدي من طراز (رامز توت عنخ آمون) يعني الإستمتاع بغزو ومدesh من الدعايات المتلفزة على الطريقة المصرية. العدد يدفعك لشتm المحطة وأصحابها ومخرجها وكل من ينتهك أوقاتنا الجميلة ليقدم لنا وصلة إعلانية بعنوان (مفيش بقر بعد كده) وهي وصلة تتحدث عن أحد أنواع الحليب بعد تجديد شكل العبوة بدون رسمة البقرة السخيفة الصغيرة.

دققت لنصف ساعة بالوصلات الإعلانية التي تبثها بين البرامج فضائية الحياة المصرية فيأكتشف المفاقرات اللطيفة التي تنتج عن مبالغات ضخمة بخفة الدم يسعى خلالها المعلن لإدهاشنا كمستهلكين للبضاعة أو المنتج بأي طريقة وأي ثمن.

حجم مشاهد الحب والوئام والتعاون والوحدة الوطنية والوقوف معا الذي تعكسه وصلات الدعاية المصرية عند عرضها أحد انواع الشيبس أو معجون الأسنان أو مبيض الغسيل فيقش عن حاجة الشعب المصري ويضلك عندما يوحي بأن مصر في حالة مثالية وكان الميادين لا تتعطل بالمليونيات والشعب لا يختلف على كل شيء إبتداء من الرئيس محمد مرسي مروراً بمفردة (شرعية).

أم أحمد ومسحوق الفسيل

■ مصر سياسيا منقسمة على بعضها البعض بصورة غير مسبوقة ونحن العرب الذين نعشقها نخشى عليها من الإضطراب و غياب الإستقرار الأهلي لكن هذا الإنقسام لا تجده إطلاقا في وصلات الدعاية على الفضائيات المصرية. الهلال مع الصليب في هذه الوصلات دوما وأحد مصانع الحديد يوحد الشعب حتى يكاد ينتهي بتوحيد إفريقيا نفسها وأحد البنوك لا ينাম وهو يسهر على راحة التعاون بين المصريين وكل الشعب يركض وراء نجمة يتراقص شعرها بسبب نوع محدد من الشامبو فيما تصاب الحارة بالإغماء لأن أم أحمد إستعملت للتو مسحوقا جديدا للغسيل.

فوق كل ذلك ثمة فائض الحنان في الأصوات التي تتحدث عن مستشفيات الأطفال والقلب والتي تنتهي بعرض رقم حساب على الشاشة لأغراض التبرع. المهم تجبر هذه الدعايات المرء على طرح تساؤل عن مخزون الود والتوحد لدى الشعب المصري حسب الوصلات الدعاية وعن الوضع الحالي المفعم بالإنقسام .. لا زلت أؤمن بكل ما قاله صديق مخضرم: لو إتجه الغضب الذي كشفه فينا الربيع العربي نحو إسرائيل لدفنت في البحر من سنوات طويلة. وعليه لو كانت مصر اليوم كما تظهر في وصلات الدعاية المخصصة لمشروب الإسترجال أو سمنة الغذاء البلدية أو مشاريع الإسكان لكتنا جميعا بخير وتجاهلنا مقالب رامز الكوميدية وهو يحالو دغن محمد هندي في مقبرة فرعونبة باردة.

القصف بأباريق الوضوء

■ ماهي قصة العلاقة بين الأخوان المسلمين والأدوات الصحية؟.. محطة الحور عرضت لقطات تظهر أخوتجنة مفترضين وهم يقذفون بعض الأدوات الصحية من أعلى سطح إحدى البنايات. لا يوجد دليل من أي نوع على أن كتيبة الأدوات الصحية تلك تنتمي لجماعة الأخوان وفي اللقطات رصدت مغسلة مكسرة بدون حنفية ومقعدة مخصصة لدورات المياه تنهال على الأرض. قبل ذلك وأمام مايكروفونات أكثر من عشرين محطة فضائية واحدة فقط لغفت نظري لأن إسمها اليقين صرح الناطق الرسمي بإسم الجيش المصري العقيد أحمد علي بأن عملية إطلاق النار على بوابة الحرس الجمهوري حصلت بعد قصف القوات بالخرطوش والحجارة والأدوات الصحية الضخمة. لاحظوا كيف إستخدم العقيد مفردة (قصف) وهو يتحدث عن الأدوات الصحية كسلاح.

يمكنكم بطبيعة الحال أن لا تلاحظوا لكن عندما هاجم بعض أبناء بلدي في مدينة المفرق شرقي المملكة مقر الأخوان المسلمين وأحرقوه رأيت على شريط الجزيرة كيف سرقت الأدوات الصحية وأباريق وصنابير المياه من المقر الأخواني وكيف خرج على الشاشة أحد السدخ ليخبرنا بضبط رايات حزب إله داخل المقر.

يبدو لي أن الأدوات الصحية التي يستخدمها الأخوان المسلمين للوضوء والطهارة تثير حساسية خصومهم في كل مكان بدليل أن الأمن المصري تقصد الإشارة لأدوات الوضوء بإعتبارها أسلحة فتأكدت تستخدم لقصف كوماندوز الحرس الجمهوري. هذه قراءة مضحكة وتثير السخرية فالأدوات الصحية تلقى ولا يقصف بها ولا أتصور أن جيشا مدربا في الدنيا يمكنه أن يستخدم النار بكتافة وعشوائية وتحديدا بين عيني المصلين وعلى رؤوسهم لأنه يخشى القصف بالأدوات الصحية.. هذه إهانة للمؤسسات العسكرية العربية التي تخشى أباريق الوضوء الخاصة بالإسلاميين.

لاحقا يمكن أن يخرج لنا أحد الناطقين ليحدث عن إستخدام الأخوان لسجادات صلاة مسممة بسلاح جرفومي مما يبرر إستخدام المدفعية في الميادين التي يتجمع فيها الإسلاميون.

إصابة دبابة برأس أخواني

■ لذلك فقط أضحتني النكتة التي راجت بكتافة على صفحات التواصل الإجتماعي في الأردن وتقول نقلا عن محطة العربية: إصابة دبابة بجروح بعدما دهسها أخواني إرهابي. تلك بطبيعة الحال نكتة تنطوي على مبالغة كوميدية تعكس مستوى ملاحظة الناس للفارق بين تغطية العربية وغيرها لما يحصل في مصر وهي تغطية تتماثل تماما مع تغطية تلفزيون الحكومة الأردنية الذي وصف تجمع نحو مليون مصري في ميدان رابعة العدوية بالشكل التالي: تجمع آلاف من المؤيدين لمرسي على بوابة أحد مساجد القاهرة.

تلفزيون الأردن مؤهل للحصول على لقب (النائم الأبدى) بإمتياز واحد أصحابنا من كبار المحامين لا يفارق الإحساس العام وهو يتوجه للخالق الكريم جلت قدرته بالدعاء التالي: اللهم نسالك صاعقة تضرب كل إمكانات البث في تلفزيون الوطن.

طبعاً المقصود الإطاحة بالبرامج الرديئة والأخبار السطحية دون المساس بالمبنى والمقرات. لصعوبة الأحوال المادية- ودون أي أدنى للأخبة من الزملاء الذين يحترقون مثلنا تماما وهم يشاهدون محطتهم اليتيمة خارج التغطية تماما.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عثان

وارضيات



ساندي

حصلت على أجازة من الدراما التليفزيونية هذا العام أسر ياسين: يجب تشجيع ظهور أي عمل سينمائي وسط المشاكل السياسية

■ **القاهرة – «القدس العربي»**

– من محمد عاطف:

يركز النجم أسر ياسين هذه المرحلة على السينما ولذا ابتعد عن الدراما التليفزيونية بعد أن قدم في رمضان الماضي مسلسل «البلطجي» يقول أسر ياسين: أردت أن أحصل على أجازة هذا العام من الدراما ولي فيلمين لا اعلم موعد عرضهما حتى الان هما «فرش وغطا» و«أسوار القصر» والفروض ان الفيلم الاول محدد له هذا الموسم للعرض.
أضاف: السينما تعاني من مشاكل انتاجية شديدة ولذا اي تجربة تظهر الان علينا تشجيعها والوقوف بجانبها .. وقد شاهدت فيلم «عشم» وأعجبني وبه تحد واصرار من فريقه لي طرح بدور السينما.
أشار الى أن ظروف النققين والاحداث التي نراها في المجتمع تؤكد ان خروج ات تجربة فنية للنور على الجميع مساندتها وتأييدها ويعتبر المشاركون فيها أصحاب موقف حقيقى ويرفضون أى سلبية.
أوضح: ان الفن يحتاج للاستقرار في كل فروعه ولا بد أن ينشأ في تربة صالحة للإبداع وعلينا مساندة الفن لانه ملاذ الناس من الازمات والمصاعب.
حول تواجده فى أحداث الثورة وعدم ظهوره الاعلامى يقول أسر: قصدت ذلك لأن الحديث عن السياسة ليس دوري، لقد شاركة بأحداث الثورة



آسر ياسين

مغني الاوبرا بلاسيدو دومينغو يغادر مستشفى في اسبانيا



بلاسيدو دومينغو يغادر المستشفى

■ مدريد – (رويترز) – غادر مغني الاوبرا الشهير بلاسيدو دومينجو السيت مستشفى في العاصمة الاسبانية كان نقل اليه الاسبوع الماضي بسبب تجمع دموي في الرئة. وقال دومينجو في تغريدة على موقع تويتر انه «عائد الي المنزل» وبث صورة له وهو يهم بركوب سيارة. ونشر المغني الاسباني البالغ من العمر 72 عاما نفس الرسالة في صفحته على فيسبوك. وكان دومينجو قد اضطر الي الغاء ظهور في بضع حفلات بسبب مرضه لكن وكيله الاعلامي قال يوم الثلاثاء ان من المتوقع ان يتعافى بشكل كامل في غضون ثلاثة الي اربعة اسابيع. ودومينجو هو أحد أشهر مغني الاوبرا في العالم وأدى 142 من الادوار الغنائية المختلفة.

حضرت دورة تمثيل من أجل السينما ساندي: أعيش الآن مرحلة نضج فني وهدفي الوصول إلى العالمية

■ **القاهرة – «القدس العربي»**

– من محمد عاطف:

أكدت المطربة ساندي انها حصلت على كورس تمثيل مع سامح عزت قبل بداية دخولها السينما. وأضافت: موافقتي على هذه التجربة لأن كال وولف له اصول شرقية ويعرف الموسيقى الشرقية وخاطبتنا جيل مشترك بيننا ووجدت توافقاً بيني وبينه في طريقة تفكيره ووجهة نظره في الحياة وأمر عديدة عامة بين البشر ولا تفرقة فيها بين الأجناس و المجتمعات، وإنما الجميع يحتاج لها. عن لقب مطربة المراهقين هل توافق عليه ساندي: لم يزعجني هذا اللقب لأن لي جمهور من فئة المرحلة العمرية المراهقة وأغنياتي فيها جزء يخاطبهم، واعتبر هذه الأغنيات سوف تعيش معي في خطواتي.

أضافت: لا أنكر أن اهتمامي بجمهور المراهقين أعطاني التميز والاختلاف عن غيري من المطربات وأهتم بالكلمات والموسيقى جيدا. أشارت إلى أن سوق الكاسيت يعاني من أزمات اقتصادية ويكي يتم انتعاشه من جديد لابد من حدوث طفرة في الأغاني وتجديد الكلمات والأغاني لجذب أسماع وعيون الجمهور.

أشارت ساندي إلى أنها تسعى للوصول إلى العالمية خلال المرحلة المقبلة لأنها هدفها الذي تتمنى تحقيقه في هذه الفترة الزمنية التي تعيشها.

أشارت إلى أن المخرج تامر بسيوني أخرج لها أغنية من قبل وتوقع لها التمثيل لأدائها أمام الكاميرا يتميز عن أسباب ترشيحها لجائزة «MTV»، قالت: لم أرشح لحجم المبيعات التي حققها اليومى «أحسن من كثير»، ولكن عن إضافات وانجازات بارزة في مجال الموسيقى والغناء، وأنا حريصة منذ أول ظهور لي على الساحة الغنائية أن أكون مطربة ناجحة ومختلفة فيما أقدمه لجمهوري.

أضافت: أمر الآن بمرحلة نضج فني بعد فترة ليست قصيرة قضيتها بأسلوب آخر يتميز بفترة الشقاوة. عن اتهامها باقتباس كليباتها من الأغاني الأجنبية قالت ساندي: ليس تقليدا أو اقتباسا ولكن مجازاة للطور الواضح في الفيديو كليب وتقنيات الصورة الحديثة، وهذا قاله البعض على كليب «حصل خير».

حول تجربتها في الغناء مع مطرب عالمي مثل كمال



هالي بييري وأوليفر مارتينيز

زواج النجمين هالي بييري وأوليفر مارتينيز في فرنسا

■ **لوس انجليس – (د ب أ)–** ذكرت تقارير إعلامية الأحد أن الممثلة هالي بييري تزوجت من الممثل الفرنسي أوليفر مارتينيز. وأقادت مجلة بياس وكلي اليوم أن الحبيين تزوجا فى قصر بفرنسا السبب. وأعلن مصدر للمجلة أن النجمين أصبحا زوجا وزوجة رسميا. وقد توجه أوليفر وهالي لباريس الثلاثاء الماضي ومعهما ابنة هالي نيلة (خمسة أعوام).

وتردد أن هالي التي تزوجت مرتين من قبل ارتدت

وفاة بطل مسلسل «غلي» كوري مونثيث

وكان مونثيث صريحاَ في موضوع معركته مع الإدمان واعترف في مقابلة عام 2011 أنه دخل إلى مركز إعادة تأهيل حين كان في الـ19 من عمره بعد خروجه من المدرسة في سن الـ16.

وقال في المقابلة آنذاك «لا أريد أن يعتقد الأطفال أنه من المسموح الخروج من المدرسة وتعاطي المخدرات وأنهم سيصبحون ممثلين مشهورين أيضاً»، وحث ضحايا الإدمان على ضرورة التخلص من هذه الآفة.

وكان الممثل الشاب المولود في فانكوفر بدأ التمثيل في كندا حيث حصل على عدة أدوار قبل أن يحصل على دور «فين هادسون» في مسلسل «غلي» حيث مثل في 89 حلقة.

وكان مونثيث يواعد زميلته في المسلسل الممثلة ليا ميثيل.

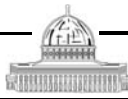
■ **فانكوفر – (يو بي اي)** عثر على بطل مسلسل «غلي» الموسيقي الواسع الشهرة، كوري مونثيث، جثة هامة في فانكوفر في كندا، فيما رجح أن يكون سبب الوفاة جرعة زائدة من المخدرات.

وقالت الشرطة الكندية أمس السبت ان الممثل البالغ من العمر 31 عاماً كان يفترض أن يخرج من فندق «باسيفيك ريم» بمدينة فانكوفر الكندية، ظهر أمس السبت ولكن بعد أن تخلف عن الموعد ذهب الموظفون إلى غرفته ووجدوه ميتاً.

ولم تعط الشرطة سبباً لوفاته، مستبعدة أي عمل إجرامي. ولكن يرجّح أن تكون الوفاة ناجمة عن جرعة مفرطة من المخدرات نظرا إلى سجل المثل في الإدمان، هو الذي دخل طوعا إلى مركز إعادة تأهيل للعلاج من الإدمان في نيسان/ أبريل الماضي.



كوري مونثيث



خبراء يرونها مجرد جرعات اوكسجين لانعاش قصير المدى

الازمة الاقتصادية في مصر تتفاقم رغم مليارات المساعدات الخليجية



مصريون يصطفون لتقديم طلبات للعمل بمركز حكومي

■ القاهرة - أ ف ب: رأى خبراء ان مليارات الدولارات التي تعهدت دول خليجية بتقديمها لمصر في الايام الاخيرة لا توفر سوى جرعة انعاش لبلد على شفير الافلاس، وحيث تصاف الازمة السياسية الحالية الى صعوبات اقتصادية كبيرة.

فقد اشتكى ملايين المصريين الذين طالبوا برحيل الرئيس الاسلامي محمد مرسي، بشكل خاص، من تركه الاقتصاد ينحرف عن مساره متسببا بارتفاع كبير في نسب التضخم والبطالة بالإضافة الى شح كبير في الحروقات.

وعاد البنزين على اثر التهافت على محطات التوزيع في اجواء الهلع التي سبقت ازاحة محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو. وسارعت دول خليجية عدة الى الاعلان عن مساعدات بقيمة اجمالية من 12 مليار دولار. لكن المناخ الذي فرضه الوضع الامني وعدم الاستقرار السياسي قلل من احتمال عودة السياح الذين يمثلون اول مصدر للمداخيل في البلد وكذلك الاستثمارات الاجنبية التي انهارت على اثر سقوط نظام حسني مبارك في بداية 2011.

والمفاوضات التي تراوح مكانها منذ سنتين مع صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قرض بقيمة 4,8 مليارات دولار، قد لا تنتهي لان البلد لا يزال من دون حكومة ومن دون خطة اصلاحية.

واعتبر المحلل المالي اندرو كانينغهام انه «حتى ولو تم التوصل الى اتفاق بشأن القرض (مع صندوق النقد الدولي)، فلا اعتقد ان ذلك سيترجم بدقيق الاستثمارات. البلد يعيش ضائقة منذ 2011، وقد شهد للنو انقلابا عسكريا وتطلق النيران على الناس في الشوارع، ويصعب الحديث عن وجود اطار يجذب» الاستثمارات.

■ الجيزة - رويترز: لم يعد المتحف المصري في القاهرة يستقبل اعدادا كبيرة من السياح في الوقت الراهن، وقد تكون الميادوات داخله اكثر من عدد السياحين وباتت منطقة الاهرام بالجيزة دون اعداد تذكر من الزائرين الاجانب.

وأصبح عدد الزائرين لمعالم وأثار القاهرة قليلا للغاية بعد ما يزيد قليلا على اسبوع من عزل الجيش لمرسي واندلاع اعمال عنف في شوارع العاصمة مما زاد من صعوبة العيش بالنسبة للملايين المصريين الذين يعتمدون على السياحة.

لكن بالنسبة لمن يكتسبون قوتهم من العمل في هذا القطاع هناك بوادر أمل لانهاء الازمة لتجعلهم سعداء برحيل مرسي باعتقادهم بان حكمه الإسلامي كان سيديم السياحة.

قال محمد خضير أثناء وقوفه أمام متجر العطور الذي يمتلكه وهو واحد من عدد قليل من المتاجر التي لم تغلق ابوابها حول الاهرام «انا سعيد للغاية رغم ان تجارتنا لم تشهد كازمة بهذا السوء طوال حياتنا».

وأضاف «ارتفعت الأسعار خلال حكم مرسي واندلعت أعمال عنف وذهب السياح إلى المنتجعات وتوقفوا عن المجيء إلى هنا. نريد ديمقراطية تساعد في تنشيط السياحة وليس حكما دينيا».

وكانت السياحة تمثل أكثر من عشر الناتج الاقتصادي لمصر قبل الانقراضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011.

وفي عام 2010 وصل عدد السياحين إلى 14.7 مليون شخص مما حقق دخلا قدره 12.5 مليار دولار.

وكانت حكومة مرسي رفعت

الجزائر: كميات تهريب الوقوق للخارج تصل الى 25% من الإنتاج الوطني

■ الجزائر - يو بي اي: كشف وزير الداخلية الجزائري، دحو ولد قابلية، أمس الأحد أن عمليات تهريب الوقوق وضياحه يمثل 25% من الإنتاج الوطني.

وقال ولد قابلية، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التجارة مصطفى بن بادة، على هامش الزيارة التي قاما بها إلى محافظة عين دلفة (150 كيلومترا شمال غرب العاصمة الجزائر) إن نسبة 25% من إنتاج الجزائر للوقود «يضيع ويهرب» عبر الحدود.

وأوضح أن الحكومة عقدت أخيرا اجتماعاً وزارياً مشتركاً لدراسة مشكلة ندرة الوقوق في الولايات الحدودية.

وقال ولد قابلية إنه تم خلال هذا الاجتماع «اتخاذ العديد من الإجراءات منها الأمانة لتضييق الخناق على المهربين تسهر عليها مصالح الأمن».

واعتبر أن «ظاهرة تهريب الوقوق أصبحت مشكلة أمنية واقتصادية في آن واحد، وأضاف أن أهم الإجراءات التي تم اتخاذها لوقف هذا النزيف، صادرة كل وسائل تهريب الوقوق واملأك المهربين علاوة على إجراءات على مستوى محطات الوقوق التابعة للحكومة، مشيراً إلى أن محافظة تلمسان المجاورة للمغرب أصبحت تستهلك مادة الوقوق أكثر من العاصمة الجزائر نفسها التي يسكنها نحو 5 ملايين نسمة.

وكشفت الجمارك الجزائرية أن واردات البلاد من المشتقات الطاقوية ارتفعت بنسبة 124.5% خلال الشهور الأربعة الأولى من 2013 مقابل انخفاض صادراتها النفطية بنسبة 9%.

ونذكرت أن قيمة واردات البنزين والمازوت بلغت خلال الفترة المرجعية 941 مليون دولار أمريكي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي أي بارتفاع قدرت بنسبة 124.5%.

وتشهد الجزائر منذ العام 2011 طلبا متزايدا على الوقوق بحيث بلغ حجم الواردات من المازوت 1.3 مليون طن من إجمالي استهلاك سنوي بلغ 8.9 ملايين طن، بالإضافة إلى 380 ألف طن من البنزين بجميع أنواعه خلال نفس العام من إجمالي استهلاك بلغ 3 ملايين طن، وبمعدل زيادة سنوية قدرت بنسبة 77% بالنسبة إلى المازوت و242% بالنسبة إلى البنزين.

ارتفاع قيمة واردات السكر الجزائرية

■ الجزائر - يو بي اي: ارتفعت قيمة واردات الجزائر من السكر بنسبة 36.47% خلال الأشهر الـ 5 الأولى من العام الجاري لتبلغ قيمتها 469 مليون دولار أمريكي، مقابل 343 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وذكر المركز الوطني للإعلام والإحصاء التابع للجمارك الجزائرية في بيان أمس الأحد، أنه بالرغم من ارتفاع قيمة واردات السكر في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 2013 بنسبة 36.47%، إلا أن حجمها انخفض بنسبة 12% خلال شهر أيار/مايو الماضي.

وبلغت الكميات المستوردة بنهاية أيار الماضي 883 ألف طن، مقابل 545.7 ألف طن خلال نفس الفترة من 2012 أي بارتفاع تجاوز 61.7%.

وعزا البيان ارتفاع واردات السكر أساسا إلى ارتفاع الطلب الداخلي تحسبا لشهر رمضان.

وتراجعت واردات السكر في أيار الماضي بنسبة 12% لتبلغ قيمتها 75.3 مليون دولار مقابل 85.7 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2012.

مشتقات نفطية كويتية لمصر بـ200 مليون دولار

■ الكويت - ف ب: ذكرت الصحف الكويتية أمس الأحد ان السلطات زودت مصر بمشتقات نفطية قيمتها 200 مليون دولار كجزء من المساعدات التي أعلنت عنها سابقا وحجتها أربعة مليارات دولار. ونقلت صحيفة «الراي» عن مصادر نفطية كويتية قولها ان ناقلة نفط محملة 100 ألف طن من مادة الديزل وأخرى تحمل 1.1 مليون برميل من النفط الخام تنقل هذه المساعده.

وكانت الكويت قررت الاربعاء الماضي تقديم مساعدات عاجلة بقيمة اربعة مليارات دولار الى مصر تتضمن مليار دولار هبة، واربعة ملياري دولار في المصرف المركزي المصري، ومليار دولار مشتقات نفطية. واعلنت السعودية والامارات الثلاثا تقديم مساعدات بقيمة 8 مليارات دولار بينها ملياران منحة، لدعم الاقتصاد المصري بعد ستة ايام من عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي.

ارتفاع عائدات السياحة الصينية إلى 228 مليار دولار بأول 6 أشهر

■ بكين - يو بي اي: زادت العائدات السياحية الصينية في النصف الأول من العام 2013 الجاري بنسبة 10.7% على أساس سنوي لتصل إلى 228 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الإدارة الوطنية للسياحة يوم السبت أن عائدات السياحة في البلاد بلغت 1.4 تريليون يوان (228 مليار دولار) في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، بزيادة نسبيتها 10.7% عن الفترة نفسها من العام 2012 الفائت. وتوقعت الإدارة أن تواصل العائدات السياحية زيادتها هذا العام.

ومن أجل استقطاب السياح الخارجيين، قالت الإدارة إنها ستستضيف عددا من الأنشطة الدولية المتبادلة في النصف الثاني من العام الحالي.

مصر تخطط لعودة السياحة الأوروبية للأقصر وأسوان

■ الأقصر - د ب أ: أعلن محمد عثمان، الخبير السياحي المصري ونائب رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في محافظة الأقصر أن عددا كبيرا من وكالات وشركات السياحة والسفر بدول أوروبا عرضت عودة مجموعاتها السياحية إلى الأقصر وأسوان.

وقال عثمان وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن الاتصالات تتم مع منظمي الرحلات الأوروبيين تم خلالها التأكيد على استقرار الأوضاع الأمنية في الأقصر وأسوان وأن إجراءات تتم بمشاركة السلطات الرسمية في مصر لإعداد لعودة سياح أوروبا لمصر عقب شهر رمضان المبارك.

وكشف عن قيام الغرف السياحية بمحافظة الأقصر بوضع خطة تهدف إلى استعادة الأفواج السياحية الأوروبية بشكل كامل وبذات الإعداد التي كانت في السنوات الماضية خلال فصل الشتاء المقبل، ومع بداية الموسم السياحي الجديد في الأول من شهر تشرين أول/أكتوبر المقبل.

وأضاف أن الخطة تتضمن تسهيل قوافل سياحية إلى البلدان الأوروبية وممارسة ضغوط على الحكومة للمشاركة في جهود الغرف السياحية المصرية لاستعادة مكانتها السياحية عبر حملات مساحية مكثفة مع ضرورة عودة رحلات طائرات مصر للطيران إلى العواصم والمدن الأوروبية التي توقفت الرحلات المصرية إليها بعد تجر ثورة كانون ثان/يناير.

وقال نائب رئيس غرفة وكالات السفر والسياحة، في محافظة الأقصر إن قطاع السياحة المصري شهد تدفق 14 مليون سائح في عام 2010، ثم انخفض الرقم إلى 6 ملايين سائح بعد ثورة 25 كانون ثان/يناير وانخفضت إلى 5 مليون سائح خلال فترة الرئيس المنعزل محمد مرسي.

الرئيس السابق، وتعتبر مؤسسة ستراتفور الأميركية في مذكرة حديثة أن صعوبات مصر تتجاوز المشاكل السياسية الراهنة وستلحقها على الحكومة المقبلة. وحذرت المؤسسة من أن الضغط الديموغرافي والاقتصادي المتنامي، سيستمر في طرح تحديات «أكبر سعة بعد سنة».

وهو وزير مالية سابق اسهم خلال مسيرة طويلة في إدارة المؤسسات المالية، رئيسا للحكومة الانتقالية يدل على ارادة لجعل النهوض الاقتصادي في طليعة الأولويات. الا ان تشكيل حكومة ائتلافية واسعة التمثيل امر معقد بسبب رفض جماعة الإخوان المسلمين المطالبة بعودة مرسي الانضمام لهما وبسبب تفكك المجموعات التي تدعم ازاحة

طبي في حالة انهيار وفساد مستشر وادارة متعطلة بالموظفين مع رواتب بائسة ونظام لدعم المنتجات الاساسية يزيد من ارتفاع العجز في الموازنة المقرر بنسبة 11,5 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال احمد جلال من منتدى الابحاث الاقتصادية في القاهرة «ينبغي مراجعة كل النظام»، ويبدو ان تعيين حازم الببلاوي،

وتشير الإحصاءات الاخيرة الى زيادة قوية في معدل البطالة الذي بلغ (حسب الأرقام الرسمية) 13.2 بالمئة من عدد اليد العاملة الفعلية مقابل 8.9 بالمئة قبل ثلاثة أعوام.

ويرى الكثيرون ان هذه الأرقام الرسمية دون الواقع بكثير.

ويضاف الى كل ذلك نظام تربيوي وقطاع

الضرائب على الخمر في كانون الأول/ديسمبر لكنها تراجعت عن القرار بعد انتقادات من قطاع السياحة.

ودفع تعيين عضو بالجماعة الاسلامية في منصب محافظ الأقصر الكثير من الأشخاص للتسائل عما اذا كانت الحكومة متمسكة بنهجها على حساب التنمية.

وقال احمد الخادم الرئيس السياحي لهيئة تنشيط السياحة ووزير السياحة في حكومة الظل بحزب الوفد «شعرنا بهذا الأذىء لمواقعنا الأثرية في حديقهم وبانها تمثل الوثنية بطريقة أو بأخرى».

ويقول الخادم أن حالة الاضطراب الراهنة ابعدت السياحين عن القاهرة لكن الجيش اتخذ القرار الصائب بالتدخل استجابة لمظاهرات الملايين

الطاحة بالإسلاميين.

وتساءل «كيف يمكن توجيه اللوم للطبيب على اتقان حياة المريض؟»، وأضاف «الوضع مؤلم الآن لكنه سيتحسن».

من جهته قال مرسي وأعضاء من حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين أنهم ملتزمون بالحفاظ على المناخ المناسب للسياحة وتحسين الصناعة.

وفي أيار/مايو قال هشام زعزوع وزير السياحة في حكومة مرسي «المقالة ان نحو ثلاثة ملايين سائح زاروا مصر في الربع الأول من عام 2013 بزيادة قدرها 14.6 عن نفس الفترة من العام السابق.

وكان المتحف المصري في القاهرة يستقبل في الايام العادية مئات الزائرين الذين كانوا يتزاحمون

نسبة نمو تتراوح بين 2.5 و5 % حسب الموسم الزراعية، ليس على ما يرام لا سيما في ظل بطالة تطاول أكثر من 20 % من الشبان، ورغم ذلك يرى الوافدون الاسبان الجدد البيئة مناسبة لتحسين اوضاعهم.

من جانبها قالت ماري غاياندي «وصلت الى طنجة مع ابنتي قبل ثلاثة اشهر. ابحث عن وظيفة، في اسبانيا كنت اتقاضى الف يورو شهريا لكن مستوى المعيشة غال جدا هناك»، ووضحت المرأة الاربغينية جالسة في مقهى قرب ميناء طنجة القديم تتناول شايا بالنعناع وتتأمل السفن المبحرة الى اسبانيا، أنه بالنسبة لها ايضا أصبت الحياة في اسبانيا «صعبة»، وأضافت «افضل لي ان اكون في طنجة، اسبانيا بلادي، هذا واضح (...). لكنني هنا على ما يرام اذن ان المجتمع ليس منغلقا، لكنني لافكار المسبقة».

واكد ناشط في الجمعيات المدنية ان بعض الاسبان يعملون في مراكز اتصالات بروتاب تتراوح بين 400 و500 يورو في الشهر بينما يقوم اخرون باعداد اكبر بتأسيس شركات صغيرة وخصوصا في قطاع البناء الأكثر تضررا من الازمة في اسبانيا.

وتبحث غاياندي عن وظيفة سكرتيرة او في ادارة شركة خاصة وقالت «لا اريد العمل مع مركز اتصالات، انه عمل صعب وقليل المردود».

ويبقى من الصعب تقييم حجم الظاهرة، اذ ان الارقام الرسمية لا تعيد سوى عن زيادة طفيفة في عدد الاسبان العاملين في المغرب والسجلين في الضمان الاجتماعي من 2507 في 2011 الى 2660

طنجة - أ ف ب: يقول اميليو رودريغث، الذي يدير شركة بناء صغيرة في طنجة شمال المغرب، حيث استقر مؤخرا على غرار اسبان آخرين بحثا عن آفاق مهنية ان «في اسبانيا في هذه الفترة، الامور تسير بشكل سيء».

ويقوم العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس بزيارة رسمية الى المغرب بدءا من اليوم الاثنين الى بعد غد الاربعاء، بخصه حالها نظيره الغربي الملك محمد السادس باستقبال حافل يليق برئيس دولة مهم لا سيما وان اسبانيا تعتبر، مع فرنسا، اكبر شريك اقتصادي للبلاد.

وبعد أكثر من نصف قرن على الاستقلال ما زالت العلاقات بين المملكتين وثيقة. وتوجد في اسبانيا ثاني اكبر جالية مغربية في العالم، بينما يستقر الماقلون الاسبان في المغرب منذ زمن طويل.

لكن يبدو ان الازمة الحادة التي يعاني منها الاقتصاد الاسباني اوجدت فرصا جديدة، وأوضح اميليو المستقر منذ سنة ونصف في طنجة، من حيث يمكنه رؤية السواحل الاسبانية عبر مضيق جبل طارق على مسافة 15 كلم، متحددا لغرانس برس (هناك في اسبانيا) صفيث كل شيء، ليس هناك عمل، ولا تمويل من المصارف».

وشاطره الراي خوسيه مانويل فرناندث الموظف في شركة اسبانية متخصصة في انجاز ميادين غولف في مراكش (جنوب) بالقول «اني لارى كيف تسير الامور هنا ورايت ان هناك تسهيلات عديدة ووسائل لانجاز اشياء من اجل تنمية البلاد وخصوصا في البناء».

غير ان الوضع في المغرب، وبالرغم من



فرناندو مارتينز معلم للغة الاسبانية جاء للبحث عن عمل بالمغرب

في 2013، بينما تفيد الجمعيات المحلية عن بضع مئات الاشخاص.

وقالت اسبانية شابة تدرب لدى منظمة محلية غير حكومية ان «العديد منهم يعملون بشكل غير

شرعي ويعودون بانتظام الى اسبانيا لتقاضي علاوة البطالة وتفاديا للوقوع في وضع غير قانوني» بالنسبة للقانون المغربي الذي يحا اقامة السياح بثلاثة اشهر.

وتفاديا لمثل تلك الاوضاع نشرت وزارة الداخلية المغربية مؤخرا بيانا دع فيه القادمين الجدد الى التوجه الى الدوائر المعنية «لاستكمال الاجراءات الخاصة باقامتهم واطواعهم المهنية».

شركات الإتصالات العاملة بالأردن تستنكر قرار الحكومة رفع الضريبة على الهواتف الخلوية

الهواتف الخلوية واشتركاكتها بنسبة 100% لتشمل اشتراكات الخدمة وأثمان الأجهزة الخلوية. وبموجب القرار أصبحت الضريبة الخاصة على الجهاز الخلوي بما فيها الهواتف الذكية 16% بدلا من 8%، وأصبحت نسبة الضريبة المفروضة على اشتراك الهاتف المتنقل والراديو المتنقل، سواء المؤجلة الدفع أم المدفوعة مسبقا 24% بدلا من 12%.

بدوره قال إيهاب حناوي، المدير التنفيذي لشركة (أمنية) للاتصالات، إن شركات الاتصالات العاملة في الأردن «تريد إيصال رسالة للشعب الأردني هذه الشركات بريئة من قرار الحكومة». وأوضح أن الحكومة لم تشاور شركات الاتصالات بالقرار الذي اتخذته. وكانت الحكومة الأردنية رفعت أخيرا قيمة الضريبة الخاصة على

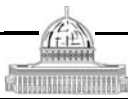
سيصبح المواطن الأردني يدفع أعلى ضريبة بالعالم». وقال أحمد الهنائدة، الرئيس التنفيذي لشركة (زين) الأردن، إن المواطن الأردني بعد قرار الحكومة بات «يدفع أعلى ضريبة بالعالم على الإتصالات»، وأشار الى أن قرار الرفع الذي حصل «يصنّف تحت بند الأحكام العرفية الاقتصادية»، متسائلا عن الفائدة التي تعود على

المواطنين أو الشركات جزاء هذا القرار.

وأوضح الهنائدة أن قطاع الإتصالات في الأردن يعد «من أكبر القطاعات التي تعمل على توظيف الموارد البشرية، وهو أكبر القطاعات التي تستثمر بالبنية التحتية، ومن أعلى القطاعات التي تدفع الضرائب وتدر دخلا على خزينة الدولة»، معتبرا أن «الشركات الناجحة تعاقب، مطالبا الحكومة بإلغاء قرارها.

عَمَّان - يو بي اي: دعت شركات الاتصالات الثلاث العاملة في الأردن يوم السبت الحكومة إلى التراجع عن قرار رفع الضريبة على الخدمات والهواتف الخلوية.

واستنكر الرؤساء التنفيذيون لشركات (زين)، أورنج، (أمنية) في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول قرار الحكومة المتضمن زيادة الضريبة الخاصة على الهواتف



استطلاع: انقسام شعبي بشأن التقشف والتسريحات

اليونان تواجه امكانية الوقوع بأزمة سياسية قد تشوش على خطط اخراجها من ازمته الاقتصادية

حول ما إذا كان من الضروري إجراء تخفيضات للوظائف بالقطاع العام – وهو ما يطالب به مقرضون دوليون لمواصلة تمويل خطة للإنقاذ المالي – وأن غالبية اليونانيين مازالوا متشائمين بشأن آفاق الاقتصاد. وطبقا للاستطلاع الذي أجرته مؤسسة ميترون أنالسيس لقياس الرأي العام لحساب صحيفة (اينديتس) فإن 47 بالمئة من اليونانيين يؤيدون تخفيضات في الوظائف لتقليص قوة العمل في القطاع العام، لكن 50 بالمئة يرون أنه لا يجب أن يكون هناك أي تسريع للعمال، وتعترض غالبية قدرها 62 بالمئة على إغلاق مقترح لمكاتب الشرطة البلدية. وتعاني اليونان بطلانة قياسية بعد ركود ستة أعوام من الركود. ويبلغ معدل البطالة حوالي 27 بالمئة، وهو ما يزيد على ضعفي متوسط البطالة في منطقة اليورو والذي يبلغ 12.2 بالمئة. وفيما يتعلق بقضية الإصلاح الاقتصادي أظهر استطلاع الرأي أن 40 بالمئة يعتقدون أن الإصلاحات ضرورية لتحسين الاقتصاد بينما يرى

المراقبون أن يتمكن الائتلاف الحكومي اليميني الاشتراكي الذي خسره شريكه الثالث اثناء الأزمة التي أثارها قرار إغلاق التلفزيون العام في حزيران/يونيو الماضي، من تمرير مشروع القانون. وستناقش البرلمانيون في نهاية الأسبوع أيضا بشأن مشروع قانون ينشئ رسميا الهيئة العامة الجديدة للاذاعة والتلفزيون التي ستبث برامج موثقة اعتبارا من مساء الأربعاء. وفي إطار هذه الظروف سيصل وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الخميس إلى أثينا لأجراء محادثات تتناول مساعدات ثنائية يمكن أن يقدمها أول اقتصاد أوروبي إلى اليونان. كما يجري الحديث أيضا عن توقيع اتفاق يرمي إلى تسهيل القروض للشركات الصغيرة الاسبان الأسبوع الماضي. وقد أطلقت الحكومة الألمانية اثناء الحملة الانتخابية مبادرة مماثلة آزاء التأمين الوطني للصحة العامة. على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأي نشر يوم السبت أن اليونانيين منقسمون

وهذه الانطلاقة الجديدة للتعبئة بعد اشهر من الهدوء الاجتماعي النسبي يتوقع أن تتوج الثلاثاء باضراب عام دعت اليه النقابات اليونانية الخاصة والعامه تحت شعار «لسنا ارقاما بل اننا عاملون». واعلن زعيم المعارضة اليسارية الراديكالية الكسيس تسييراس الذي يعقد حزبه سيريزا مؤتمرا «اننا مع الموظفين البلديين وستبقى معهم حتى النهاية». كذلك دعا القطاع الصحي الذي تشمله أيضا خطة اصلاح القطاع العام، إلى تحركات معبئة الثلاثاء وفي 24 تموز/يولي. وتطال الحركة الاحتجاجية مسؤولي البلديات، فيحسب وكالة الأنباء اليونانية «أنا» هدد متثارئيس بلدية اجتمعوا الجمعة من اصل اجمالي 325، بالاستقالة ان رفضت الحكومة الاستماع الى مقترحاتهم بشأن اصلاح الادارة المحلية. وستغلق البلديات ابوابها اعتبارا من اليوم وحتى الأربعاء فيما دعا رؤساء البلديات الى تجمع في اثينا في يوم

اثنين - ا ف ب: يبدأ أسبوع ساخن للنواب اليونانيين المدعوين للتصويت على قانون اصلاح للوظيفة العامة يشكل شرطا لحصول البلاد على قسم جديد من المساعدة من المولين، وقد دعت النقابات الى اضراب عام غدا الثلاثاء مدعومة من عدد من اعضاء المجالس المحلية. وبعد مرور شهر على قرارها المخايء باغلاق الاذاعة والتلفزيون العامين أي.ار. تي الذي تسبب بأزمة سياسية، تدخل الحكومة برئاسة المحافظ انطونيس ساماراس مرحلة دقيقة في البرلمان حيث تقلصت غالبيتها الى خمسة مقاعد وكذلك في الشارع حيث يتكثف الحراك الاحتجاجي فيما ينتظر ان تبدأ الخميس زيارة وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله المهندس الرئيسي للإصلاحات الخيرة للجلد. وعنونت الصحيفة الاسبوعية (تو) فيما) أمس الأحد «اختيار جدد في البرلمان والشارع»، فيما عنونت اثونس «الصفير الحار» لرئيس الوزراء بييدا الأربعاء مع التصويت على مشروع قانون من مئة بند لاصلاح قطاعات متعددة أبرزها خطة

ارتفاع مؤشر دبي لأعلى مستوى بـ 57 شهرا والبورصة المصرية تصعد



قاعة المعاملات في سوق الاسهم دبيي

■ دبي – رويترز: ارتفع مؤشر سوق دبي إلى أعلى مستوى له في 57 شهرا، أمس الأحد وسط تفاؤل ازاء نتائج الربع الثاني من العام وهو ما عزز عمليات الشراء بينما عاود المستثمرون الأجانب دعم السوق المصرية.

وقادت اسهم الشركات العقارية المكاسب في سوق دبي. وقال محمد علي ياسين العضو المنتدب لشركة أبوظبي للخدمات المالية «سيكون هناك إقبال انتقائي على شراء الأسهم التي تحقق أرباحا فور الإعلان عن الأرقام»، وأضاف أن من المتوقع أن يسجل القطاع المصرفي نموا قويا يبرر ارتفاع الأرباح هذا العام.

وارتفع سهم أرايتك 4.2 بالمئة لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 21 بالمئة. وتوقع خمسة محللين في استطلاع أجرته رويترز أن يبلغ متوسط أرباح الشركة 51.4 مليون درهم (13.99 مليون دولار) في الربع الثاني مقارنة مع خسائر في الفترة نفسها من العام الماضي. كان الاكتتاب في إصدار حقوق للشركة بقيمة 650 مليون دولار فاز بالعرض بنحو 30 بالمئة في وقت سابق هذا الشهر بعد تمديد فترة الاكتتاب. وقفز سهمها إعمار العقارية ودبي للاستثمار 1.9 بالمئة و 7.1 بالمئة على الترتيب.

مستوى له منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2008. وزادت أحجام التداول إلى أعلى مستوياتها في شهر.

وتقدم المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 بالمئة ليلص إلى أعلى مستوىاته في 57 شهرا. ومن المتوقع أن تعلن الشركات الإماراتية عن نتائجها المالية للربع الثاني في وقت لاحق من الشهر.

وفي القاهرة صعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 بالمئة مدفوعا بارتفاع مدفوعات المستثمرين بعد أن وضعت السلطات المؤقتة خططا للانتقال إلى الحكم المدني.

وتراجعت السوق في ثلاث من الجلسات الخمس السابقة منذ وصولها إلى أعلى مستوياتها في شهر بعد إطاحة الجيش بالرئيس محمد مرسي.

وقال عمر رضا من فاروس لتداول الأوراق

اسرائيل: جدل بشأن تعيين محافظ للبنك المركزي متهم بسرقة زجاجة عطر من سوق حر بمطار

■ القدس – ا ف ب: قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الأحد ان تعيين جاكوب فرانكل في منصب الحاكم القادم لبنك اسرائيل المركزي قد يثير الجدل بسبب عدم افضاحه عن مزاعم طاولته في الماضي في حادثة سلب في متجر. وقالت صحيفة (هآرتس) بيان لجنة مسؤولة عن التعيينات الكبرى في الخدمة المدنية سألت رئيس بنك جي.بي.مورغان شيسن ان يشرح لماذا لم يقم بالابلاغ عن حادثة وقعت عام 2006 في أحد متاجر السوق الحرة في مطار هونغ كونغ الدولي. وبحسب الصحيفة فانه «عندما كان فرانكل يغادر السوق، تم العثور على زجاجة عطر لم يدفع ثمنها بين اغراضه»، وأضافت «قام رجل أمن وقتها بإلقاء القبض على فرانكل ومنعه من الصعود على متن الطائرة وصوت كاميرات أمنية الحادث».

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم احتجاز فرانكل لمدة اربع

الصين تؤكد: المستوى المستهدف للنمو 7.5%

كبير عن 7 بالمئة. ومن المقرر أن تعلن الصين يوم الاثنين بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني.. الأشهر الثلاثة من نيسان/أبريل هي نهاية حزيران/يونيو. وتوقع خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم أن تظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني ان الاقتصاد نما بنسبة 7.5 بالمئة على أساس سنوي مقارنة مع 7.7 بالمئة في الربع الأول. ويمثل ذلك فارقا كبيرا عن نمو في خانة العشرات دأبت الصين على تحقيقه على مدى العقود الثلاثة المنصرمة.

■ بكين – رويترز: صححت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم السبت تقريرها نقل عن وزير المالية لو جي وي قوله إن النمو قد يبلغ 7 بالمئة هذا العام في محاولة فيما يبدو لتهدئة مخاوف الأسواق من تباطؤ اقتصادي أكثر حدة. وأوضح التقرير المصحح الذي نشرته شينخوا أن الوزير قال في واشنطن «لا شك أن الصين يمكنها تحقيق النمو والبالغ 7.5 بالمئة»، ويمثل ذلك تأكيداً للهدف الرسمي لنمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم والذي جرى تحديده في مارس آذار عندما

الأجانب فاقت مبيعاتهم في تغير للاتجاه الذي شهدته البورصة منذ هبوط السوق في يونيو حزيران عندما تراجعت بفعل التوترات السياسية المتصاعدة التي انتهت بعزل مرسي. وفي السعودية زاد المؤشر 0.7 بالمئة إلى أعلى مستوياته منذ نيسان/أبريل 2012. وعزت أسهم شركات البتروكيماويات المؤشر نقطة، كما زاد مؤشر الكويت 0.01 بالمئة إلى 7883 إلى نمو الأرباح الفضيلة للشركة 20 بالمئة. وأسهمت الأسواق العالمية الصاعدة أيضا في ارتفاع مدفوعات المستثمرين في المملكة التي تربط عملتها بالدولار. كانت البورصات الرئيسية سجلت يوم الجمعة أكبر مكاسبها الأسبوعية منذ نوفمبر تشرين الثاني بدعم من تقارير أرباح الشركات وتصريحات

المالية إن خارطة الطريق بانت واضحة على الصعيدين السياسي والاقتصادي وإن الأمور تبدو مباشرة بالخير بعد أن تعهدت دول خليجية بتقديم مساعدات مالية لصر. وتعهد الإمارات والسعودية والكويت بتقديم مساعدات قيمتها 12 مليار دولار مما قد يساعدها على مواجهة نقص في الوقود والحبوب واحتياطي النقد الأجنبي على المدى القصير. لكن بعض المحللين يقولون إنه مازالت هناك مخاوف كثيرة وإن السوق ستواجه ضغوط بيع جديدة إذا تصاعدت حدة الاضطرابات أو تأخر تشكيل الحكومة.

كان قيادي بارز بجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي دعا إلى تنظيم مظاهرات حاشدة في مصر غداً الاثنين للمطالبة بعودة الرئيس المعزول إلى منصبه.

وتشير بيانات البورصة إلى أن مشتريات

الرئيس الفرنسي يريد محاربة تشاؤم مواطنيه

ولن يسمح بالتنقيب عن الغاز الصخري خلال رئاسته

■ باريس – وكالات الأنباء: قال وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش إن الحكومة ملتزمة بخفض العجز العام واستعادة النمو والوظائف بعد أن خفضت وكالة فيتش تصنيفها الائتماني لفرنسا يوم الجمعة الماضي. وأشار موسكوفيتش إلى أن فيتش أبقت على نظرة مستقرة للتصنيف الائتماني الذي خفضته إلى(أ+أ) من(أ+أ+)) وقال أن ذلك يعكس جهود فرنسا لاصلاح سوق العمل ونظام معاشات التقاعد وخفض تعرض القطاع المصرفي للمخاطر. وأضاف ان الدين الفرنسي من بين الديون الأكثر امانا وسيولة في منطقة اليورو. وفيتش هي آخر أهم 3 وكالات دولية لتصنيف تخدم فرنسا من تصنيفها السابق الممتاز، أن خفضت المؤسسات الأوليان (موديز) وستاندر أند بوزز تصنيف فرنسا الممتاز العام الماضي، وبعتبر تصنيف(أ.أ) ثاني أعلى تصنيف. وقالت فيتش إنه رغم استقرار آفاق الاقتصاد الفرنسي المرتفع فإن بطء وتيرة انخفاض معدل الدين العام الفرنسي المرتفع وكذلك تباطؤ نمو الاقتصادي دفعا إلى خفض تصنيف فرنسا

■ وقال الرئيس «أنا أكافح ولا ابتكر اجراء جديدا (...) السياسة ليست سحرا انها ارادة واستراتيجية وتناغم». ودعا مواطنيه إلى التغلب على تشاؤمهم الذي اعتبر انه «أكبر من السائد في دول تعيش حربا». واكد ان فرنسا تستطيع الاعتماد على اقتصاد يعاود النهوض رغم انخفاض معدل النمو العالمي وقال «الانتعاش موجود هنا» مشبيرا خصوصا إلى «إنتاج صناعي ينطلق مجددا». وفي آذار/مارس ونيسان/

■ باريس – ا ف ب – رويترز: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند رغبته في محاربة «التشاؤم» الذي يشعر به الفرنسيون وأعدا بانتعاش اقتصادي في الأشهر المقبلة وذلك في حديث تلفزيوني أمس الأحد بعد العرض العسكري بمناسبة عيد 14 تموز/يوليو. ولم يعلن هولاند عن إجراءات جديدة معولا على تفعيل الإجراءات التي اتخذت بالفعل مثل الوظائف المدعومة المخصصة للشباب غير المؤهل جيدا لتحقيق هدفه في قلب اتجاه البطالة قبل نهاية العام.

فرنسا ملتزمة بتقليص العجز واستعادة النمو بعد تخفيض وكالة فيتش تصنيفها الائتماني

■ باريس – وكالات الأنباء: قال وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش إن الحكومة ملتزمة بخفض العجز العام واستعادة النمو والوظائف بعد أن خفضت وكالة فيتش تصنيفها الائتماني لفرنسا يوم الجمعة الماضي. وأشار موسكوفيتش إلى أن فيتش أبقت على نظرة مستقرة للتصنيف الائتماني الذي خفضته إلى(أ+أ) من(أ+أ+)) وقال أن ذلك يعكس جهود فرنسا لاصلاح سوق العمل ونظام معاشات التقاعد وخفض تعرض القطاع المصرفي للمخاطر. وأضاف ان الدين الفرنسي من بين الديون الأكثر امانا وسيولة في منطقة اليورو. وفيتش هي آخر أهم 3 وكالات دولية لتصنيف تخدم فرنسا من تصنيفها السابق الممتاز، أن خفضت المؤسسات الأوليان (موديز) وستاندر أند بوزز تصنيف فرنسا الممتاز العام الماضي، وبعتبر تصنيف(أ.أ) ثاني أعلى تصنيف. وقالت فيتش إنه رغم استقرار آفاق الاقتصاد الفرنسي المرتفع فإن بطء وتيرة انخفاض معدل الدين العام الفرنسي المرتفع وكذلك تباطؤ نمو الاقتصادي دفعا إلى خفض تصنيف فرنسا

■ باريس – وكالات الأنباء: قال وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش إن الحكومة ملتزمة بخفض العجز العام واستعادة النمو والوظائف بعد أن خفضت وكالة فيتش تصنيفها الائتماني لفرنسا يوم الجمعة الماضي. وأشار موسكوفيتش إلى أن فيتش أبقت على نظرة مستقرة للتصنيف الائتماني الذي خفضته إلى(أ+أ) من(أ+أ+)) وقال أن ذلك يعكس جهود فرنسا لاصلاح سوق العمل ونظام معاشات التقاعد وخفض تعرض القطاع المصرفي للمخاطر. وأضاف ان الدين الفرنسي من بين الديون الأكثر امانا وسيولة في منطقة اليورو. وفيتش هي آخر أهم 3 وكالات دولية لتصنيف تخدم فرنسا من تصنيفها السابق الممتاز، أن خفضت المؤسسات الأوليان (موديز) وستاندر أند بوزز تصنيف فرنسا الممتاز العام الماضي، وبعتبر تصنيف(أ.أ) ثاني أعلى تصنيف. وقالت فيتش إنه رغم استقرار آفاق الاقتصاد الفرنسي المرتفع فإن بطء وتيرة انخفاض معدل الدين العام الفرنسي المرتفع وكذلك تباطؤ نمو الاقتصادي دفعا إلى خفض تصنيف فرنسا

برلين تفتح يوبي اس حول شراء حصتها في كوميرتس بنك

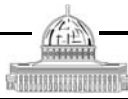
واشترت الحكومة الألمانية في بادئ الامر حصص قدرها 25 بالمئة وضخت ما قيمته 16.4 مليار يورو في ادوات متنوعة للدين وحقوق المساهمين دون المتع بقق التصويت لتجنب أن ينهني بها الطائف الي حصص قدرها حوالي 80 بالمئة. وقالت برلين في السابق انها تريد انهيار مؤسسة ليمان براذرز المالية الأمريكية وما أعقبه من اضطرابات مالية دفعت عددا من البنوك الأوروبية الكبرى إلى شفا الانهيار.

■ برلين – رويترز: قالت مجلة (فوكس) الألمانية يوم السبت أن وزير المالية فولفغانغ شويبله تحدث إلى رئيس بنك يو بي اس السويسري عن امكانية أن يشتري البنك حصص الحكومة الباقية في كوميرتس بنك الألماني. وأضافت المجلة دون أن تذكر مصادر لتقريرها أن شويبله عقد محادثات استيعابية مع اكسيل فيبر –وهو مدير سابق للبنك المركزي الألماني (بنوكسبنك) يشغل الان منصب رئيس مجلس إدارة يوبي اس– بشأن بيع

المقبل وقال غويثا إن الشركة حققت أهدافها للكتلفة بشكل جزئي. كانت نيسان قالت العام الماضي إنها تعتزم إحياء علامتها التجارية داتسون لغزو الأسواق الناشئة انطلاقا من الهند وروسيا وإندونيسيا. وتطمح الشركة اليابانية في نهاية المطاف إلى دخول أسواق جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا. وتهدف نيسان إلى تعزيز مكانة العلامة التجارية بعد إحيائها ومن ثم قد تشوي التوقف عند السيارة الهاتشباك التي سيقل سعرها عن

■ بكين/مومباي – رويترز: تعتزم نيسان موتور إعادة إحياء العلامة التجارية داتسون عندما تكشف غدا الاثنين في نيودلهي عن سيارة هاتشباك بسعر أقل من 400 ألف روبية (6700 دولار).

وسيعقب ذلك إنتاج طرز أخرى في الأعوام الثلاثة المقبلة قد لا يزيد سعر أحدها على أربعة آلاف دولار (240 ألف روبية) وذلك في إطار خطة الشركة اليابانية لغزو شريحة السيارات الخفيفة في الأسواق الناشئة. وتهدف نيسان على تلك السوق في الهند حاليا



محمد الفايد يبيع نادي فولهام

■ لندن - رويترز: أعلن شاهد خان مالك جاكسونفيل جاجوارز المنتمي لدوري كرة القدم الأمريكية شراء نادي فولهام الذي يناقش في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من مالكة محمد الفايد.

وقال بيان صدر عن متحدث باسم المالك الجديد «وافقت رابطة اندية الدوري الممتاز على الصفقة. أصبح خان يملك مئة في المئة من أسهم النادي وبدون ديون بدءاً من اليوم.» وبهذه الصفقة أنهى خان وهو ملياردير كون ثروته من صنع قطع غيار السيارات، سيطرة الفايد التي استمرت 16 عاماً على فولهام.

واحتل فولهام المركز الثاني عشر في الدوري الممتاز في الموسم الماضي.

وأضاف «سيكون فولهام في يد أمانة ... أطلب من جميع محبي فولهام الترحيب بالمالك الجديد.»

■ لندن - رويترز: أعلن شاهد خان مالك جاكسونفيل جاجوارز المنتمي لدوري كرة القدم الأمريكية شراء نادي فولهام الذي يناقش في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من مالكة محمد الفايد.

وقال بيان صدر عن متحدث باسم المالك الجديد «وافقت رابطة اندية الدوري الممتاز على الصفقة. أصبح خان يملك مئة في المئة من أسهم النادي وبدون ديون بدءاً من اليوم.» وبهذه الصفقة أنهى خان وهو ملياردير كون ثروته من صنع قطع غيار السيارات، سيطرة الفايد التي استمرت 16 عاماً على فولهام.

واحتل فولهام المركز الثاني عشر في الدوري الممتاز في الموسم الماضي.

وأضاف «سيكون فولهام في يد أمانة ... أطلب من جميع محبي فولهام الترحيب بالمالك الجديد.»

فرنسا تهزم اوروجواي

وتتوج بلقب مونديال الشباب

اسبقوا الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وسجل فرانك أشيامونيج الهدف الثالث في الدقيقة 78 لتحتل غانا المركز الثالث في البطولة التي أقيمت في تركيا وتحصل على الميدالية البرونزية.

وكان العراق تصدر مجموعته في الدور الأول بعد تعادله مع انكلترا وفوزه على مصر وتشيلي وفاز على باراجواي في دور الستة عشر وكوريا الجنوبية في دور الثمانية قبل أن يخسر بركلات الترجيح أمام اوروجواي في الدور قبل النهائي.

■ اسطنبول-د ب أ: توج المنتخب الفرنسي بلقب بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب تحت عشرين عاماً بتركيا بعد فوزه على نظيره أوروجواي 1/4 بضرربات الجزاء الترجيحية في المباراة النهائية للبطولة.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بتعادل الفريقين سلبيا بعدما فشل كلاهما في الوصول إلى الشباك رغم الفرص العديدة التي سنحت لهما.

وبشكل عام كان منتخب أوروجواي هو الطرف الأفضل في المباراة ولكن تأنق الحارس الفرنسي الفونس

متفرج، وتزيد سعة استاد (مينيرون) في مينيرو عن 60 ألف متفرج، فيما يسع (إندبندنسيا) 23 ألف متفرج.

ويتعلق مينيرو في المقابل بأن استاده يملك السعة المطلوبة لاستضافة مسؤولي وجماهير ومدعوي النهائي.

وقال مارين «إندبندنسيا هو معقل لتلتيكو مينيرو وهو الاستاد الذي يجب أن يقام عليه نهائي كأس ليبرتادوريس، ومثلما سيلعب أولمبيا على ملعبه، ديفنسوريس دل تشاكو، الذي لا يسع 40 ألف متفرج، لا تلتيكو الحق في أن يلعب على أرضه.»

وأضاف أنه سيكون موجودا في الأربعاء المقبل في ديفنسوريس دل تشاكو لتشجيع تلتيكو وقال إنه «واثق من أنه لن تحدث أي مشكلة.»

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

الولايات المتحدة تهزم كوبا وتتأهل لدور الثمانية في الكأس الذهبية

هدف متأخر يصعد بهندوراس إلى دور الثمانية

■ ميامي- رويترز: أحرز خورخي كلاروس هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح هندوراس الفوز 1-صفر على غريمته السلفادور ويضمن ليلاده الصعود إلى دور الثمانية في بطولة الكأس الذهبية لكرة القدم لدول اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف).

وتتصدر هندوراس المجموعة الثانية برصيد ست نقاط من مباراتين بينما تأتي هايتي في المركز الثاني بثلاث نقاط بعد فوزها على ترينيداد وتوباغو 2-صفر في المباراة الأخيرة.

ولدى السلفادور وترينيداد نقطة واحدة قبل مباراتي الجولة الأخيرة. واحتشد نحو 28 ألف متفرج

وجاء هدف الفوز بعدما أبعد دفاع السلفادور ركلة حرة وأرسل ادير دلجادو كرة في منطقة الجزاء قابلها كلاروس في المرمى.

وفي وقت سابق أحرز جان ايودس موريس هدفين ليقود هايتي للفوز 2-صفر على ترينيداد وتوباغو.

وسجل موريس لاعب لومان الفرنسي الهدف الأول لهايتي في الدقيقة 16 وإضاف الهدف الحاسم في الدقيقة 53 بعدما استغل كرة عرضية من ايف دسمارتس بينما أهدر داريل ووبرنس فرصة خطيرة لترينيداد قرب النهاية.

وستلعب السلفادور مع هايتي بينما تلقي هندوراس مع ترينيداد وتوباغو يوم الاثنين المقبل وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم

وجاء هدف الفوز بعدما أبعد دفاع السلفادور ركلة حرة وأرسل ادير دلجادو كرة في منطقة الجزاء قابلها كلاروس في المرمى.

وفي وقت سابق أحرز جان ايودس موريس هدفين ليقود هايتي للفوز 2-صفر على ترينيداد وتوباغو.

وسجل موريس لاعب لومان الفرنسي الهدف الأول لهايتي في الدقيقة 16 وإضاف الهدف الحاسم في الدقيقة 53 بعدما استغل كرة عرضية من ايف دسمارتس بينما أهدر داريل ووبرنس فرصة خطيرة لترينيداد قرب النهاية.

وستلعب السلفادور مع هايتي بينما تلقي هندوراس مع ترينيداد وتوباغو يوم الاثنين المقبل وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم

وجاء هدف الفوز بعدما أبعد دفاع السلفادور ركلة حرة وأرسل ادير دلجادو كرة في منطقة الجزاء قابلها كلاروس في المرمى.

وفي وقت سابق أحرز جان ايودس موريس هدفين ليقود هايتي للفوز 2-صفر على ترينيداد وتوباغو.

وسجل موريس لاعب لومان الفرنسي الهدف الأول لهايتي في الدقيقة 16 وإضاف الهدف الحاسم في الدقيقة 53 بعدما استغل كرة عرضية من ايف دسمارتس بينما أهدر داريل ووبرنس فرصة خطيرة لترينيداد قرب النهاية.

وستلعب السلفادور مع هايتي بينما تلقي هندوراس مع ترينيداد وتوباغو يوم الاثنين المقبل وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم

القطري حسين ياسر

ينهي ارتباطه مع ليرس البلجيكي

■ الدوحة-د ب أ: طار الدولي القطري حسين ياسر لاعب فريق الوكرة الجديد إلى العاصمة البلجيكية بروكسل الأحد لإتمام الإجراءات الإدارية الخاصة بإنهاء ارتباطه مع نادي ليرس البلجيكي الذي لعب له خلال الفترة الماضية والحصول على الأوراق الخاصة بأولاده الثلاثة لإحاقهم بالدارس القطرية في الموسم الجديد.

وتأتي هذه الخطوة اثر تعاقد ياسر مع الوكرة لموسم واحد حتي يتمكن من الحاق بتدريبات الفريق قبل انطلاق الدوري.

وفي السياق ذاته تم قيد حسين ياسر في كشوفات الاتحاد القطري لكرة القدم كلاعب مواطن وسبق له اللعب مع أندية الخور والسد والريان قبل أن تدخل أندية أخرى بقوة للتعاقب معه في الأسابيع القليلة الماضية على غرار معيذر الصاعد حديثا وفطر وياض الخريطيات غير أن عرض الوكرة كان أكثر إقناعا للاعب الذي لم يتردد في حسم القرار النهائي.

يذكر أن حسين ياسر اتخذ هذه الخطوة نظرا إلى رغبته في العودة مجددا إلى أجواء المنتخب القطري الأول لكرة القدم الذي كان أحد ركائزه الأساسية في السنوات الماضية غير أن رحيله عن دوري النجوم واللعب في الدوري المصري قد ساهم في فقدانه لكانه ضمن الأساسيين خاصة بعد الإشكالات البسيطة التي أراقت مسيرته في تلك الفترة.

تريموليناس مدافع فرنسا

ينضم الى كيف

■ كيبف- رويترز: قال نادي دينامو كيبف وصيف بطل الدوري الأوكراني لكرة القدم بموقعه على الانترنت إنه ضم المدافع الفرنسي الدولي بنوا تريموليناس إلى صفوفه لمدة أربعة أعوام من بورود.

وتريموليناس (27 عاما) ثاني لاعب كبير ينضم إلى دينامو كيبف عقب نهاية الموسم بعد لاعب الوسط المغربي الدولي يونس بلهندة الذي انتقل إلى الفريق من مونبلييه الشهر الماضي.

ومن المتوقع أن يلعب تريموليناس في الناحية اليسرى لخط دفاع دينامو كيبف، وشارك تريموليناس في 165 مباراة مع بورود وسجل خمسة أهداف منذ انضمامه إلى الفريق في 2007.

النمساوية ميوسبرجر تواجه جنوب الأفريقية هاليب في نهائي بطولة بودابست للتنس

■ بودابست- رويترز: صعدت النمساوية إيفون ميوسبرجر الى الدور النهائي في بطولة بودابست للتنس للسيدات

في الدور قبل النهائي للبطولة المقامة في المجر فازت ميوسبرجر على شافيل شيبورز لاعبة جنوب افريقيا المصنفة السادسة بمجموعتين متتاليتين بواقع 2-6 و6-2.

وستلقي ميوسبرجر في النهائي مع الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثالثة التي تغلبت على مواطنتها الكسندرا كادانتو 6-2 و7-6.



موزير سيرضى بربع نجاح فيرجسون في مانشستر يونايتد

■ سيدني - رويترز - سيعتبر ديفيد موزير أنه نجح في مهمته كمدرّب لمانشستر يونايتد إن حقق ربع ما وصل إليه سلفه اليكس فيرجسون بعدما بدأ الفريق مشواره مع المدرب الجديد بهزيمة مخيبة لأمالا في بانكوك.

وخسر يونايتد بطل الدوري الانكليزي الممتاز 1-صفر أمام تشكيلة من نجوم الدوري التايلاندي في غياب ثنائي الهجوم روبن فان بيرسي ووين روني.

وفي إطار الجولة التي يقوم بها الفريق استعدادا للموسم الجديد سيلعب يونايتد بعد ذلك مع سيدني قبل أن يخوض مباريات في يوكوهاما وأوساكا وهاوج كوج ثم يسافر إلى ستوكهولم للعب ضد ايك في السادس من أغسطس اب المقبل.

وقال موزير الذي عينه يونايتد بعد

■ سيدني - رويترز - سيعتبر ديفيد موزير أنه نجح في مهمته كمدرّب لمانشستر يونايتد إن حقق ربع ما وصل إليه سلفه اليكس فيرجسون بعدما بدأ الفريق مشواره مع المدرب الجديد بهزيمة مخيبة لأمالا في بانكوك.

وخسر يونايتد بطل الدوري الانكليزي الممتاز 1-صفر أمام تشكيلة من نجوم الدوري التايلاندي في غياب ثنائي الهجوم روبن فان بيرسي ووين روني.

وفي إطار الجولة التي يقوم بها الفريق استعدادا للموسم الجديد سيلعب يونايتد بعد ذلك مع سيدني قبل أن يخوض مباريات في يوكوهاما وأوساكا وهاوج كوج ثم يسافر إلى ستوكهولم للعب ضد ايك في السادس من أغسطس اب المقبل.

وقال موزير الذي عينه يونايتد بعد

فينجر بات مقتنعا بضرورة تجديد عقده مع ارسنال

■ لندن- د ب أ: أكد الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني لنادي ارسنال الانكليزي لكرة القدم رغبته في تجديد عقده مع الفريق، وذلك بعد سلسلة من المحادثات أجراها مع إيفان جازديس الرئيس التنفيذي للنادي.

وقال فينجر لصحيفة «دايلي ميرور» البريطانية «لقد اقتنعت بالبقاء لمدة أطول المحادثات بيننا تسير بشكل جيد ولا يوجد مشاكل».

وينتهي عقد فينجر في نهاية الموسم الماضي بعدما تولى تدريب الفريق منذ عام 1996.

وبعد اعتزال سير أليكس فيرجسون المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد فإن فينجر أصبح أقدم مدرب حالي في الدوري

■ لندن- د ب أ: أكد الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني لنادي ارسنال الانكليزي لكرة القدم رغبته في تجديد عقده مع الفريق، وذلك بعد سلسلة من المحادثات أجراها مع إيفان جازديس الرئيس التنفيذي للنادي.

وقال فينجر لصحيفة «دايلي ميرور» البريطانية «لقد اقتنعت بالبقاء لمدة أطول المحادثات بيننا تسير بشكل جيد ولا يوجد مشاكل».

وينتهي عقد فينجر في نهاية الموسم الماضي بعدما تولى تدريب الفريق منذ عام 1996.

وبعد اعتزال سير أليكس فيرجسون المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد فإن فينجر أصبح أقدم مدرب حالي في الدوري

تيفيز: يوفنتوس هو فريقي الأخير قبل العودة إلى بوكا جونيورز

في إنجلترا، وظهور تحديات جديدة مهم من أجل النضج، أشعر بحافز كبير تجاه فريقي الجديد.

كما أن يوفنتوس منحه القميص رقم عشرة، الذي كان يخص اليساندرو دل ببيرو، وهو ما يمثل زمرا خالصا للاعب الأرجنتيني.

ونفى تيفيز أن يكون وزنه قد زاد كثيرا، وأن عليه أن يفقد ستة كيلوجرامات، وأكد «ذلك اخترعوه، والكل تناقلوه، لا توجد علاقة بين ذلك والواقع، لقد خضعت للفحوصات الطبية قبل أسبوعين وأنا في حالة رائعة».

في المقابل عليه أن يواجه تحديا آخر يتمثل في تعلم لغة جديدة، بعد الجهود الذي بذله في الأعوام الأخيرة لتحسين لغته الانجليزية «علي تعلم اللغة، في الإنجليزية كنت قد وصلت إلى مستوى معقول والان علي أن أغير، الإيطالية أكثر سهولة، سنزى إذا ما كنت سأخذ بمجامعها، سأرتجل عندما أتحدث».

في العودة إلى دخول لايوميونيرا (استاد بوكا) وأنا أرتدي قميص الفريق،» معتبرا بأنه عانى «كمشج» من تردى نتائج الفريق الذي يتولى تدريبه كارلوس بيانكي خلال الموسم المنقضي.

واعترف المهاجم الملقب بـ«الاباتشي» 29/ عاما/ في المقابل بأن عليه حاليا «الاستعداد ذهنيا مع يوفنتوس»، فريقة الجديد الذي انتقل إليه قادما من مانشستر سيتي، ويتمثل أول أهدافه في الاستعداد من أجل «رد ثقة المسؤولين»، وقال «أعتقد أن موسما كبيرا في الطريق، لا أطيح صبرا على العودة للعب كرة القدم، فذلك أكثر ما يشعروني بالسعادة».

وكشف تيفيز أنه يعيش «مرحلة جديدة، ويشعر بالسعادة والرغبة... وأوضح «السنون منحتني الخبرة والطمأنينة في مواجهة التحديات الجديدة، يوفنتوس ناد كبير جدا، علي أن أكون في حالة جيدة دنيا في أنائق في إيطاليا، أنا هنا بعد فترة طويلة



ديميتري فولكوير نجم منتخب شباب فرنسا (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم منتخب اوروجواي «نيكولاس لوبيز»

الجزائر تتمسك بحضور ريال مدريد لخوض مباراة استعراضية

■ الجزائر-د ب أ: أبدت الجزائر اهتماما وتمسكا كبيرين بمجيء نادي ريال مدريد الإسباني إلى البلاد أواخر شهر رمضان الجاري لخوض مباراة استعراضية، وذلك رغم اعتراض اتحاد الكرة.

والبغ اتحاد الكرة الجزائري الذي يترأسه محمد وروارو، في رسالة رسمية موقعة باسم أمينه العام، إدارة شركة موبيليس للاتصالات المملوكة للحكومة الجزائرية التي كانت وراء دعوة ريال مدريد، باستحالة استضافة المباراة الاسباني في الجزائر في الموعد المتفق عليه، نظرا لارتباط المنتخب الجزائري بقاءه ودي مع نظيره الغيني يوم 14 آب/ أغسطس المقبل وأيضا لعدم جاهزية أندية دوري المحترفين المنشغلة بالتحضير للموسم الجديد.

ووقع اتحاد الكرة الجزائري في حرج كبير من طلب شركة موبيليس التي أعلن مديرها العام سعد دامة نهاية حزيران/يونيو الماضي عن اتفاقه مع إدارة الريال للعب مباراة استعراضية في الجزائر، لكون الاتحاد مرتبطا

■ الجزائر-د ب أ: أبدت الجزائر اهتماما وتمسكا كبيرين بمجيء نادي ريال مدريد الإسباني إلى البلاد أواخر شهر رمضان الجاري لخوض مباراة استعراضية، وذلك رغم اعتراض اتحاد الكرة.

والبغ اتحاد الكرة الجزائري الذي يترأسه محمد وروارو، في رسالة رسمية موقعة باسم أمينه العام، إدارة شركة موبيليس للاتصالات المملوكة للحكومة الجزائرية التي كانت وراء دعوة ريال مدريد، باستحالة استضافة المباراة الاسباني في الجزائر في الموعد المتفق عليه، نظرا لارتباط المنتخب الجزائري بقاءه ودي مع نظيره الغيني يوم 14 آب/ أغسطس المقبل وأيضا لعدم جاهزية أندية دوري المحترفين المنشغلة بالتحضير للموسم الجديد.

ووقع اتحاد الكرة الجزائري في حرج كبير من طلب شركة موبيليس التي أعلن مديرها العام سعد دامة نهاية حزيران/يونيو الماضي عن اتفاقه مع إدارة الريال للعب مباراة استعراضية في الجزائر، لكون الاتحاد مرتبطا

إيرامندي: عرض ريال مدريد غير قابل للرفض

فعلناه هو أننا طالبا ممثليه بعدم الاستماع إلى عروض، لكن ذلك لم يكن ممكنا، من حظنا أن الفريق الآخر هو ريال مدريد ولديه أموال.

وأكد أيبيريبي أن «لم يحدث تفاوض، مع ريال مدريد، وتم حسم كل شيء بدفع الشرط الجزائي فضلا عن الضرائب، ليصل إلى قيمة تقرب من نحو 39 مليون يورو و50/8 مليون دولار».

وأكد رئيس ريال سوسبيداد «قدموا الأموال دون أن نطلبها».

وقال أيبيريبي «كان لا بد من الدفاع عن مصلحة ريال سوسبيداد، كان لا بد من اتخاذ قرارات استراتيجية، كنا نفصل أسيرير إيرامندي على المال. كنا نتمنى لو ظل وقتا أطول في ريال سوسبيداد».

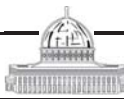
واختتم كلامه بالثناء على اللاعب «أتمنى له كل حظ في حياته كلاعب العالم، في كل هذه الأعوام لم تصطدم بأي مشكلة مع أسيرير، قرار أسيرير لم يكن سهلا».

■ سان سياستيان (اسبانيا)-د ب أ: ودع لاعب الوسط الأسباني أسيرير إيرامندي ريال سوسبيداد بالدعوى بعد الإعلان عن انتقاله إلى ريال مدريد، الذي قدم له عرضا اعتبره «غير قابل للرفض».

وقال لاعب النادي الملكي الجديد في مؤتمر صحفي «كنت في إجازة عندما علمت باهتمام ريال مدريد، وعلى خلفية ذلك حدثت اتصالات ووصلني عرض، فكرت كثيرا وتوصلنا إلى نتيجة مفادها أنها فرصة لن تعرض لها يمكن رفضها، إنه عرض كروي غير قابل للرفض».

وأضاف وهو يبيكي «لقد أنهكتني اتخاذ قرار، ريال سوسبيداد منحني كل شيء، مضت علي فيه 12 عاما ولم يكن قرارا سهلا، شكر الريال سوسبيداد، جئت طفلا ونضجت حتى أصبحت رجلا».

وودع إيرامندي 23/ عاما/ فريقه الوحيد حتى الآن، بتصرحات أوقفا أكثر من مرة لفرط تأثره.



الاحزاب المسلحة في ليبيا وشبح «ميدان التحرير»



■ بعد عام من العملية الديمقراطية وجلس نواب الشعب على الكراسي الدوارة والإقامة في اخفخ الفنادق بالداخل والخارج، حيث جابوا كافة أنحاء العالم للإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى وممارستها وإمكانية الاستفادة منها، بعد عام من الكر والفر والتنقل من مكان لآخر بسبب اعتصامات الجماهير بشأن العديد من القضايا مثل علاج الجرحى، وإيفاء الثوار للدراسة بالخارج، وكان لهم ذلك (اما للتخلص منهم أو تهيتهم لتولي مناصب) وآخرون يطلبون العودة الى ديارهم التي هجّروا منها، بعد عام من التلاحن بين الاحزاب العلمانية والمتدنية وكل طرف جرم الآخر بل وصل الامر الى حد التكفير، شكل النواب حكومة وناصبوها العداء.

حاولوا جاهدين وبكل ما او تواف من قوة ان يستمر الربيع لأكثر من ثلاثة اشهر وهو العمر الافتراضي له، استمر ربيعهم عاما او يزيد ركبو السيارات الفارهة تملكوا «استولوا على» افضل الدارات قضاوا معظم اوقاتهم في استراحات من سبقهم في السلطة لكن الجمهور الذي انتخبهم كان ينزف دما ويقدم كل يوم ضحايا

طالعنا بعض الاحزاب والتكتلات بتعليق «تجميد» عمل النواب في المؤتمر الوطني والحسوين عليها بالحكومة وهذا اعتراف ضمنى بفشلها خلال العام في تحقيق أي من برامجها التي نالت على اساسها اصوات الناخبين، بل ازدادت الامور تعقيدا وتعم الشارع حالة من الياس بشأن ما يجري بالبلد ونظرا للحالة الغلتان الامني التي تشهدها فإن عديد الشركات الاجنبية لم ترجع لأجل استكمال المشاريع المتوقفة منذ حوالي الثلاث سنوات ناهيك عن الاموال الطائلة التي تم تبذيرها خلال الفترة الماضية دونما تحقيق أي تحسن في مستوى الخدمات الرئيسية للمواطن ومنها قطاعي الصحة والتعليم.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تقدم هذه الاحزاب والتكتلات المختلفة على هذه الخطوة في هذا الوقت بالذات؟ هل ايقنت فعلا انها عجزت عن فعل أي شيء؟ الذي لا يختلف عليه اثنان انها باتت متأكدة ان الشعب قد انتبه الى اعمالها الاجرامية ولم يعد يثق في قياداتها له وبالتالي فإن هذه الميليشيات السيسية تخشى

نزول الجماهير الى الشوارع والميادين فهناك اكثر من «ميدان تحرير» لاقتلها من جذورها التي لا تزال على السطح (مطلقة) تمتص دماء الشهداء التي لم تجف بعد، قبل ان تغوص كثيرا ويصعب ازالتها وإن تكن غير مستحيلة. لترمي بهم في السجون ومحاسبتهم على ما ارتكبوه خلال العام المنصرم. لقد سقط الداعمون لهذه الاحزاب الوليدة بعد ان ادوا دورهم، لقد استطاعت الجماهير المصرية في ثورة تصحيحية ان تطيح بفرعونها الحديث الذي يمثل الاخوان في كل مكان ولا شك ان سقوطه ربما يطيح ببقية الاحزاب الاخوانية على امتداد الوطن العربي.

ميلاد عمر المزوعي

عذرا أيها العالم لسنا أهلا للثورة

■ صراحة لا يسعنا إلا ان نعتذر للعالم بأكمله خصوصا للذين كانوا يرون في ثوراتنا بداية استيقاظ الشعوب من سباتها العميق خاصة فيما يتعلق بالديمقراطية وتحرير الشعوب بعد ان فشلت في السير نحو تثبيت الديمقراطية التي كانت تبحث عنها منذ قرون.

ثورات الربيع الديمقراطي التي انطلقت في العديد من الدول العربية وفي دول المغرب الكبير تحولت إلى ثورات الخريف المناووي وأشعلت نار الفتنة بين الإخوة الذين كان مهمهم الوحيد إسقاط الأنظمة الديكتاتورية، التي جمعت على صدور الشعوب لعقود لتتحول فجأة بعد إسقاط هذه الأنظمة إلى حروب طاحنة تصعد اليابس والآخر والدليل أماننا من مصر الأبية التي تعيش أزمة سياسية بامتياز اخطط فيها الحابل بالنابل، ومن تونس صاحبة أفضل ثورة على الإطلاق التي أيانت عن وعي الترنسيين وعن طريقهم الحضارية في إسقاط النظام الديكتاتوري مروراً بليبيا التي لم تعرف استقراراً إلى حدود الآن ثم اليمن وسورية التي تعرف حرباً أهلية تنذر بكارثة إنسانية في أقرب الأجل.

ربما الشعوب العربية والإسلامية التي قامت بالثورة ضد الحكام وضد الفساد والظلم لم تكن واعية بشكل كبير بمرحلة ما بعد الثورة، فالهم ليس هو إزالة النظام ورموزه، بل المهم هو محاولة الدليل أماننا من مصر الثورة التي ربما تكون أصعب من مرحلة إسقاط النظام الحاكم لأن هذه الثورات كان

استرداد الشرعية في مصر

■ المؤكد ان ما حدث في مصر هو تدمير للمسيرة الديمقراطية الوليدة التي بذل الشعب المصري الدماء الزكية من أجل بنائها، ان ما حدث هو انقلاب عسكري على رئيس شرعي منتخب وهذا ما لا تقره الشريعة الاسلامية من ناحية وما لا تقدره كل الماوثيق والمنظمات والاتحادات العالمية. ان ما حدث هو ثورة مضادة على ثورة الشعب المصري التي اطاحت بمبارك وهو محاولة واضحة للعالم لإعادة مبارك الى السلطة فيها هو النائب العام عبد المجيد محمود الذي عينه مبارك وأجرم في حق المصريين واعترف بتلقي رشاوى من جهات عديدة كمؤسسة الاخبار وقام بإرجاعها بضغط من الرئيس المنتخب د. مرسي، هاهو الذي كان اهم مطلب من مطالب ثورة يناير إقالته، يعود بحكم قضائي في تزامن مقصود مع عزل الرئيس مرسي للتشفي من الثوار. وهاهي دعاوى حل كل الاحزاب ذات المرجعية الدينية تتعالى في مصر مما يعني حل حزب النور وحزب البناء والتنمية وغيرها من احزاب الشعب المصري الوطنية التي انشأها في ظل الديمقراطية مؤخرًا.

ان الشعوب الحرة في كل انحاء العالم ترفض تحطيم الديمقراطية في مصر كما ان الاتحادات العالمية كالاتحاد الافريقي تحاصر كل عسكر

لقد دخلت الفخ طوعاً!

■ عودتنا شركات الاتصالات الخلوية العاملة في العراق على إرسال رسائل ترويجية مختلفة وكنت أعرف تماما أن مثل هذه الرسائل وخاصة ما يتعلق منها بارياب على أشكال متعددة منها منج مدة محددة للاتصالات المجانية أو رصيد أو الدخول في قرعة للفوز بسيارة وهكذا نذكر علينا الرسائل بكثرة يوميا، وكنت أنصح أصدقائي أن مثل هذه الرسائل هي مصيدة للمغفلين.. وحتى لو كانت هناك قرعة..هل من الممكن فعلا أن تكون شركة زين العراق بهذا المستوى من النزاهة ولم تمنح هذه السيارة للعاملين فيها أو أحد اقربائهم؟ لا أدري.. عسى أن يكون ذلك خلافا لباقي معظم مؤسسات الدولة والشركات الوهمية والتقصيص المستشري في العراق.

وفي لحظة ما وأنا لم أنس ما انصح به استهوئني إحدى الرسائل التي وردتني من الرقم (4444) وقتل لأجرب حظي أو لآن كان هذا الإعلان صادقا وفي نفس الوقت فائني أحاول معرفة مدى صدق هذا الرسائل وخاصة ان العرض كان مجانيا.. ففي 2013/6/9 وردتني رسالة تحت صاحب هذا الرقم

بطهارجل الشارع، أو المواطن بشكل عام باعتباره فردا من عامة الشعب وليس المناضل المحزب أو الثوري المؤثر كما تعودنا عليه في تاريخ الثورات الإنسانية لذلك فالشعوب التي أظهرت قدرتها على التحرك والمطالبة وزحرة الأوضاع السياسية الراكدة في زمن ساد فيه الاعتقاد أن التغيير في الدول العربية ودول المغرب الكبير أصبح من السبع المستحيلات، لم تستطع الخروج من هذه الثورات بورقة وأبحة تبين مدى انتصارها في النهاية، فلا يكفي أن تقوم الشعوب بالثورات ولا يكفي أن تسقط أنظمة ديكتاتورية بالشكل الذي شاهدناه ، بل لا بد وأن يتبع هذه التضحية وهذا التضال فعل حضاري هو الاحتكام إلى الديمقراطية وعدم السقوط فيما يمكن أن يؤدي إلى انحراف الثورات عن طريقها الصحيح.

إن ما تشهده الساحة الآن من اقتتال داخلي ومن وحالة المخاض العسير الذي تعيشه دول ما يسمى بالربيع الديمقراطي هو عربون تأكيد على أن هذه الشعوب فشلت فشلا ذريعا في الانتقال بالثورة إلى الأمان بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على انطلاق شرارتها ، حيث كان من المنتظر أن نرى نعمة هذه الثورات ظاهرة على شعوب المنطقة التي ضحت بالغالي والغليس من أجل معاقبة الحرية والكرامة، وليس العودة بالثورة إلى الوراء وإجهاض كل ما قد تحقق أثناء قيامها .

مصر الثورة التي صنعها المصريون بدم أبنائها دون التفرقة بين اللون أو الدين أو العرق تعيش الآن مرحلة أخطر بعد شدة الاحتقان الذي يعيشه الشارع المصري بين المؤيدين للرئيس ومعارضين يطالبونه بالرحيل ويدعون لثورة جديدة تسعى إلى إسقاط رموز الإخوان إلى شعوب يتحكمون في البلاد والعباد ، خاصة بعد أن طالبت دول خليجية وغربية إجلاء رعاياها والتحذير

يستولون على السلطة بانقلاب عسكري حتى يعود الرئيس المنتخب كما حدث في دول افريقية من قبل، كما ان منظمات حقوق الانسان تناهض العنف والظلم الذي حدثت في مصر في اعقاب انقلاب عبد الفتاح السيسي من اعتقالات ومنع من السفر وإغلاق للمحطات الفضائية والصحف وغير ذلك من اجراءات الطوارئ العسكرية في مصر .

وعليه فاننا نطالب جميع الشرفاء في العالم من الافراد والهيئات والمنظمات والحكومات بالتالي: نطالب الافراد الشرفاء في كل دول العالم وبالأذات المصريين المقيمين في الخارج ومزدوجي الجنسية بالتظاهر امام مقرات حكومات دولهم وامام السفارات والقنصليات المصرية للمطالبة باستعادة الشرعية في مصر .

نطالب العلماء الشرفاء وأعضاء مجالس الشورى بالضغط على قيادات بلادها التي سارت بتقديم التهاني لرئيس مصر غير الشرعي الذي ادى يميناً غموسا امام المحكمة الدستورية التي الغت من قبل بالباطل انتخابات مجلس الشعب وهي تحاول الان بأعجل ما يمكن حل مجلس الشورى لإشاعة المزيد من الفوضى في مصر وفتح الباب امام الاعلانات الدستورية العسكرية الدموية التي تستصدر غدا وفيما يليه من أيام.

لقد كان بإمكان الجيش المصري ان يقوم بدوره الطبيعي في حراسة الدولة الديمقراطية في مصر بالضغط على كل الاطراف لانتخاب البرلمان المصري في اعجل وقت لإكمال البناء الدستوري في مصر ولكنه اختار ان يحطم مؤسسة الرئاسة المنتخبة كما تم تحطيم مجلس النواب من قبل

(وقد أدرج رقم هاتفني) تحثني على الاشتراك في هذه المسابقة للفوز بسيارة كورولا فقط بالرد على الرسالة.. وقل في نفسي عسى أن أربح هذه المرة بالرغم من اني لم اربح يوما اي قرعة او يا نصيب طيلة حياتي.. وبعد لحظات وصلنتي رسالة ثانية من الرقم (4444) وأسعرت في فتحها لأرى ما كان من نتيجة القرعة.

ولكن كانت الخيبة، حيث وصلنتي رسالة أخرى تطلب مني إرسال رد عليها لتعزيز فرصة الفوز وقتلت لنجرب هذه المرة لأنني لم أخسر شيئا لأنها مجانية. وبالفعل أرسلت الرد.. وبعد دقائق وصلنتي رسالة أخرى تقول لي (النداء الأخير مالك الرقم..... (لا يمكننا أن نصدق كم أنت محظوظ.. لقد ازددات للتو مشاركتك من أجل الكورولا اذا كنت تريد عرضنا الأخير بلغنا) وبعد وصول هذه الرسالة قلت في نفسي لأني هذا الموضوع واستفسرت من اولادي عن كيفية إيقاف هذه اللعبة.. أخبروني أن أرسل رقم صفر إلى نفس الرقم.. ففعلت ولكن الرد رفض حيث ظهرت إشارة ما معناه أن رسيدي غير كاف لإرسال الرسالة.. تعجبت لأنني قد شحنت موبايلي بخمسة آلاف دينار عدا ونقدا ولم استخدمه إلا بمكالمات حرصت كما افعل دائما ان اخصصها وبشدة واذا حاول الطرف الآخر أن يطيل الحديث معي أغلق الخط متظاهرا بأن الخلل بالشبكة ولم أكن أعرف ان هذا الطرف يستطيع التميز بين انقطاع الخط وإغلقه عددا

من السفر إلى مصر خوفا من أن تتطور الأوضاع إلى ما هو أسوأ. ماذا يعني أن تقوم دول في خطوات استباقية لإجلاء رعاياها من مصر الثورة؟ وماذا يعني أن تحذر هذه الدول من السفر إلى مصر؟ وماذا يعني أن يصرح الرئيس المصري أنه يرفض رفضا باتا انتخابات مبكرة التي تدعو إليها المعارضة؟ كل هذا مؤشرات على أن مصر في مفترق الطرق وأن الثورة التي راهن عليها المصريون قد أصبحت في خبز كان.

لم يفشل الربيع الديمقراطي في مصر فحسب، بل فشل أيضا في كل من تونس التي تعرف صراعا محتدما بين أبناء الوطن الواحد وفي ليبيا التي ما زالت تعيش فراغا سياسيا منذ مقتل الديكتاتور معمر القذافي، حيث الساحة مفتوحة للميليشيات المسلحة المتصارعة التي ترفض الاحتكام إلى الديمقراطية، كذلك هو الشأن في اليمن السعيد الذي عاد فيه الشعب إلى الشارع وهتف بإسقاط النظام الجديد ضاربا بصناديق الإقتراع بعرض الحائط ويعواين اللعبة السياسية في البلاد لينضاف بذلك إلى قائمة الدول التي فشلت في إنجاح ثوراتها الديمقراطية.

ثورات الربيع الديمقراطي فشلت في أول الطريق لأن شعوبنا التي قامت بها لم تصل بعد إلى الوعي الذي يجعلها تحافظ على مكتسبات الثورة والسير بها في الاتجاه الصحيح، فالشعوب لم تفهم معنى الديمقراطية ولم تفهم بالذات صناديق الإقتراع التي يتم الاحتكام إليها فالشارع أصبح الوجهة المفضلة للشعوب التي يتم اللجوء إليها كلما ضاقت بها الدنيا دون النظر إلى أن ذلك سيؤدي حتما إلى إجهاض الثورة وتحطيم كل المكتسبات .

رشيد أخريبيش

وهم في طريقهم إلى تحطيم مجلس الشورى بعد تعطيل الدستور وهذا ما سيؤدي الى الاقتتال في مصر مما سيؤدي الى تهديد الامن القومي المصري والعربي والسلم والأمن العالميين.

ان الحكومات التي ايدت الانقلاب العسكري في مصر فور وقوعه تعلم تماما انها تعاني من محاولات انقلابية في جيوشها وبالتالي فان تأييدهم لهذا الانقلاب في مصر سيسبجع الانقلابيين في بلاد عربية بالانقلاب العسكري مما سيؤدي الى تقسيم الدول العربية وبالأذات في منطقة الخليج الى دويلات وهذا هو المخطط الصهيوني الذي تضخه اسرائيل في بلادنا وللأسف فان هناك زعما ثبت انهم غير قادرين بمحدودية علمهم ونكايتهم على استيعاب تلك المخططات فقاموا بتأييد الانقلاب العسكري في مصر ظلما منهم ان ذلك سيجمي كراسيهم ولكن الواقع غير ذلك فان تأييدهم للانقلاب في مصر سيعطي الانقلابات العسكرية عليهم هم انقسام الشرعية وهذا ما تريده اسرائيل.

انتا في سبيل مناهضة ذلك الانقلاب في مصر وحفاظا منا على كل الديمقراطيات التي انتجتها الشعوب العربية في ثورات الربيع العربي وحفاظا منا على توعية الشعوب العربية بما يحيط بأمنها القومي من مخاطر.

م. نصر رضوان
nasrrudwan@gmail.com

وكما افعل دائما.. حاولت أن أعرف رسيدي وكانت المفاجأة بأن رسيدي المتلقي هو حوالي 840 دينار أي باستطاعتي أن أرسل عدة رسائل بهذا المبلغ كما اني لاحظت أن رسيدي قد استنفد جميعا وما بقي منه هو المبلغ المذكور وعليه فقد قررت أن لا أرسل لهم رقم الصفر حتى لو شحنت جهازتي ثانية .

وقد استمر استلامي رسائل ترويج من الرقم (4444) إلى يومنا هذا وبدون انقطاع مما سبب لي إزعاجا كبيرا وأضعفني في مطبات عديدة لأنني امتنعت حتى عن النظر أحيانا من مرسل الرسالة لأنني اعتقد أن هذا الرقم هو الذي أرسلها وقد وصل عدد الرسائل التي وصلنتي حول الموضوع من هذا الرقم إلى حوالي 150 رسالة في فترة شهر .. ونسألت مع نفسي.. لماذا لم تحاسب الجهات العراقية المختصة هذه الشركة وغيرها عن استغلالها للمواطنين؟ اليس من مسؤولية الدولة حماية المواطنين من سرقة أموالهم والتعدي على راحتهم وإزعاجهم؟ وقد تكون هذه الشركة هي التي تتحكم بهذه الجهات لما تملكه من مبالغ طائلة تحصل عليها نتيجة سرقتهم لها من أبناء هذا الشعب المسكين .

احمد الديلمي – العراق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتمد عن نشرها

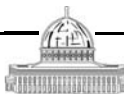
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

نزار حسين راشد



رأي القدس

■ أصبح ترددي الوضع الامني في العراق واقعا يوميا، فلا يكاد يمر يوم دون تفجيرات جديدة واستهداف مختلف شرائح المجتمع سواء السنة أو الشيعة، والتي يذهب ضحيتها العشرات يوميا أسماة النجفي ومجموعة خاصة عندما يتم استهداف ملاعب كرة قدم أو اسواق تجارية ومقاه ومساجد ومجالس عزاء.

لا شك ان استفحال العقلية الطائفية للسياسيين، وحل الخلافات السياسية من خلال استبعاد أو تصفية الخصوم اضافة الى عوامل اقليمية اخرى، اهمها الازمة السورية، ساهمت في تصعيد خطير للوضع الامني في العراق.

وكان لاستمرار الازمة السياسية في الحكومة وغموض العملية الدستورية والديمقراطية دور كبير في شعور الطائفة السنية بالتهميش.

فازمة الحكومة التي بدأت او اواخر عام 2011 وبدايات عام 2012 اثر اتهام نائب رئيس الوزراء طارق الهاشمي بالتورط بدعم الارهاب، واضطراره لمغادرة البلاد كرس الخلافات ليس بين رئاسة الوزراء والقائمة العراقية الوطنية التي ينتمي اليها الهاشمي، ولكن بين رئاسة الوزراء والطائفة السنية.

واضافة لازمة الوزارات الاربعة الشاغرة اتسع نطاق المواجهة بعد رجوع وزير المالية رافع العيساوي لقاعدته القبلية، حيث قدم استقالته احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه الاعتصامات وحقوق المشاركين بها، حيث تشهد محافظات السنة اعتصامات للمطالبة بتعديل قوانين مكافحة الارهاب التي اعتبرت انها استهدفتها. وقد فشل رئيس الوزراء بفتح حوارات مع المعتصمين وذلك

■ اضطرابات الساحات العربية والمشرقية منها خصوصا، قد تدفع بعض انظمتها الحاكمة، المتهمة من حتميات المصير إلى تشكيلات التجمعات الرسمية والشعبية معا كجبهات متساندة ضد الاخطار المتصورة.

اول هذه التشكيلات ما نسعمه عن مبادرة لتنظيم الاستبداد بين القائمين من دول واتباع شعبيين في احواف عسكرية سياسية معا؛ قد تغطي فراغا ايدولوجيا مخيما على المنطقة، هذا الفراغ موجود حقا ومتفاقم في مظاهر البوذية السلبية منها تحديدا، لكن هل هو الاستبداد عينه، المازوم والوشك على الهزيمة المطلقة، هو عينه الذي علوه ان يتسكن من فراغ الايدولوجي، وان يسعى بالتالي الى اعادة تنظيم قواه، أو ما تبقى منها، واشادة جبهة تلك المقاومة المنسية ضد اعداء العرب القلائدين من استعمار وصهيونية عالية ورجعية اقليمية ومحلية.

على الأرض يستمر حلف قائم ومتكون عمليا؛ حتى بات له شبه تاريخ معاصر يغطي سنوات عديدة، انه حلف النظام السوري الاسدي مع المؤسسة الدينية الحاكمة ليران، وقد تتبعها البيا حزب الله اللبناني، والعراق الحكوم بجناح المالكي المزعّم للغزو الإيراني في كيان دولته ومجموعه معا، هذا الحلف الذي يكاد يغطي مشرق العرب ممتدا الى ما وراء حدوده الاسيوية نحو بلاد فارس التاريخية، لا يقدم نفسه حتى الآن كهيئة رسمية متمتعة بكيان تنظيمي، وان كان يمارس نشاطا فعلا كاتم واقع، بل يمكن القول ان الحلف لم يكن له وجود لو لا ان انطلاقته الحاسمة تشكلت عمليا في النقاء اطرافه كقوى قتالية في جبهة واحدة مدافعة عن النظام السوري.

انه حلف حربي يدعي انه يعيد تأسيس المقاومة ضد الامبريالية، لكنه في واقع الحال يشهر حربا ضروسا على شعب الثورة في الشام، والحلف هذا غير مكث بقواه الإقليمية، فان له قنوات التعاون الجدية مع كل من روسيا والصين.

■ لا تزال الانظار تشخص الى مصر رغم كثرة الاحداث التي تضح بها منطقتا العربية والاسلامية ؛

ولا يزال النقاش محتدما بين تيارين احدهما يعتبر تحرك الجيش المصري ودخوله على خط الازمة السياسية الداخلية بمثابة نقاد للوطن والامن القومي المصري وآخر يعتبره تدخلا سافرا في امر لا يعنيه بل ويتهم قاعدته بالقيام بانقلاب عسكري مضطرب على الشعب المصري، وان كان يمارس نشاطا تاريخيا ورائي التواضع لا يزال هو هو ؛ بان ما حدث في مصر لا يمكن وضعه في خانة الانقلابات العسكرية الصرفة المعروفة ؛

اولا : اذا كان ما حصل انقلابا، فلماذا لم يقاوم بوضوح من غالبية اصحاب هذه الثورة ويوصف كذلك، خاصة وهم الذين سبق لهم ان تصدوا للمجلس العسكري مباشرة بعد انتصار ثورتهم الجدية في 11 فبراير من العام 2011 م ونزلوا الى الشوارع بكثافة تحت شعار: يرحل يرحل حكم العسكري ؟

ثانيا: اذا كان ما حصل انقلابا عسكريا صرفا، فلماذا لم يعين قائد الانقلاب نفسه حاكما عامه وبيشأر بتصرف امور البلاد على رغبته ورغبة منصف العسكري وهواه وهم القادرون على ذلك كما يعرف ويفكر من يعرف مصر جيدا ؟

ثالثا : السؤال الثالث وهو الالهم والاصعب والذي يلامس معايير قواعد الديمقراطية المتعارفة أكثر من غيره الا هو، لماذا كانت ملايين الشعب المصري (أقرا الأكثرية بامتياز) هي من انعت، ومعها وجهاء وكبار قوم مصر من مختلف مكونات الجماعة الوطنية وفي مقدمتهم الزاهر الشريف، على استدعاء تدخل الجيش وقيادته وهي التي لم يغادر بعد صدري رنين صوتها في فضاءات الساحات المصرية وهي تتهف يرحل يرحل حكم العسكر كما ورد اعلاه ؛

نعم ثمة حزب اساسي ومهم ومعه جمع يعتده به من الناس

العراق: خطر الحرب الاهلية

لعدم عرضه خطة حقيقية. آخر المحاولات لترطيب الاجواء كان اللقاء في منزل رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم في بداية الشهر الماضي الذي جمع رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان اسماء النجفي ومجموعة من المسؤولين ورجال الدين من الطرفين السنة والشيعة، لكن ما زال مطلوبا الكثير من الجهود والمبادرات للبناء عليه وتطويره.

ما يطيل امد الازمة كذلك، الخلاف بين وجهاء القبائل السنة على قضية اعتبار محافظات السنة اقليما فيدراليا وفقا لما يسمح به الدستور. وبراهن المالكي على الازمة بصقوف وجهاء القبائل وصقوف المعتصمين، وعلى عامل الوقت للحفاظ على الوضع السياسي القائم، ولكن في نفس الوقت لم تستطع الحكومة العراقية تطبيق الحل الامني رغم ارتكاب عدة مجازر، وقد رافق ذلك زيادة التسليح واظهار الميليشيات في الجانبين.

هذه الصورة القائمة، دفعت الامم المتحدة للتحذير من ان الانقسامات الطائفية تتعمق وتظهر في البلاد بطريقة اكثر خطورة من تلك التي كانت عليها عام 2007، واعربت المنظمة الدولية عن مخاوفها من حرب اهلية دامية، مضيفة الى الازمة الداخلية، ازمة سورية وعوامل اقليمية اخرى. فكلما طال امد الازمة السورية سيزيد تأثيرها واحتمال تمددها وانعكاسها على الدول المجاورة لا سيما العراق، بسبب التداخل الجغرافي والتواصل العرقي.

اكثر ما يفقده العراق هو الارادة والنظام السياسي لبناء دولة لكل مواطنها بعيدا عن الطائفية، فاذا استمر تصاعد العنف واستمر قتل المدنيين الابرياء، ستنشب الحرب الاهلية التي تصعب السيطرة عليها.

سورية الثورة لن تكون مصيدة لتحالف الاستبداديين واعدائهم

مطاع صفدي*

الخرفة عندما تم تعقيمه عن اي منتج تغييريري في صيغة الحكم والعلاقة مع الغالبية المجتمعية، بل تحول النصر المقام الى مجرد بضاعة اعلام قومي يجري توقيفه وتخفيته وطنية أو قومية، أو اسلاموية لربك الاستبداد/ الفساد اياه عينه الذي وقعت تحت نيره خاصة دولة المقاومة الأولى التي هي سورية.

كانت انتفاضة فتيان درعا وما تبعها مباشرة عند قيام معظم أرياف الشام ومدنها الطرفية، كانت حكاية تلك الثورة الشبابية البريئة مشغولة بابتداء ثورة شعبية سلمية محددة الهدف بابتعاث ذاكرة العلاقة القمعية المنسية القائمة بين النظام وشعبه، وكانت المطالبة بالاصلاح الجذري على أساس استعادة أولوية الهم الوجودي ما قبل السياسي لبدا الحق الفردي والجماعي بالحرية. كل المؤونة الفكرية لانطلاقة الثورة الشابة في أشهرها الأولى تركزت حول دافعين هما أقرب الى الانفعال العاطفي منه الى اية عقائد نظيرية جامزة رفض المؤنة في الفخاء المجتمعي العمومي؛ هما رفض الظلم ومعه رفض الخوف، ولم يكن الانفعال الاول رفض الظلم لينتج، لكيسر شيئا من جمود الواقع الجماهيري وصمته الحزون؛ لو لم يصاحبه تمرزيق كابوس الخوف المسيطر على النفوس، منذ ان جعلها ارهاب الدولة المنظم مسلوبة الارادة، طائفة مطوعة لجلاديهما الحاكمين. انه كابوس الخوف الزمن الذي كادت تتوارث تقاليده الباسية ثلاثة اجيال متتابعة من الجدود الى الآباء وصولا الى الاحفاد الراهنين، هؤلاء الذين استيقظوا فجأة على فحاحة كمية الظلم

مصر: لحظة التفكير والتأمل والمراجعة المطلوبة!

محمد صادق الحسيني*

كانوا حتى الامس القريب شركاء لهؤلاء العسكري في الحكم ضمن ثوابقات منها ما هو علني معروف ومنها ما هو قيد التكتام التاريخي حتى الان «راوا فيه انقلابا عليهم» وهذا من حقهم ؛

ولكن ماذا لو تبين لاحقا، بان هذه الفئة أو هذا الحزب كان يخطط للانقلاب على عسكر بلاده، في اطار خطة أو برنامج اقل ما يقال فيه انه كان يمكن ان يعرض الوطن والامن القومي لمخطر ؛ وقد يكون الاخطر من هذا وهو ما لا نتمنى صحته بان مثل هذا الامر قد يكون في اطار تفاهات او ضواء «اصفر» من الخارج في اطار ما يخطط لجيوش المنطقة المحيطة بالكيان الصهيوني كما يشاع ؛ ادري ان هذا كلام لو صح خطير وخطير جدا ؛ وادري ان الطرف الآخر صاحب القول بالانقلاب العسكري هو من يتهم ويتبني النظرية المقابلة وهي ان العسكر ما كان ليتحرك وينجز مهمته الا بضوء اخطر خارجي ؛ نترك هذه التفصيلة لحكم التاريخ المكتوم حتى الان ؛

ونعود الى السياق لنسأل من جديد: اذا كان الذين يتهمون الجيش المصري بالانقلاب مهتمون باصل الديمقراطية ومعفاطون مما حصل لان من شأنه تعريض البلاد الى ما لا يحمد عقباة فَمَا معنى ما يلي:

1 لماذا اللجوء للعنف لمنع تمكن الانقلاب من التحكم بالعملية الديمقراطية، وهم يعرفون ان ذلك قد يجر الى دورة عنف لا تحمد عقباها، وهو ما جاء في تحذيراتهم اصلا عندما نبهوا من خطورة حدوث سيناريو سوري ببلادهم ؟!

2 ما معنى صدور بيانات رسمية تستدعي الخارج الاجنبي للتدخل من اجل تصحيح مسار ديمقراطي داخلي وهم العارفون



جيوش لهم مكشوفة أو مستورة تحت عناوين جهادية أو ما يشبهها.

اما الغرب فكان له ان يضحك في سره بل في علته، سعيدا بما انتهى اليه هذاؤ الدبلوماسي او بالاحرى نفاقه اللااخلاقي، لم يسمح أركان الغرب للنظام الاسدي ان يبلغ حالة الضربة القاضية سواء كان الامر بيده أو كان بيد اعدائه ضد دولته. أسقطوا الفريقتين المقاتلتين معا في طاحونة قتال عيشي لا نهاية له، وفي الوقت عينه جعلوا من ساحات سورية مجموعة مصادد لجاذبة لكتائب الجهاديين وشرادهم، يتقاطرون على البلد الجريح من شتى انحاء العالم، ولم يسحمو فقط لحزب الله، بل كان له قبله للحرس الثوري الإيراني القمعي والفظاعة التي تعرضت لها، لكن فرائدتها الهوال ليس في تكويناتها الشعبية المتعددة، ولا في اهل القمع والظلمة التي تعرضت لها، لكن فرائدتها الهوال اعادت وضع ثقافة النهضة العربية بكل مكوناتها العرفية والتاريخية، وضعتها تحت طائلة رهان واحد هو ان مستقبل المشرق لن يكون هو عينه ما بعد ثورة الحرية في الشام كما كان قبلها. فقد شغل العالم السياسي عربيا ودوليا باحداث هذه الثورة كما لم يتشغل بورقعة شعبية اخرى مماثلة العصر الايديولوجي وبقاياها، الى مقدمة الشوط لها. كأنها اطلقت نفيرا عاما موجهها نحو أعتى أنظمة الاستبداد السياسي والبيوني والعقائدي كيمما تأخذ حذرهما من انتشار رداء الحرية، بافتتاح رؤوس جسور أو جبهات تتسابق وتنافس فيما بينها على من يمتلك الادوات الحاسمة سواء في التغلغل ما بين صفوفها أو اللعب ما وراء خطوطها، او بالتعمق المباشر من بعض قواها. واخيرا وليس آخرا يقفز أرباب الصنف الاخير من مستبدتي العصر الايديولوجي وبقاياها، الى مقدمة الشوط المصري في مقاتلة/مكافحة الثورة جهارا وعلنا، متمثلا لم يجد نظام الاستبداد المركزي في دمشق من سبيل للتعامل مع الثورة سوى في زج جيوشه العقائدية من عسكريين وأمنيين ومرتبزة من كل فصائل الششور وحتى الجرائم المبتدلة، ذلك فإن الاستبداديين الخارجيين لا يتورعون عن ضخ

* مفكر عربي مقيم في باريس

المصري اي الجيش، لم يحصل في عهد الرئيس المخلوع الذي انقلبت ملايين مصر عليه نفاعا عن ثوابت امنها القومي التي يتم اليوم التعرض لها والتجريح بها لصالح مصالح فتوية أو حزبية؛

اعرف ان ثمة من سيتهمني بالدفاع عن عسكر مصر ضد المسار الديمقراطي، وآخر من سيتهمني بالتصيد لخطاء جماعات الاسلام السياسي المصري ممن لم يعطوا الفرصة ليحكموا وانه قد تم التأمير عليهم مبكرا وحوصروا ووو الخ، وآخر من سيتهمني بالساذجة لانني لا ارى تكالب الغرب الاستعماري والرجعية العربية على مصر بعد الانقلاب وزحفهم بملاراتهم النفطية اليها، لكن كل ذلك لا يبرر «للاخوان» الخروج على الثوابت الشرعية والوطنية التي مر ذكرها ؛

وسوريا مثال هي امانتا وقبلها ليبيا «وعونا الاساسي بل والواحد اماننا واضمح ولايس فيه، وهو الشر المطلق الذي ليس فقط لا ينبغي ان تلجا اليه او نستدعيه، بل ينبغي ان نعد للعدلة كل العدة لمقاتلته ونحرض الجميع بعدم الركون اليه، لا ان نساومه ونساوم اربابه في العمل السياسي اليومي، فيما نشدذ السيوف ضد منافسينا او خصوصنا السياسيين الداخليين بل ونكفرهم من اجل الكرسي او الاتا الحزبية ؛

انها لحظة التفكير والتأمل والمراجعة المطلوبة من الجميع بمن فيهم عسكر مصر الوطني والعادي للصهيونية والاستعمار والرجعية الاقليمية.

وفسحة الامل التي لا تزال امام الجميع ليقول للعالم بان مصر اكبر مما تتصورون وانها ستبقى شوكة في حلق العدو الاساسي لامة وانها قادرة على الخروج مما هي فيه بقواها الذاتية وجماعتها الوطنية مرفوعة الراس دائما كما كان يريد لها سعد زعول وعبد الناصر وحسن البنا و كل قامات مصر التاريخية .

* كاتب من ايران

رأي

القدس

كيف بلغت الطائفية أوجها؟

عبد الكريم بدرخان

■ يصعب علينا تعريف الطائفية، لأن التعريفات قيود ثابتة، بينما الواقع متغير ومتجدد. يمكننا – بطريقة ما– تمييز الطائفية عن غيرها، فالدين ليس طائفية، لأنه انتماء لعقيدة، بينما الطائفية انتماءً وتعصب لمجموعة من البشر. مجموعة يتم تحشيدوها غرائزيا، عن طريقة إثارة مخاوفها القديمة، وكل ذلك بغرض كسب ولائها السياسي. فالطائفية تعني الوقوف مع هذه الجماعة في الحق والباطل، وهي جماعة بشرية فيها المؤمن والمحد والصالح والطالح والنبي والجرم. والطائفية تفرض الوقوف ضد الطواشغ الأخرى، وهي مجموعات بشرية تضم المؤمن والمحد والصالح والطالح والنبي والجرم أيضا.

مقطعات من حروبنا الطائفية: – يرى بعض المفكرين ان عدم وصول المجتمع العربي إلى مفهوم العلمانية؛ يعود إلى عدم ظهور حروب دينية في المنطقة. في الحقيقة، لقد وقعت بعض الحروب التي تم فيها استغلال الدين وتسييس الطائفة، لكننا لم نترك أثرا كبيرا فيما بعدها.

كانت الحروب العثمانية– الصوفية خير مثال على الاستغلال السياسي للطائفة الدينية، فهي لم تكن حربوا دينية قطعاً، بل حربواً سياسية، تم استغلال العامل الطائفي فيها بغرض تحشيد الناس وزجّهم في الحرب. لكن هذه الحروب التي انتهت بسيطرة العثمانيين على الشرق الأوسط؛ لم تنتج مفهوماً جديداً للتعايش المشترك، مبنياً على المواطنة وحرية العبادة والاعتقاد، لأنها لم تكن حرباً أهلية، بل حرب دولتين متجاورتين. وقد قامت الدولة العثمانية – بعد انتصارها– بفرض الدين الإسلامي السني الحنفي على المشرق العربي، مع ترك مساحة ضيقة للأديان والطوائف الأخرى.

كانت أحداث جبل لبنان بين عامي 1840 و 1860 أولى مظاهر الاقتتال الطائفي الألهي في المنطقة، وكان ذلك بدفع من الدول الاستعمارية الكلاسيكية التي راحت أصابعها تعبت بالدولة العثمانية أواخر أيامها. فقد تدخلت روسيا بحجة حماية الأرثوذكس، وعايملت الحقيقية هي الوصول إلى المياه الدافئة. وقامت فرنسا بالتدخل بحجة حماية الكاثوليك والموارنة، وعايبتها الحقيقية هي منافسة بريطانيا على طريق الهند الذي يمر عبر أراضي الدولة العثمانية. ما كان من بريطانيا إلا أن تدخلت أيضاً في مواجهة فرنسا بحجة حماية الدروز. والافتح هنا هو عدم وجود أي ارتباط ديني بين الإنكليز والدروز، وهذا ما يثبت أن الفتنة الطائفية صراعٌ سياسي، وليست صراعاً دينياً. وقد انتهت هذه الفتنة التي امتدت من جبل لبنان إلى البقاع إلى دمشق؛ بقيام نظام المتصرفية في جبل لبنان، وهو أول نظام طائفي تشهده المنطقة.

الاسباب التي أعادت الطائفية إلى الواجهة:

1– سقوط المشاريع القومية العربية، وعجز مفهوم «العروبة» عن صلب المجتمع بلون واحد، وإلغاء الفروقات العرقية والطائفية فيه. وذلك لأن الخطاب القومي العربي جاء من منطلق إيديولوجي، لا من منطلق واقعي.

2– الانظمة الاستبدادية القمعية التي سادت في النصف الثاني من القرن العشرين، والتي قيّدت الحريات إلى درجة منع الأحزاب، ومنع الأفراد من العمل السياسي، وحظر مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك المنتديات الفكرية والثقافية. أي إفراغ المجتمع من كافة التنظيمات الأفقية التي يحتشد فيها الأفراد بعيداً عن انتماءاتهم العمودية، مما أدى إلى عودة الأفراد إلى انتماءات ما قبل الدولة، (قبيلة– عشيرة –أسرة –إثنية– طائفة– مذهب). 3– صدمة الدعاية التي عاشها المجتمع العربي مع ظهور ثورة الاتصالات، واكتشاف العرب تأخرهم عن العالم الآخر، مما خلق حالة فصام بين الواقع العربي المزري والتاريخ العربي الإسلامي المجيد. وهذا ما أدى إلى ردة دينية إسلامية عنيفة، قدمت خطاباً دينياً إسلامياً مخيفاً للدخل وللخارج. 4– غياب دولة القانون والمساواة، أدّى إلى انتشار ثقافة المؤامرة في المجتمع، وخاصة عند الأقليات، التي غالباً ما يظهر عندها نوعٌ من البارائوتيا، حيث تشعر أحياناً بأنها مهددة بالابادة من قبل الأغلبية.

5– حرب العراق وما تلاها من إقامة نظام طائفي لم يعرفه العراق قبل تاريخه. هذا النظام الذي نظر له مستشرقون أمريكيون، يرون ان الطائفية حالة طبيعية في التجمعات العرقية، وءاء لا دواء له.

6– صراعات الدول الإقليمية (دول الخليج– إيران– تركيا) على الشرق الأوسط، وقيامها بتحويل مناطق (العراق– سوريا– لبنان) إلى منطقة تصفية حسابات، وتحقيق مكاسب. عن طريق تاجيح الغث الطائفية والعرقية في هذه الدول، بغرض تحشيد الناس ضد بعضهم البعض. 7– الخطاب الديني الطائفي، والخطاب السياسي الطائفي، والذي أصبح الإعلام العربي يرتعا خصبا لهما. لهذا، الخطابات الخطرة لا يمكن التسامح معها أبداً، لشدة تأثيرها على الرأي العام، وخاصة على الجمهور غير المثقف.

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 رفقة البرج المسد 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

صحيفة بريطانية تكشف تعاطي المخدرات في البرلمان

وأضافت الصحيفة أن صحافييها المتكترين عثروا على آثار أيضاً في مناطق خاصة قريبة من مكاتب حزب المحافظين وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار في مبنى يوركولس هاوس القريب من البرلمان والذي يضم مكاتب النواب، لكن لا يوجد أي مؤشر على تورط أي واحد منهم باستخدام الكوكايين. ونسبت الصحيفة إلى، دوجلاس كارسويل، النائب عن حزب المحافظين الحاكم قوله «إن هذا الكشف أطمأ التأم عن شيء فاسد في الديمقراطية البريطانية... ويقترح أن هناك شيئاً فاسداً في مؤسسة البرلمان نفسها».

ويأتي هذا الكشف بعد أيام على زيادة رواتب النواب البريطانيين بمعدل 7500 جنيه استرليني، لتصل إلى 74 ألف جنيه استرليني في السنة.

الأمني الدقيق، على غرار المطارات، وفريقاً قوياً من 500 رجل من رجال الشرطة وموظفي الأمن. وأشارت الصحيفة إلى أن مراحض البرلمان يتم تنظيفها بشكل منتظم ما يشير إلى أن المسحوق المخدر الأبيض (الكوكايين) جرى استخدامه قبل ساعات من أوقات التنظيف، كما أن صحافييها المتكترين استخدموا جهاز الكشف عن آثار الكوكايين في مقاعد دورات المياه ومخففات اليد في العشرات من المواقع داخل البرلمان، وهذه الأجهزة دقيقة بنسبة 95 ٪ وتستخدمها الشرطة البريطانية وموظفو السجون والجمارك.

وقالت إن فريق صحافييها، الذي أرسلته إلى البرلمان بعد حصولها على معلومات من مصادر داخلية، عثر على آثار للكوكايين في ثلاث دورات للمياه للنساء ودورة مياه للرجال في (حانة الغرباء) الفضلة من قبل النواب، وعلى مقعد مراحض بمجلس اللوردات.

■ لندن-يو بي أي: ذكرت صحيفة «صن» الأحد أنها وجدت أدلة على تعاطي المخدرات وعلى نطاق واسع في غرفتي البرلمان البريطاني، مجلس العموم ومجلس اللوردات.

وقالت الصحيفة أن صحافيين متكترين يعملون لديها «عثروا على آثار للكوكايين في تسعة مراحض مختلفة في مبنى البرلمان التاريخي حيث يتم سن القوانين، إلى جانب مقصورات تبعد أمتار قليلة عن مكاتب النواب، وفي مناطق لا يمكن لزوار البرلمان من الجمهور الوصول إليها».

وأضافت أن آثار الكوكايين عثر عليها أيضاً في دورات المياه المشتركة مع ضيوف حفلات الاستقبال في حانات البرلمان على نهر التايمز، وأشارت النتائج إلى أن هذا المخدر يُستخدم بشكل منتظم في مجلسي العموم واللوردات، حيث يتحذى مستخدموه التقنيش



كيمياء عبد الباري عطوان صبحي حليدي

«القدس العربي» ليست مجرد صحيفة يومية، رغم أنها كذلك في تسعة أعشار المعايير المهنية المتفق عليها؛ وهي ليست ممض منبر استثنائي، من حيث استقبال مشور تعددي من الآراء، خاصة تلك التي تدافع عن صنف «القضايا الخاسرة» غالباً، كما أنها أكثر من حاضنة لمعارضات عربية يتيمّة، أو يميّمة بالأحرى، لأنّ الصحيفة لم تكن تتحرّز حتى في ذروة انحيازاتها المعلنة. «القدس العربي» ظاهرة، إعلامية وأخلاقية وسلوكية، بسبب من هذه الاعتبارات أولاً، في تقديري الشخصي؛ ولأنّ حصيلة كهذه اقتضت سلسلة من المواجهات والعواصف ومعارك البقاء، استولدت بدورها اعتبارات أخرى.

صنّاع البدايات الأكبر في هذه الصحيفة/ الظاهرة كانوا حفنة رجال ونساء، أقل من قبضة اليد الواحدة كما أجزئ لنفسي القول؛ بعضهم ظهر في الواجهة على الفور، لأنّ مهامه كانت تقتضي ذلك، وبعضهم الآخر بقي في موقع الجندي المجهول، لأنّ واجباته في الإنتاج استوسجت هذا الطراز من المشاركة. على رأس الفريق كان عبد الباري عطوان، رئيس التحرير منذ الانطلاقة الأولى، في نيسان (أبريل) 1989، وحتى 9 تموز (يوليو) الماضي؛ حين توجب أن يستقيل، أو بالأحرى يُجبر على الاستقالة، افتداءً لاستمرار مؤسسة (متواضعة تماماً من حيث الإمكانات المالية، ولكنها مع ذلك تعيل قرابة 50 أسرة)، وأملًا في مواصلة زخم الظاهرة.

ولعل الأيام بسوف تتكفل بإزالة التحفظ -الاخلاقي أو لا- والسياسي ثانياً، وربما القانوني المحض ثالثاً- الذي أجبر عطوان على الابتعاع عن ذكر ملاميسات استقالته: الأمر الذي لا ينبغي، البتة، حقّ كلّ من تعاون معه، رئيس تحرير أو زميلاً أو صديقاً، في برهه وفاء لرجل ظل عنوان «القدس العربي» الأول؛ في منطفات حاسمة كانت كفيّلة بقلب تلك المالدات، رأساً على عقب ربما. تلك الحال، السجالية بامتياز، كانت تسري على خط الصحيفة، بالمقارنة مع صحف ومنابر إعلامية عربية أخرى؛ وتطبيق على ذلك الخط كما تبين داخل الصحيفة ذاتها، بين رأي ورأي آخر، واتجاه وتقيض.

ولعل الموقف من الانتفاضة السورية كان آخر تجليات ذلك السجبال الداخلي، وأشدّها قدرة على الاستقطاب والفرز الحادّ إلى أسود أو أبيض، وبين أكثرها إسهاماً في إساءة الفهم لدى شرائح واسعة من قراء الصحيفة. افتتاحيات رئيس التحرير، بصفة خاصة، كانت المصدر الأبرز للتجاذب حول الملف السوري، وهذا أمر طبيعي تماماً، بالنظر إلى شعبية عطوان العامة؛ أولاً؛ ولأنّ آراءه كانت، كذلك، تتوافق مع أمزجة قراء كثير، وليس البتة في المستوى «الشعبي» الذي يتذرّع به خصوم الرجل عادة، كلما شاؤوا التقليل من موقعه الشعبي المكين.

بيد أنّ هذا كله لم يكن سوى التطور، الأحداث عهداً، في «كيمياء» عتيقة حكمت على الدوام علاقة عطوان بقارئه، أو أخرى بي القول؛ جمهوره: أنه معارض شرس للسياسات الأمريكية، أينما كانت؛ ومناهض للتدخل الأجنبي، العسكري بصفة خاصة، في حياة الشعوب؛ ومنحاز للقضايا الخاسرة، حتى إذا انطوت تميمطاتها الشائعة على مجازفات قصوى؛ وملتزم بتسمية الأشياء بمسمياتها، كأن يكون الانقلاب انقلاباً، أولاً، قبل أن تنسب له أية تسمية أخرى...

ومن جانبين، كمواطن سوري أكتب في «القدس العربي» منذ 1990، كنت أقيم المعادلة السورية في خط الصحيفة التحريري على ثلاثة اعتبارات، أقرّ بأنها صمدت بدرجة من الاستقرار كانت عالية، وليست نسبية. الاعتبار الأول هو أنّ هذه الصحيفة هي المنبر الإعلامي العربي الوحيد. وأشدّ على المفردة، مجدداً؛ الوحيد- الذي قامت أعمدته، على وسعها، لتقد نظام حافظ الأسد، ثم وريته بشار الأسد؛ حين كانت الغالبية الساحقة من الصحف والفضائيات في واحدة من منزلتين؛ إما ساكنة، كلياً، عن جرائم النظام المتعددة، داخليةً وعربيةً وإقليميةً؛ أو مطبّعة له ومزوّمة، حاملة مباحر لشخصه، من الأسس الأولى إلى آيته، هيوطاً على عاتقه، الاعتبار الثاني هو أنّ حجم الآراء المناهضة للنظام في الصحيفة، خاصة بعد انحطاق الانتفاضة السورية في آذار (مارس) 2011، كان طاعياً بقوّة، ولا يتناسب أبداً مع حجم الآراء المؤالية. أكثر من هذا، كان كسب الغنّة الثابتة لا يعلعون، أو لعلهم لم يتجاسروا على إبداء، أية صيغة مباشرة للموالاة؛ بل هم يفتعنون آراءهم بأقنعة الدفاع عن حسن نصر الله و«المقاومة» و«الممانعة»، أو مناهضة التدخل الخارجي في سورية... وكانّ أساطيل أمريكا والحلف الأطلسي تحاصر الشواطئ السورية!

الاعتبار الثالث يخصّ تلك «الكيمياء» التي استخدمها رئيس التحرير، نفسه، في افتتاحياته عن الانتفاضة السورية: كان يصعب على سوري مثلي، أنا الذي أعارض نظام آل الأسد على صفحات «القدس العربي» منذ 23 سنة، أن يتفق مع عطوان في بعض خلاصاته، خاصة حين يوحى بوضع النظام والعارضة في كفة نقد واحدة؛ ولكن كان أصعب عليّ، بل ظل مسعى مستحيلًا- ليس دون بهجة شخصية، في هذا، والحق يقال- أن أجد له مفردة واحدة تتخفف من إدانة وحشية النظام ضدّ الشعب السوري، أو تبرير أيّ من خياراته العنيفة. وألّا فقد المعارضة السورية، الخارجية تحديداً، فلعلني كنت شخصياً أقسى عليها من عطوان، وأكثر منه ثباتاً على رصد أخطائها، وفضح مبادئها أيضاً.

هذا، إذا، عمود أوّل في إصاف صديق عزيز وكريم، يظل أيضاً على رأس صنّاع ظاهرة «القدس العربي»، ولن يكون العمود الأخير، بالطبع، ليس لأنّ صداقتنا تتجاوز الزمالة المهنية، فحسب؛ بل لأنّ المواميع مع «أبو خالد» مفتوحة ومديدة، حمّالة الآام وآمال، وينت تاريخ يمرّ عليه الزمن، لا ريب، ولكن دون أن يمسّ فيه روحاً، أو يشوّه جوهراً.



أزياء الصيف من أمستردام

البساطة والرشاقة والألوان المضيئة هي أبرز ملامح مجموعة أزياء موسم الصيف التي عرضت مؤخرًا ضمن أسبوع الأزياء في العاصمة الهولندية أمستردام.

● صدرت مؤخرًا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر الطبعة الثالثة من كتاب «النظام القوي والدولة الضعيفة، للباحث الراحل الدكتور سامر سليمان، الذي يسلط الضوء على تطور الواقع السياسي في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك من منظور الاقتصاد السياسي.

● الحركات الثورية بإتحاد الإذاعة والتلفزيون بالقاهرة «ماسبيرو» أصدرت بيانًا عبرت فيه عن رفضها للأسماء المرشحة لمنصب وزير الإعلام. وجاء في البيان «يؤكد الثوار أنهم يرفضون ومنذ قيام ثورة يناير وجود وزارة للإعلام بما تمثله من هيمنة للسلطة التنفيذية على إعلام الشعب. والهدف هو وجود هيئة قومية مستقلة لإدارة اتحاد الإذاعة والتلفزيون. وقد فوجئنا بترشيحات لأسماء عفى عليها الزمن، وسبق أن تولت مواقع قيادية بماسبيرو ومارست قهراً وديكتاتورية على العاملين مثل د. درية شرف الدين، أيضاً فوجئنا بمن يسمون أنفسهم خبراء إعلام وهم أصحاب مصالح خاصة منذ لجنة سياسات المخلوع مبارك مثل ياسر عبد العزيز أو د. سامي عبد العزيز أو صفوت العالم.

● قررت الهيئة الإدارية للمركز الثقافي العربي بالعاصمة الأردنية عمان، منح العضوية الفخرية للفنان الأردني الكندي طارق حرب تقديرًا لإبداعاته الموسيقية ومكانته الفنية عربياً ودولياً. وحسن البنا.

● ناصر جودة وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالاردن التقى الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور في القاهرة وأكد دعم الأردن ومساندته، بقيادة الملك عبدالله الثاني، لمصر لتجاوز الظروف التي تمر بها والحفاظ على أمنها واستقرارها وتحقيق تطلعات الشعب المصري

كارثة القطار الفرنسي ليست ناجمة عن مشكلة بشرية

بشرية»، وأوضح في المقابل أن المحققين سكتفون «أما على القطارات أو على البنى التحتية وتحديدًا منطقة تحويل القطارات»، وذكر الوزير أن القاطرة قرب باريس التي أسفرت عن ستة قتلى الجمعة ليست ناجمة «عن مشكلة بشرية».

وأضاف «من حسن الحظ أن سائق القطار قام بردة فعل استثنائية بتبشيله للخطوط الكلاسيكية»، وتجديدها مع الاتجاه المعاكس وكان سيصطدم بفارق ثوانٍ بالعربات التي خرجت عن السكة، لذلك فإن ما حصل ليس ناجما عن مشكلة

شاب هندي يقتل امرأة لأن كلبها.. نبج عليه

■ نيودلهي- يو بي أي: قتل شاب هندي امرأة بولاية أوتار براديش شمال الهند لأن كلبها نبج عليه. ونقلت وكالة أنباء (برس تراسنت) الهندية عن مصادر في الشرطة الأحد، أن الشاب سوميت ياداف (25 عاماً) أطلق النار على أشرفي ديفي (60 عاماً) خلال وقوعها أمام شرفة منزلها في مدينة فيروز آباد بشمال البلاد.

وأضافت المصادر أن ياداف اضطرب بعدما التقى بديفي وهي تنزله كلبها الذي بدأ ينبح عليه.

وأشارت إلى أن ياداف قتل ديفي بعد عودتها ولبها من الزهرة، مؤكدة أنه الآن قيد الاحتجاز.

كلب أمريكي يدخل موسوعة جينيس

■ برلين-د ب أ: تمكن كلب أمريكي أطلق عليه «نورمان» من تحقيق إنجاز كبير أدخله حين الشهرة، حيث تألق في قيادة الدراجة الهوائية ولوح السباحة ولوح التزلج في أوقات قياسية.

شارك الكلب الذي يطلق عليه الاسم الحركي «كلب الإسكوتر» في مسابقة تسجيل رقم قياسي عالمي في هذه المهارات.

وقالت قناة «فوكس» الأمريكية المحلية على موقعها بشبكة الإنترنت إن نورمان تمكن من قطع مسافة 30 متراً على لوح عجلات ولوح سباحة في أقل من 30 ثانية وذلك في المسابقة التي جرت في ولاية جورجيا الأمريكية.

كان نورمان البالغ من العمر ثلاثة أعوام عرف من خلال العديد من المشاهد التلفزيونية، كما ظهر في «ليت نايت شو» الذي يقدمه ديفيد ليتمان وفقاً لموقعه على الإنترنت.

وفضلاً عن ذلك يشاهد آلاف المعجبين مشاهد الفيديو الخاصة بهذا الكلب على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب».

واحتفل نورمان أمس الأحد بعيد ميلاده الرابع مكلًا بهذه الإنجازات.

وزير إنونيسي: 118 سجيناً هارباً من أحد السجون ما زالوا طليقي السراح

■ جاكرتا- د ب أ: صرح الوزير الاندونيسي المنسلق للشئون السياسية والقانونية والامنية دجوكو سويانتو بان مائة وثمانية عشر سجيناً كانوا قد هربوا الخسيس خلال أعمال شغب بسجن تانجونج جوستا بمدينة ميدان عاصمة اقليم سومطرة الشمالية الاندونيسي من بينهم اربعة من المدانين بتهم تتعلق بالارهاب ما زالوا طليقي السراح . ونقلت صحيفة كوميكاس الاندونيسية على موقعها الالكتروني عن الوزير الاندونيسي قوله في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء الاندونيسي ان سجن تانجونج جوستا يأوي حالياً 2599 نزيراً بينما لاتتجاوز طاقته الاستيعابية 1054 نزيراً مشير الى ان 212 نزيراً هربوا خلال احداث الشغب .

واوضح الوزير دجوكو ان اربعة وتسعين سجيناً هارباً تم القاء القبض عليهم واعادتهم الى السجون مرة اخري حتى الان وان السلطات بدأت حملة لطاردة المسجونين الهاربين المبينين لاعادتهم الى السجون .

ونذكر الوزير ان أعمال الشغب تفجرت بالسجن عقب انقطاع التيار الكهربائي مما أدى الى انقطاع المياه من الصباح وحتى ما بعد الظهر وانغضب ذلك السجناء الذين قاموا بإسعال الثيران في أحد مباني السجن وتمكن من 212 من السجناء من الهروب خلال تلك الأحداث .

بقرة تزن طناً ونصف الطن.. سقطت فوق رجل

■ لندن-يو بي أي: لقي رجل برازيلي في الخامسة والأربعين حذقه بعد سقوط بقرة تزن طناً ونصف الطن فوقه بينما كان نائماً في بيته مع زوجته.

وقالت صحيفة «صن» الأحد إن البقرة العاقلة سقطت من السقف فوق جوار ماريا دي سوزا، بعد أن صعدت إلى أعلى منزله القريب من تلة شديدة الانحدار.

وأضافت أن دي سوزا نُقل إلى المستشفى بعد سقوط البقرة على جانبه من السرير جراء اصابتها بكسر في الساق، لكنه توفي أثناء انتظار الكشف على حالته الصحية من قبل الأطباء، فقامت الشرطة المحلية بمصادرة كارتينغا البرازيلية بفتح تحقيق حول وفاته الغريبة.

وأشارت الصحيفة إلى أن قائد شرطة المدينة البرازيلية، إيفان لوبيز، أكد بان مفتشيه يحققون مع عاتلة البقرة وادارة المستشفى في غضون الأسابيع المقبلة، ويحاولون التعرف على مالك البقرة لاتهامه بالقتل غير العمد.

ونسبت الصحيفة إلى، مارياب، والد دي سوزا قولها إنها «لم تهرب ابنتها لكي يُقتل من قبل بقرة، وكان أن يفقد حياته حين كان في الثامنة من العمر بمرض التهاب السحايا، لكنها عملت بجد لكي تشترى له الدروية التي مكنّته من البقاء على قيد الحياة».

وأضافت المجوعة أن ابنتها «فقد حياته بينما كان يرقد في سريره بسبب البقرة، وليس هناك عدالة في هذا العالم».

إصابة العشرات في اليوم قبل الأخير لمهرجان مصارعة الثيران بإسبانيا

■ بامبلونا(إسبانيا)-د ب أ: ذكرت تقارير أن رجلاً يرقد في حالة حرجة في المستشفى وأصيب أكثر من عشرين آخرين بعد عملية فرار جماعية خلال المهرجان السنوي لمصارعة الثيران على مدينة بامبلونا بشمال البلاد . وسقط نحو 200 من الفارين أمام الثيران على بعضهم البعض مما تسبب في سد المدخل الضيق للحلبة في نهاية مسار الركن .

وأظهرت التغطية التلفزيونية لحية حشدا كبيرا من الرجال متكدسين خلف الحاجز في زاوية حلبة الثيران وتحاول الثيران القفز عليهم من الخلف .